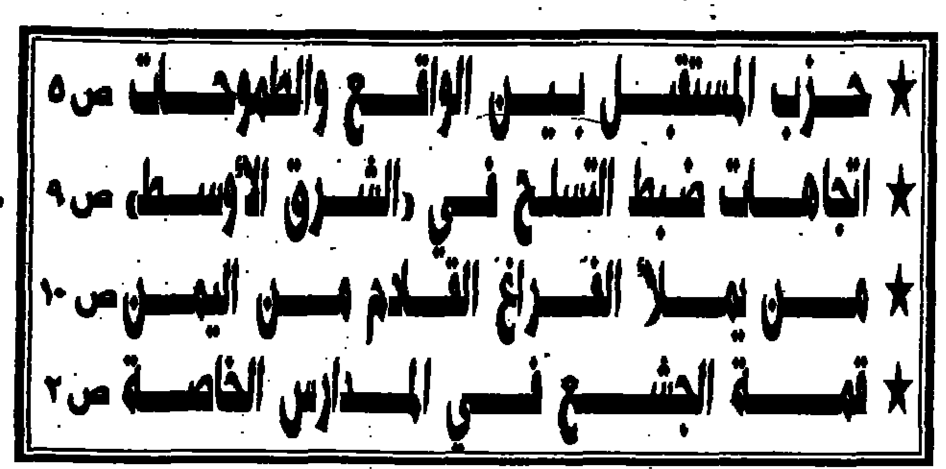
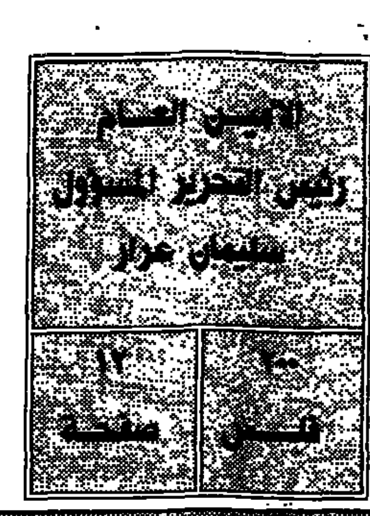


★ حزب المستقبل بين الواقع والطموحات ص٥
★ اتجاهات ضبط التسلح في «الشرق الأوسط» ص٩
★ من يملأ الفراغ القادم من اليمن ص١٠
★ قمة الجشع في المدارس الخاصة ص٢



الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار
١٠٠ فلس
١٢ صفحة

المستقبل

AL-MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 31/August/1993 No. 29

في أول استطلاع رأي صحفي شمل (٤٠٠) شخص

المستقبل ترصد اتجاهات الناخب الأردني

اجرت دائرة البحوث والدراسات في جريدة المستقبل اول استطلاع صحافي علمي حول اتجاهات الناخبين في مختلف انحاء المملكة. وقد شمل الاستطلاع عينة عشوائية ضمت (٤٠٠) شخص بواقع (٥) أشخاص لكل مقعد انتخابي في دوائر الانتخابات العشرين، وقد كان عدد الذكور (٢٢٣) شخصا وعدد الاناث (١٧٧)، وشمل الاستطلاع الفئات العمرية من ١٩ سنة حتى فوق سن الستين. وسعى للوصول الى نسبة الناخبين الذين سيمارسون حقهم الانتخابي.

كما اجرى مقارنة بين هذه النسبة ونظيرتها في انتخابات عام ١٩٨٩ وكذلك نسبة الناخبين الذين حددوا منذ الآن اسم المرشح الذي سينتخبونه، كما تناول الاستفتاء العوامل التي يبني عليها الناخب اختياره لمرشحه والعوامل التي يمكن ان تؤثر في تغيير قناعاته والعدول عن اختيار مرشحه لصالح مرشح آخر.

وحدد الاستفتاء انتماء عضو مجلس النواب القادم كما يريده افراد العينة من حزبيين او عشائريين او مستقلين او غيرهم. وسأل الاستفتاء افراد العينة الذين مارسوا حقهم الانتخابي عام ٨٩ عما اذا كانوا سيعيدون انتخاب احد المرشحين الذين ادلوا لهم باصواتهم، وبينت نتائج الاستفتاء ايضا نسبة التزام العينة بقرار العشيرة، وكذلك موقفهم من انتخاب المرأة المرشحة. واظهر كذلك مدى حماس افراد العينة لتشجيع اسرهم واصدقائهم ومعارفهم على ممارسة حقهم الانتخابي.

هذا وستنشر «المستقبل» في عددها القادم تفاصيل هذه الدراسة التي تحمل دلالات ومؤشرات اولية بالغة الاهمية بالنسبة لاتجاهات الناخبين.

ويعتبر هذا الاستفتاء الاول في سلسلة من الاستفتاءات العلمية التي شرعت دائرة البحوث والدراسات في «المستقبل» باعدادها حول العديد من القضايا المحلية المهمة وستنشر نتائجها في «المستقبل» بغية وضعها امام المعنيين وصناع القرار والرأي العام.

خمسون دينارا راتب الحد الأدنى لتقاعد المشتركين في الضمان الاجتماعي

خاص - المستقبل

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل راتب الحد الادنى للتقاعد الممنوح من مؤسسة الضمان الاجتماعي للعاملين المشتركين في الضمان الاجتماعي، وتحديده بمبلغ خمسين دينارا بدلا من اربعين دينارا كما كان معمولا به سابقا.

والجدير بالذكر ان سن التقاعد للمشتركين في نظام الضمان قد حدد بستين عاما للرجل وخمسة وخمسين عاما للمرأة شريطة ان يكون المستفيد من التقاعد قد اشترك في الضمان مدة لا تقل عن عشرة اعوام.

الجولة «١١» تحدد مصير المنطقة

الفلسطينيون ينتظرون العبور الى اريحا!!

كتبه جهاد الرنتيسي

تحيط بجولة المفاوضات العربية - الاسرائيلية الـ«١١» التي تنعقد في واشنطن هذه الايام حالة من الانتظار القلق لم يمر بها متابعو الجولات العشر التي اعقبت مؤتمر مدريد.

ولعلها المرة الاولى التي يحمل فيها القلق كما هائلا من المبررات، اذ تمثل الجولة الـ«١١» مفصلا حقيقيا في مسار القضية الفلسطينية التي حددت الشكل العام لمنطقة الشرق الاوسط طوال الاعوام الماضية، وعلى ضوء القرارات التي سيتم التوصل لها في الجولة، وما يعقبها من جولات مكوكية امريكية سيتحدد مستقبل المنطقة.

ذلك ما يؤكده التفاؤل الفلسطيني بوشوك قطع الخطوة الاجرائية الاولى في اتجاه الحل وترجيح التسريع بانجاز تسوية سياسية تبدأ بانسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا، مقرونا باعلان مبادىء «فلسطيني - اسرائيلي».

ويزيد التباين في وضوح وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية حول مشروع غزة - اريحا اولا من المخاوف الشعبية الفلسطينية اذ لم يزل الفلسطينيون يصرون على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي مع بداية السنة الثالثة استنادا لـ«٢٤٢»، وان يشارك سكان القدس ترشيحا وانتخابا، ويؤكد الفلسطينيون على ان الاتفاق سينص على الانسحاب الكامل من غزة واريحا خلال ٣ اشهر من توقيع الاتفاق، وجلوس المنظمة على طاولة المفاوضات بشكل رسمي وادراج القدس والمستوطنات والانسحاب النهائي على جدول المفاوضات، وان يتمخض عن اتفاق غزة اريحا واتفاق المرحلة الانتقالية اتفاق شامل يعطي الفلسطينيين الحق في العودة للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

اما الاسرائيليون فلم يزل موقفهم عالقا بين الانسحاب من غزة - اريحا واعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيهما، ويتحدث المسؤولون هناك عن فترة تجريبية - لم تعرف شروطها بعد - بين الشروع في تطبيق اتفاق غزة - اريحا والمرحلة الانتقالية.

وتركت التباينات بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني مجالا لانفاذ قوى المعارضة في للعسكريين، والسعي للتشكيك في الاطار العام للاتفاق الذي توصل اليه كل من ياسر عبد ربه وأبو مازن من الجانب الفلسطيني وشمعون بيريز من الجانب الاسرائيلي في لقاء جرى في النرويج خلال الاسبوعين الماضيين.

فقد وصف الليكود على السنة رموزه الاتفاق بانه متسرع، واتهم زعماء الليكود قادة العمل بانهم يسعون وراء اتفاق باي ثمن، واكدوا على ان الاتفاق الذي اعتبروه بداية لـ«ب تحت ستار السلام يمنح منظمة التحرير الفلسطينية عمرا جديدا بعد ان اوشكت على الانهيار.

اما المعارضة الفلسطينية فقد اشار رموزها الى ان اتفاق غزة - اريحا اولا ليس الا تقبلا مبكرا للسلطات، وشكك اكثر من مسؤول فلسطيني معارض التقتهم «المستقبل» في امكانية ربط النقل المبكر للسلطات باعلان المبادىء، وحذروا من اخراج القدس من المفاوضات.

وفي هذه التطورات بقي التساؤل حول السبب الذي دفع الاسرائيليين للموافقة على «غزة - اريحا» اولا، والذي طرحته «المستقبل» على شخصية فلسطينية لا تخفي حماسها لما تم التوصل اليه، وقد اشار المسؤول الفلسطيني الى ان السبب يعود الى محاولات حزب العمل الحصول على مكاسب سياسية يقدمها لناخبيه الذين اوصلوه للسلطة بعد تدهور شعبيته وظهور مطالب بانتخابات مبكرة.

الا ان الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة، يرى بان المشروع يقسم الاراضي الفلسطينية الى اربعة اقسام، ووصف في تصريح ادلى به مؤخرا النتيجة التي سيسفر عنها الاتفاق بانها «اسوأ من الوضع الحالي في البوسنة والهرسك».

وتؤكد مصادر منظمة التحرير على ان الولايات المتحدة التي ما زالت ترفض الحوار مع المنظمة وتفضل التفاوض مع شخصيات الداخل فوجئت بما تم التوصل اليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين عبر «القنوات الخلفية»، ويرجحون ان عامل المفاجأة دفع واشنطن لتوجيه دعوة الى بيريز لمعرفة ما حدث.

وفي هذا السياق اشارت مصادر «المستقبل» الى ان المساعي الفلسطينية ستنصب خلال الشهرين القادمين على احتواء للموقف الامريكي، وبقية المواقف العربية، واعادت المصادر الفلسطينية رغبة المستوى الى الاذعان وصول الاردن الى اتفاق غير متوقع مع الاسرائيليين ووجود قنوات اتصال خلفية بين لبنان وسوريا واسرائيل تمر عبر العاصمة الاسبانية.

وتتوقع مصادر المنظمة ان يؤدي توقيع الاتفاق الى تسريع مفاوضات المتعدد وبناء البنية التحتية لاقتصاديات الاراضي العربية المحتلة فيما ينتظر الاسرائيليون مشروع مارشال ليخرج المنطقة من ازماتها الاقتصادية.

بعض المصادر الفلسطينية المعارضة اكدت لـ«المستقبل» بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اغرق السفينة الفلسطينية ولم يبق منها سوى المدخنة للاستمرار في عملية المفاوضات على هذا النحو في اشارة منها لاجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت في تونس لترتيب البيت الفلسطيني استعدادا للمرحلة القادمة.

غير ان مسؤولا فلسطينيا طلب عدم الكشف عن اسمه علق على هذه العبارة معتمدا نقلتها له «المستقبل» قائلا ان السفينة الفلسطينية ماضية وان تتوقف الا عند شواطىء غزة.

غير ان وقوف السفينة الفلسطينية عند شواطىء غزة لن يوقف التساؤلات حول ضمان اعادة بحث المرحلة الانتقالية، والنهائية، ومصير القدس، وحول ما اذا كانت غزة نهاية المطاف.

ويزيد التساؤلات الحاحا الجدل الدائر في الاوساط الفلسطينية حول صلابة الموقف الفلسطيني في حال عزل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي عن المسارات التفاوضية الاخرى التي لا تواجه عراقيل مثل التي يواجهها المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

الحسين يرحب بدعوة آل نهيان للمصالحة

«أبو ظبي» تخرج عن النغمة «الأمريكية»

كتب محرر الشؤون العربية

اثارت دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امير دولة الامارات العربية المتحدة للمصالحة العربية اهتماما واسعا في الاوساط السياسية العربية طيلة الايام القليلة التي اعقبت الدعوة، وساعدت على ايجاد جو من الارتياح بين دعاة التنسيق العربي - العربي المشترك وازالة الآثار الناجمة عما خلفه الغزو العراقي للكويت.

واكتسبت الدعوة اهمية خاصة لكونها جاءت من عاصمة خليجية اولا، ومن جهة رسمية ثانيا، فكما هو معروف ان العواصم الخليجية لم تستطع بعد مغادرة مناخ التقوقع والانكفاء الذي حملته ازمة الخليج.

كما ان الدعوة اثبتت فشل النظر الى دول مجلس التعاون الخليجي على انها «رزمة واحدة»، فهناك تباينات واضحة بين الموقفين العماني والقطري من جهة وبين مواقف السعودية والكويت من جهة اخرى وما زال مجلس التعاون الخليجي يحول دون بلورة المواقف المعتدلة في الخليج العربي، والتي يندرج موقف الشيخ زايد بن سلطان في سياقها.

الا انه من غير الممكن القاء تبعات العراقيل التي تعترض المصالحة الخليجية مع ما يعرف بدول الضد على مجلس التعاون الذي فقد بنيته واحتفظ بهياكله فهناك قوة لم تعد خفية تحرك الاوضاع السياسية في المنطقة.

ولذلك لم تخف بعض الاوساط الدبلوماسية شكوكها في احتمالات تبلور مبادرة الشيخ آل نهيان وتحولها الى خطوات عملية على الارض ما لم تحظ بقبول دوائر النفوذ في المنطقة التي تسعى لبرمجة المصالحات العربية مع عملية السلام، ومشروع مارشال الخاص بالشرق الاوسط، والخطط الهادفة لدمج اسرائيل في البنية السياسية والاقتصادية للمنطقة العربية.

غير ان ذلك لا يقلل من النتائج الايجابية لدعوة امير الامارات، فقد خرج الشيخ زايد حسب رأي العديد من المحللين السياسيين عن النغمة التي تسعى الادارة الامريكية لضبط السياسات العربية مع ايقاعها بالشكل الذي ينسجم مع وثيقة «دانيله» سيئة الصيت، والنظريات التي يضعها فلاسفة الغرب حول مستقبل العرب كافة.

وبالاضافة الى ذلك تمكنت ابو ظبي من القاء الكرة المرة الثانية خلال عام واحد في ملاعب العواصم الخليجية وغير الخليجية، ووجدت العواصم العربية نفسها معنية بالرد على المبادرة الاماراتية ايجابا او سلبا.

ولذلك لم تكن مبادرة الحسين بالرد الايجابي على التوجه الاماراتي نحو المصالحة واعادة الاعتبار للعلاقات العربية - العربية، اقل اهمية من دعوة الشيخ زايد، لاسيما وان ترحيب جلالته بموقف «ابو ظبي» ينسجم مع موقف الاردن المتوازن تجاه الاحداث التي تمر بها المنطقة. وبالتأكيد ان الدعوة الاماراتية، والموقف الاردني غير كافيين لتحريك آليات المصالحة، خصوصا وان تشعبات حرب الخليج وازمته الثانية التي مر عليها سنوات جعلت الوضع العربي بالغ الصعوبة والتعقيد... غير ان الموقفين يضعان العواصم العربية على المحك..!

قبل الطبع

١٩ حالة تيفوئيد في عجلون

المستقبل - خاص

تواردت الأنباء من مدينة عجلون تفيد بتزايد حالات التيفوئيد حيث وصلت الى ١٩ حالة بعد أن كانت ١٢ حالة يوم أمس الأول.

وعلمت المستقبل ان مستشفى الايمان الذي يرقد به المرضى في حالة عزل كامل حيث تم اخراج بعض المرضى القادمين الذين تحسنت حالتهم.

مجرد خبر

ذكرت مصادر متخصصة في علم السكان ان هناك ٩٥٠ مليون شخص يعانون من الامية والجهل في العالم ولم تتح لهم فرص التعليم بسبب الفقر والمرض.

في حديث لامين عام وزارة العمل للمستقبل

مشروع قانون العمل الجديد يعرض على مجلس النواب القادم

اكد السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل ان مشروع قانون العمل الجديد جاهز وسيعرض على مجلس النواب في دورته القادمة لدراسة ما ورد في المشروع واقراره واجراء بعض التعديلات عليه من قبل المجلس اذا كان هناك ضرورة لذلك.

واضاف في حديث المستقبل لا بد لقانون العمل ان يراعي انظمة وقوانين المنظمات والاتفاقيات الدولية والتي يجب ان تراعى في مشاريع القوانين التي تقيم كونها خبرات دولية وتسمو على القوانين المحلية في بعض الاحيان.

وقال ان عددا من اصحاب العمل والعمال والمهندسين والفنيين والخبراء شاركوا في اعداد مشروع القانون.

وحول ابرز القضايا التي تم التركيز عليها في مشروع القانون قال السيد الطراونة انه قد تم شطب المؤسسة المنظمة التي تستخدم خمسة عمال فاكثر واصبح مشروع القانون يشمل العامل الاردني اينما كان عمله. اضافة الى كونه اكثر شمولية لقطاعات مهمة في المجال الزراعي حيث ان القانون الحالي يستثني عمال الزراعة. كما ان للمشروع شمل حقوق المرأة العاملة بشكل افضل مما هو وارد بخصوص المرأة في القانون الحالي.

عليف ينجح في الاستفتاء

شبح «كرباخ» يسقط «الشيبي»

اصيبت جهود مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي - لحل الازمة بين الحكومة الاذربيجانية والانفصاليين الارمن - بنكسة ادت لتأجيل مؤتمر في العاصمة الروسية حول اقليم ناغورنو قره باخ الى اجل غير مسمى.

وقد جاء هذا التأجيل بعد استفتاء اجري في اذربيجان طالب فيه الشعب الاذربيجاني باقالة الرئيس ابو الفضل الشيبي وتنصيب حيدر علييف المقرب من موسكو رئيسا للبلاد.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه التطورات الى زيادة الارباك الذي تواجهه السلطة الاذربيجانية، والتي واجهت خلال الاشهر القليلة الماضية هزائم عسكرية في «قره باخ».

وفي هذا السياق يؤكد المحللون السياسيون على ان صعود علييف الى السلطة سيؤدي الى المزيد من التقارب بين روسيا واذربيجان، ومن شأنه ان يطلق يد موسكو في البلاد، الا ان المصادر الدبلوماسية استبعدت ان يؤدي تغيير الرئيس الى اشاعة الاستقرار في اذربيجان خلال الاشهر القليلة القادمة وان حلت ازمة الاقليم المتنازع عليه.

ويشير المحللون الى وجود نزاعات في الاوساط الاذربيجانية حول مستقبل الاقليم الذي سيبقى ناغورنو قره باخ شبحا يطارد الوضع السياسي في البلاد.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

الشيخ الضرير والعدالة العمياء

ان اعجب التبريرات والتفسيرات التي قيلت بصدد ظاهرة التطرف بمصر هو ذلك الاتهام الذي وجه للشيخ عمر عبد الرحمن بانه عميل للامبريالية واتهام الولايات المتحدة بانها تقوم بتشجيع المتطرفين بمصر، وقد عجت الصحف الابواق بهذا الاكتشاف وركزت اضواءها على كيفية دخول الشيخ الضرير الولايات المتحدة ووصل الاجتهاد بهذه الابواق الى حد القول ان اسرائيل نفسها وراء هذه العمليات وهدفها كما يقولون هو ضرب السياحة في مصر واضعاف دور مصر في المفاوضات العربية الاسرائيلية الجارية!!

ولم يسأل احد نفسه عن فائدة هز استقرار حكم يعتبر من اكثر الانظمة في المنطقة تنفيذا للسياسة الامريكية وصداقة لامريكا واسرائيل والقائم بدور الوسيط والضاغط على الجانب العربي ايا كان للتنازل عن شروطه في المفاوضات اذا كانت لا ترضي امريكا وحبيبتها اسرائيل.

ولم يشفع للشيخ الضرير انه يرزح الآن رغم مرضه في السجون الامريكية بتهم تافهة يسخر منها كل من قرأ عنها او سمع بها... ولم يشفع لتلامذته ومحبيه انهم كلهم الآن في السجون الامريكية بتهم لا يقوم عليها دليل رغم تصريحات المحامين الامريكان الذين يزيدون عن عشرين محاميا واستغرابهم لهذه القضايا ودهشتهم المعلنة من اسلوب الاعتقال والتحقيق والدعاية حوله!!

لقد القت السلطات الامريكية القبض على عشرات الجواسيس اليهود الامريكان الذين يسلمون اخطر الاسرار الامريكية لدول عدوة او غريبة، ومع ذلك طوي موضوعهم ولم يعد للحديث عنهم احد، اما الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن فيكفي انه متزوج من زوجة ثانية حتى تقام القيامة ولا تقعد!! ويراد بمحاكمته محاكمة للاسلام العظيم وللمليار من المسلمين في كل مشارق الارض ومغاربها!!



حزب المستقبل وجريدة المستقبل

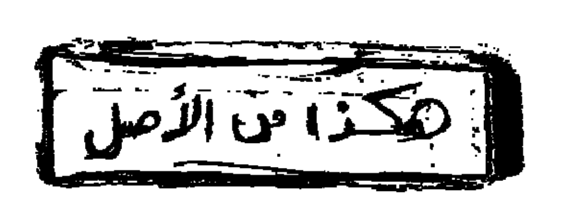
أمين عام حزب المستقبل واللجنة التنفيذية وأعضاء الحزب وأسرة جريدة المستقبل يتقدمون بأحر التهاني وأسمى التبريكات من جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الأمير الحسن وأبناء الأسرة الأردنية والى العالمين العربي والاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف متمنين لجلالته العمر المديد ولوطننا العزيز وأمتنا المجيدة الأمن والخير والنصر والمجد والعز والسؤدد



البنك العربي
يتقدم من
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
اعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات

البنك الاسلامي الأردني
يهنىء جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

مصنع العصير الطبيعي للفواكه
اربد
يتقدم من
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
اعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات



اطلالة

تحية لجبهة العمل

• ناصر تمش

حسنا فعلته جبهة العمل الاسلامي اتخاذها قرارا بالمشاركة في الانتخابات النيابية، وبعيدا عن مسوغات القرار الذي لم يكن مفاجئا فانه يوحي بعقلانيتها في التعامل مع الظرف السياسي الراهن الذي تمر فيه المنطقة.

واعتقد ان خصوصية التجربة السياسية للحركة الاسلامية في ديناميكيتها وتعاملها مع مجمل الاحداث بمرونة اعطاها القدرة على فتح قنوات للتغيير تتسم بالواقعية السياسية والتفاعل الايجابي مع الثوابت الوطنية.

ولا احسبني هنا اماليء الحركة الاسلامية قرارها، ولكن كلمة حق تقال ان الاسلاميين وضعوا نصب اعينهم «الوطن اولا واخيرا» رغم انهم المستهدف الرئيسي من تعديل القانون.

لقد كان عدم اقرار تعديلات على القانون مطلبا لمعظم القوى السياسية في الاردن ولكنها جميعها تخندقت خلف الجبهة ووضعت توابها في «بوز المدفع» الامر الذي كاد يدخلها في صدام مباشر مع الحكومة رغم ان المعركة لم تكن معركتها وحدها.

ربما كان تعديل القانون يستهدف الجبهة في الدرجة الاولى ولكنه كان تجاوزا لكل التيارات والقوى السياسية في الاردن، وكان على الجميع حينها التصدي لذلك الامر عبر الوسائل الدستورية والقانونية ولكن الذي حدث ان التعديل كشف عن عري ما يسمى «بالمعارضة» السياسية.

وما دام الامر كذلك، فعلى التيارات السياسية مطالبة التفكير في الانتخابات النيابية القادمة والتنسيق فيما بينها وربما يكون من ايجابيات القانون الجديد اعطاء هذه التيارات الفرصة لتنسيق المواقف بما يفوت الفرصة على القانون في افراز «برلمان مخاتير» كما يصفونه لان هذه المعركة معركة كل من يخشى على هذا الوطن وليست معركة الاسلاميين وحدهم «وعفا الله عما سلف».

تقرير خاص

قمة الجشع في المدارس الخاصة

ترفض الالتزام بتعليمات وزارة التربية والتعليم وتدفع رواتب متدنية جدا للعاملين فيها

تواصل المدارس الخاصة ذات الطابع التجاري والمنتشرة في مختلف انحاء المملكة اسلوب الابتزاز واستغلال الظروف المعيشية الصعبة وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بين الخريجين من المعاهد الجامعية المتوسطة والجامعات مما جعلهم يعتقدون انهم يستطيعون التحكم بمصير هؤلاء الخريجين الباحثين عن فرصة عمل واجبارهم على قبول الاجور المتدنية التي لا تفي بتغطية الاحتياجات المطلوبة.

وبالرغم من ان وزارة التربية والتعليم حين منحت هذه المدارس موافقة وضعت في حساباتها احترام مهنة التعليم وعدم استغلالها كمشروع استثماري بالدرجة الاولى بل حثتها على المحافظة على نوعية التعليم ورفد هذه المدارس بكفاءة متخصصة وبرواتب تناسب ما يقدم لمثيلهم في جهاز التربية والتعليم وليس كما هو حاصل في غالبية المدارس الخاصة من الفئة الثانية والثالثة واعني بها تلك المدارس التي تخدم المواطنين من ذوي الدخول المحدودة.

وللاسف الشديد بلغ التمادي ذروته حتى وصل الامر باصحاب هذه المدارس الى فرض الرسوم التي تريدها ومنح الاجور للعاملين فيها حسب ما يقررون دون الرجوع الى التعليمات والانظمة التي تقررها وزارة التربية والتعليم من خلال مديرية التعليم العام ومديرية التعليم الخاص الموجودة في كل محافظة من محافظات المملكة، ناهيك عن الظروف غير الصحية للمباني المقامة عليها وتدني مستوى الخدمات المقدمة للطلبة الذين غالبيتهم من الاطفال وفي سن لا تتجاوز (١٥) سنة.

فمثلا نجد ان الرواتب الشهرية للمعلمات المؤهلات سواء ممن يحملن شهادة الامتحان الشامل او البكالوريوس متدنية جدا ولا تغطي احتياجاتهن سواء على المستوى الفردي او الاسري وان سكوتهن على هذا الوضع نابع من حاجتهن لفرصة العمل والمردود المادي لمساعدة انفسهن وعائلاتهن، الا ان الذي يحصل الآن هو ان اصحاب هذه المدارس يستغلون ظروف الناس ضاربين بعرض الحائط دور وزارة التربية والتعليم والتعليمات والانظمة التي اقرتها بخصوص المدارس الخاصة في المملكة والتي تلزم هذه المدارس تطبيقها حتى تضمن الحفاظ على النوعية في التعليم وحماية العاملين من اي استغلال وظلم قد يلحق بهم من اصحاب هذه المدارس التجارية.

ولكن لا يزال اصحاب هذه المدارس يعتقدون انهم هم المعنيون وحدهم بمدارسهم ولا طائل لاحد عليهم من اي جهة رسمية كانت وهم احرار بما يضعون من برامج وما يدفعون من رواتب او ما يختارون من كادر هاجسهم هو تحقيق قسط اكبر من الارباح على حساب التعليم والجهد المقدم من قبل العاملين في مدارسهم.

مدير التعليم الخاص

السيد احمد عواد مدير عام التعليم الخاص في منطقة عمان الكبرى قال «للمستقبل» ان الوزارة حددت (٧٠) دينارا كحد ادنى لراتب المعلمة خريجة المعاهد المتوسطة و (٩٠) دينارا للمعلمة الجامعية واننا لا نوافق على التعيين اذا كان العقد اقل من هذا المبلغ المقرر. وان محاولات التحايل التي يتحدث عنها الكثيرون والتي يمارسها اصحاب المدارس الخاصة من خلال دفع رواتب اقل من الرواتب المدونة في العقود المقدمة للوزارة للتغطية على مخالفتهم، وان الوزارة في حال اكتشاف مثل هذا التحايل لن تتردد في ايقاع العقوبات بهؤلاء المخالفين وتحويلهم الى القضاء لمحاسبتهم على فعلتهم وان على المعلمات المتضررات اعلام الوزارة بذلك.

ويبقى هنا القول ان وزارة التربية والتعليم ممثلة بالدكتور خالد العمري عليها واجب القيام بزيارات ميدانية لهذه المدارس والاطلاع عن قرب على نوعية التعليم ومستوى الخدمات المتوفرة للطلبة والتعرف على مستوى الكادر التعليمي ونسبة الرواتب المدفوعة والرسوم السنوية التي تتقاضاها هذه المدارس من الطلبة وتحديد صلاحية المباني المخصصة للتعليم باعتبارها من النقاط الجديرة بالاهتمام لاننا نجد ان بعض البيوت الصغيرة حولت بقدرة قادر الى مدارس بالرغم من عدم صلاحيتها من الناحية الصحية.

وهنا لا بد من طرح التساؤل التالي: كيف تمت الموافقة على منح رخص لاقامة مدارس في هذه الابنية غير المناسبة؟ وهذا التساؤل لا بد لوزارة التربية والتعليم من الاجابة عليه ومعالجة اية اخطاء سابقة قد تم ارتكابها بهذا الخصوص. هذا اذا اردنا فعلا ان نصل الى بر الامان ونحافظ على هذا النوع من التعليم ونعمل على وقف حالة التدهور التي بدأت تنخر التعليم من خلال تردي الظروف المعيشية للعاملين فيه، وان ذلك لا يمكن وقفه الا اذا قامت الوزارة بسن تشريعات وانظمة وتعليمات على وجه السرعة يتم خلالها تحديد معايير معينة لاعتماد المدارس الخاصة من حيث المباني والكادر والرواتب لكل مؤهل علمي ومستوى الخدمات التي يجب توافرها بالاضافة الى بيان حقوق العاملين في هذه المدارس من ضمان اجتماعي وصحي واجازات وعطل كما هو متبع ومطبق في مدارس وزارة التربية والتعليم.

وتذكر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي ان هناك خللا في هذه المدارس وتجاوزا من قبل القائمين عليها لا بد من معالجته ومحاسبة الذين ساهموا به.

البعثات الداخلية للطلبة تعتمد على الموازنة العامة

تخصيص ١٦٠٠ بعثة داخلية و ٤٠٠ للدراسة في الخارج للعام الدراسي القادم

المستقبل - خاص

يتوقع السيد حكمت العمري مدير البعثات في وزارة التعليم العالي ان يتم تخصيص بحدود (١٥٠٠ - ١٦٠٠) بعثة دراسية للطلبة الذين سيلتحقون في العام الدراسي الجامعي المقبل في الجامعات الاردنية الرسمية.

وقال السيد العمري في حديث ادلى به للمستقبل ان عدد هذه البعثات يعتمد على مخصصات الموازنة العامة للدولة للعام المقبل.

واضاف انه سيتم الاعلان عن البعثات الداخلية بعد قبول الطلبة في الجامعات وانتظامهم في الدراسة عن طريق المستشارين الثقافيين في الجامعات الاردنية الرسمية، حيث يتقدم الطلبة الراغبون في الاستفادة من هذه البعثات بطلبات رسمية ومن ثم يتم قبولهم حسب الاسس المتبعة بطريقة التنافس ضمن كل منطقة ادارية وحسب التخصصات، ويتوقع ان يبدأ المستشارون الثقافيون في الجامعات الاردنية استقبال الطلبات من الطلبة في شهر تشرين ثاني القادم.

وقال السيد العمري ايضا ان العمل جار حاليا لتأمين حوالي (٤٠٠) مقعد دراسي للطلبة الاردنيين في الجامعات العربية والاجنبية للعام الدراسي القادم.

واضاف ان هذه المقاعد موزعة على مجموعة دول هي العراق وسوريا واليمن والامارات العربية المتحدة وقطر وتركيا وليبيا وبولندا واليونان مشيرا الى انه يعتمد في الحصول على هذه البعثات التقسيمات الادارية بحيث يتسنى لكل منطقة في المملكة ان تأخذ نصيبها وحسب التنافس ضمن تلك المنطقة.

وقال انه تم الترشيح لبعض هذه الدول وننتظر حاليا استكمال المطلوب الى ما بعد قبول طلبة الجامعات الاردنية حتى لا تفقد الوزارة مقاعد في حال قبول طلبة في الجامعات الاردنية وهذه الدول في وقت واحد مما سيضيع الفرصة على الطلبة الاقل منهم معدلا.

حزب الجماهير ينضم الى اللجنة العليا للتنسيق الحزبي



عبد الخالق شتات

انضم حزب الجماهير الى اللجنة العليا للتنسيق الحزبي حيث وقع السيد عبد الخالق شتات امين عام حزب الجماهير على وثيقة التعاون والتنسيق الحزبي اثناء حضوره الاجتماع الشهري الذي عقد مؤخرا وبذلك يصبح عدد الاحزاب الموقعة على الوثيقة ١٢ حزبا.

مجتمع المستقبل

خالد محاسن

[illegible]

عبد الله العتوم

نهنيء الزميل عبد الله العتوم بتعيينه مديرا لوكالة الانباء الاردنية [illegible] تهانينا.

محمد امين

السيد محمد امين [illegible] تهانينا.

محمد الله العجلوني

[illegible]

سامر زكريا العظم

[illegible]

ايمن ذياب

[illegible]

مازن الوقفي

[illegible]

احمد الفكام

[illegible]

احمد يعقوب الصمادي

[illegible]

من عين المستقبل

رسالة عجلون الاخبارية

يوم طبي مجاني في عنجرة

اقامت جمعية عنجرة الخيرية يومها الطبي المجاني السادس وذلك في مركز صحي عنجرة، وشارك في ذلك اليوم نخبة من الاختصاصيين العاملين في مستشفى الاميرة بسمة التعليمي حيث شارك د.رضوان مساعدة من قسم الجراحة، د.خليل البوريني من قسم الانف والاذن والحنجرة، د.عبد الله الشرمان من قسم الاطفال، د.زهير زغول/اسنان، د.محمد امين رواقة من قسم العظام لاختصاصي التخدير والصيدلاني محمد الزغول وعدد من المثقفين الصحيين.

مندوب المستقبل في عجلون غطى هذا اليوم وشاهد هذه الظاهرة الطبية المميزة وللمزيد من المعلومات كان هذا اللقاء مع **الدكتور رفعت الزغول رئيس الجمعية** حيث قال: يأتي هذا اليوم ضمن الايام الطبية المجانية التي تقيمها الجمعية الى جانب النشاطات المميزة الاخرى حيث اقامت الجمعية قبل فترة ندوة عن الاعاقة شارك فيها نخبة من الاطباء والمختصين في هذا المجال، واضاف الدكتور زغول انه كما شاهد فان الاقبال على مراجعة اطباء الاختصاص بدأ منذ الساعة الثامنة صباحا وقد تم تسجيل اكثر من ٨٠٠ مراجع لجميع العيادات وتشهد عيادة العظام والاسنان تزاحما فاق كل التصورات حيث قدم للمرضى العلاج اللازم واجريت لهم الفحوصات الطبية واثنى الدكتور الزغول على الجهد الذي بذل من قبل الاطباء والذين ادوا دورا انسانيا مميزا في خدمة الوطن والمواطن شاكرا كل من ساهم في انجاح هذا اليوم وخص بالذكر اعضاء الجمعية الذين بذلوا جهودا خيرة وكذلك جريدة المستقبل والتي تفاعلت مع هذا اليوم بكل جدية.

الصيدلاني محمد الزغول/عضو في الجمعية قال اعمل في الشركة العربية لصناعة الادوية ورئيسا لقسم المستحضرات الصيدلانية/السلط ودوري في هذه التظاهرة الطبية انني مشرف على توزيع الادوية على المرضى ضمن الوصفات الطبية التي ترد من الطبيب، واضاف ان الادوية متوفرة وصرفت جميع الوصفات، مضيفا انه كان ضابط الاتصال مع شركات الادوية والتي تجاوبا من هذه الشركات في التبرع بالعلاجات اللازمة مثنيا على الدور الكبير الذي لعبته هذه الشركات في انجاح هذا اليوم متوجها بالشكر باسم الجمعية للشركة العربية لصناعة الادوية/السلط والشركات الاردنية لانتاج الادوية والمعدات الطبية، ودار الحكمة للصناعات الدوائية، ودار الدواء للصناعات الدوائية والمركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية لما لها من دور بارز في خدمة المجتمع المحلي.

الانسة ختام حسن الاسمر مدرسة وعضو في الجمعية وهي من لجنة التنظيم والاشراف على التسجيل والتصوير وكان لها دور بارز في انجاح هذا اليوم قالت: رغم التعب والوقوف المستمر منذ الصباح الا انني احس بالمتعة لانني انسانة احب العمل الانساني خدمة مني الوطن والمواطن وانني اذ اقدم هذا العمل انما هو من صلب واجبي الوطني الذي يحتم علينا ذلك وهو ايضا هدف نبيل من اهداف الجمعية وهذا هو اليوم الطبي السادس الذي اقامته الجمعية ونامل المزيد.

د. احمد الرشدان اخصائي طب وجراحة العيون/عيادة خاصة قال: جئت من مدينة اربد الى بلدة عنجرة بدافع انساني لمساعدة الفقراء والمرضى بشكل عام فحضور الطبيب الاختصاصي الى مكان تواجد المريض يسهل عليه العناء والتعب والانتظار لمقابلته وتوفيرا لمشاق السفر والتكاليف، رغم ان هذا اليوم الجمعة يوم راحة لنا لكننا نحس بالمتعة ونحن نقدم واجبا انسانيا لهؤلاء الناس الذين بحاجة للمساعدة، واضاف لقد راجعني حتى الآن اكثر من ١٠٠ حالة معظمهم من الاطفال الذين يعانون من الرمد الربيعي ومن كبار السن، ونصح الدكتور الرشدان الاطفال المصابين بالرمد الربيعي عدم اللعب بالشمس وعدم التعرض للغبار والاتربة ولبس واقية للعيون تقي من الشمس.

السيدة عائشة عوض موسى/مريضة تقول راجعت عيادة العظام والباطنية، وجدنا الاجراءات سهلة ومعاملة الاطباء جيدة واحسستا ان الطبيب يقف الى جانب المريض ويقدم له العون والعلاج اللازم ويضفي عليه جوا جميلا يشعره بالطمأنينة. نتوجه بالشكر لرئيس واعضاء الجمعية على هذا الجهد المميز وهذا العطاء المستمد من ايمان جلالة الملك بان الانسان اغلى ما نملك.

اخلاص شقاتي/صاحبة صالون تجميل تقول: راجعت عيادة الاسنان ووجدت الاهتمام جيدا، ادوات الفحص والعلاج متوفرة اتمنى ان تتكرر مثل هذه التظاهرة لان مثل هذا العمل يساهم في تطوير البلدة وبعث روح الانتماء والتعاون والانسانية في صفوف الجميع وخاصة الفقراء لقد كان للجمعية دور فيها بالاضافة الى الندوات والمحاضرات وفتح الروضات فان دور الجمعية قد تعدى ذلك الى مثل التظاهرة، كذلك اقدم الشكر الجزيل لمن اتوا على انفسهم يوم راحتهم وهموا بالمجيء الى هنا ايمانا منهم ان مثل هذا العمل يسجل صدقة جارية فيصدح صوت المريض بالدعاء الى هؤلاء الجنود المجهولين الذين يؤثرون على انفسهم كذلك اشكر جريدة المستقبل على الحضور والمشاركة بفاعلية في هذا اليوم.

تكريم الفائزين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم

رعى السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون في قاعة كلية مجتمع عجلون المتوسطة حفل توزيع الجوائز على المتفوقين من طلاب جمعية المحافظة على القرآن الكريم من لواء عجلون، وقد استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها احد طلاب مركز الهاشمية كما القى السيد علي الصمادي رئيس فرع الجمعية في اللواء كلمة رحب فيها بالحضور شاكرا لهم مشاركتهم كما استعرض واقع الجمعية ونشاطاتها وتأسيس فرع عجلون. واشار الى ان الجمعية سعت من خلال برامجها لتوعية الناس باهمية حفظ القرآن الكريم وانشاء مراكز لتحفيظ القرآن وبث روح التنافس لحفظ القرآن واتقان علومه، اضافة لعقد الدورات في تعليم القرآن وترتيله وايجاد روح الالفة والمحبة والتعاون بين حفاظ القرآن وكافة الناس والتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية في سبيل خدمة القرآن واوضح السيد الصمادي النشاطات التي قامت بها الجمعية في اللواء حيث سبق ان شارك الطلبة في المسابقات الرمضانية الاولى والثانية مشيرا الى ان عدد الذين شاركوا في المراكز وعددها ١٩ مركزا ١٢٠٠ طالب وطالبة.

وفي نهاية الاحتفال سلم راعي الاحتفال الجوائز على الفائزين وقدمت الجمعية المصحف الشريف هدية لراعي الاحتفال، وحضر المناسبة حشد كبير من المسؤولين وابناء المجتمع المحلي.

حملات توعية بخطر اطلاق العيارات النارية

ذكر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون انه نظرا للدور المميز الذي تلعبه المؤسسة التربوية في مؤازرة جهود الامن فقد تم التعميم على مدارس اللواء للاهتمام بتوعية الطلبة وتوجيه سلوكهم لتجنب الممارسات السلبية المخلة بالامن والسلامة العامة ومن ضمنها ظاهرة اطلاق العيارات النارية وبيان نتائجها من الجوانب الاجتماعية والنفسية والحضارية والربط بينها وبين الحياة الديمقراطية التي تدين الممارسات السلبية داعيا التعميم الى استغلال الاذاعة المدرسية وكتابة الابحاث والتقارير واصدار المجلات لتوعية الطلبة اضافة لتنظيم محاضرات بالتعاون مع ذوي العلاقة مشيرا بان هذه الظاهرة لا تتناسب مع روح العصر ومستوى التطور الذي يشهده العالم.

عمال الكهرباء يستنكرون تدخلات الشركة في شؤون نقابتهم

استنكرت النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن التدخلات المباشرة التي تمارسها ادارة شركة الكهرباء ضد الشؤون الداخلية النقابية، فقد اعلن عمال الكهرباء في بيان اصدروه بهذا الشأن ثقتهم التامة والمطلقة بقيادة النقابة.

واشار البيان الى ان النقابة ما زالت تتابع باهتمام الممارسات والتحركات التي تشنها الشركة من خلال تهديد العمال تحت طائلة الحرمان من العمل الاضافي والنقل والانذارات وغيرها مما يهدف للاساءة للنقابة وقادتها المنتخبين.

وحملت ادارة النقابة شركة الكهرباء كامل المسؤوليات الناجمة عن تصرفاتها وظلمها واضطهادها لعمال الشركة.

واكد البيان على ان النقابة ستستمر رغم ذلك بتحقيق اهداف ومصالح عمالها وفقا للقوانين والانظمة من خلال الحوار الهادئ والبناء.

تنوي اليونيسكو تقديمها

وحدة تلفزيونية بـ ١٧٣ الف دولار لجامعة اليرموك

علمت «المستقبل» ان مراسلات عديدة جرت بين جامعة اليرموك ومنظمة اليونسكو من اجل تزويد الجامعة بوحدة انتاج تلفزيونية متكاملة وقد وافقت اليونسكو على هذا الطلب بكلفة مبدئية «١٧٣» الف دولار وذلك من اجل مساعدة قسم الصحافة والاعلام بالجامعة على انتاج برامج تلفزيونية في المستقبل.

ومن المتوقع ان ترسل الجامعة مندوبا عنها الى باريس الشهر القادم لاقناع «اليونسكو» باهمية المشروع الذي تعتبره الجامعة ضروريا وحيويا لاستوديوهات الجامعة.

وتخطط الجامعة لتوسيع استوديوهاتها حتى يتمكن من تزويد التلفزيون الاردني ببعض البرامج التلفزيونية وكذلك الشركات الخاصة.

وجدير بالذكر ان الجامعة نجحت الشهر الماضي في انتاج فيلم وثائقي حول جامعة اليرموك ناطقا بلغات خمسة هي الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية اضافة الى اللغة العربية.

لجنة تحقيق في مجلس الامة

علمت «المستقبل» ان مجلس الامة شكل لجنة للتحقيق في موضوع تسريب الاخبار الى الصحافة المحلية حيث تفجر الموضوع بعد نشر احدى الصحف المراسلات التي تمت بين الدكتور عبد اللطيف عربيات والنائب ليث شبيلات عقب خروجه من السجن.

حيث اظهرت المراسلات اللهجة الحادة التي تعامل بها عربيات مع شبيلات من خلال الشروحات والمرفقة على الرسالة.

وكشفت مصادر المستقبل ان موظفا كبيرا في مجلس النواب هو الذي سرب هذه الوثائق بسبب عداوة شخصية مع الدكتور عربيات اثناء فترة ترؤسه للمجلس.

الاردن وحرب السلام

صدر حديثا عن مكتبة يرموة للنشر والتوزيع في عمان كتاب بعنوان: «الاردن وحرب السلام» للمؤلفة العربية د.مديحة المدفعي، المقيمة في لندن وتعمل حاليا في هيئة الاذاعة البريطانية.

ويكشف الكتاب الذي يقع في ٢٣٩ صفحة من القطع الكبير عن بعض الحقائق السياسية التي ظلت خافية على المراقب السياسي، وهو دراسة مستفيضة تحاول الاجابة عن عدد من الاسئلة الملحة فيما يتعلق بالعلاقات العربية الامريكية وخفاياها وظهور وسقوط مبادرات السلام في الشرق الاوسط. ويذكر ان الكاتبة سبق وان نشرت الكتاب باللغة الانجليزية في بريطانيا.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

حماد يطالب بعودة «٥٤» الف فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة

وصف السيد سلامة حماد وزير الداخلية قرار «اسرائيل» السماح لـ ٦٠٠٠ فلسطيني استبدال اوراق اقامتهم باقامة سنوية انها خطوة على الطريق الصحيح.

وقال السيد حماد لرويتر ان قرار اسرائيل هذا عبارة عن تصويب وتصحيح قرار خاطئ، لانهم عوملوا معاملة الاجانب لكنهم اصحاب الارض.

وجدد السيد حماد مطالبة الاردن باعادة ٥٤,٠٠٠ فلسطيني وعائلاتهم والذين منعتهم «اسرائيل» من الدخول والعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة لان تصاريح اقامتهم انتهت بعد ان تأخروا عن موعد العودة لاسباب منها تقنية.

عدد جديد من «رسالة مجلس الامة»

صدر العدد الرابع من مجلة رسالة مجلس الامة حيث احتوى العدد على مجموعة من المقالات والدراسات المهمة حول العلاقات الاردنية والفلسطينية والحياة النيابية في الاردن والميثاق الوطني الاردني وتاريخا للحركة النيابية الاردنية.

وتعكس المجلة التي يصدرها المجلس كل شهرين اهتمام الامانة العامة للمجلس بنشر الدراسات المهمة التي تساهم في رفد الحياة الديمقراطية.

وجاء في افتتاحية المجلة «من هنا فان الشعار الانتخابي، وكذلك الخطاب النيابي يجب ان يكونا بمستوى التحدي والواقعية، ونكران الذات، والخلو من الشكليات.

وجدير بالذكر ان اصدار هذه المجلة جاء بعد انقطاع دام ٧٠ عاما.

المطالبة باعفاء المزارعين من فوائد مديونيتهم

طالبت الهيئة العامة لاتحاد المزارعين في وادي الاردن في اجتماعها السنوي العادي اعفاء المزارعين المدينين من الاتحاد من فوائد مديونيتهم المستحقة وبذل الجهود الحقيقية لدى سلطة وادي الاردن لزيادة كميات مياه الري المخصصة للوحدات الزراعية.

كما طالب الاتحاد من السلطة معالجة التدريب وعدم ثبات مستوى ضغط المياه في مشروع الري بالرشاشات والذي اضر ببعض المحاصيل الزراعية.

مسيرة وطنية لمكافحة التدخين

نظمت الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين مسيرة وطنية برعاية سمو الاميرة هيا لمكافحة التدخين بالتعاون مع وزارة الصحة وذلك يوم الجمعة الماضي.

وقد انطلقت المسيرة من مركز هيا الثقافي وانتهت في النادي الارثوذكسي حيث اقيم حفل فني شاركت فيه القوات المسلحة الاردنية وفرقة الملكية الاردنية وقدم المطرب عمر العبدلات عددا من اغانيه.

وحمل المشاركون بالمسيرة يافطات تدعو الى منع التدخين في الاماكن العامة كما تم التركيز على عدة شعارات اهمها مطلوب حماية كوكبنا من التلوث.

الاردن يشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب

ترأس المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان وفدا رسميا الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الدورة الاربعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان الذي يعقد في القاهرة.

وسيناقش المكتب التنفيذي عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال اهمها اعداد الكودات العربية الموحدة للبناء وعقد ندوات علمية متخصصة باعمال البناء والاسكان والتطوير الحضري ومتابعة نتائج اعمال لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وغيرها من الموضوعات.

ومضات

العسكر يلغون الانتخابات..!؟

د. توفيق ابو الرب

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، واثر محاولة الدول الشرقية الاوروبية، الاخذ بنظام اقتصاد السوق، وبالتعددية والديمقراطية، يلاحظ ان كثيرا من دول العالم الثالث قد اعلنت بغتة انها تؤمن بالتعددية السياسية، وبانها ستسمح بتشكيل الاحزاب، وباجراء انتخابات حرة نزيهة!

ولكن يلاحظ ان بعض هذه الدول ما تكاد تبدأ في اجراء هذه الانتخابات على نحو حرّ نزيه حقا، حتى يقوم العسكر فيها بالغائها، بعد ان تظهر نتائجها الاولى، وذلك اما لان هذه النتائج لا تعجبهم، واما لانهم يرونها تعرّض البلاد للخطر، لانها ستتمخض في النهاية عن فائزين، لا ترضى عنهم اوروبا وامريكا، ولا يرضون هم ايضا عن اوروبا وامريكا!

ومن جهة اخرى يلاحظ ان هذه الجهات الفائزة في الانتخابات الاولية يكون موقفها بين امرين: اما ان تكون عزلاء، وعندئذ تضطر الى المقاومة السلمية، فتجعل المجتمع يمور بالتذمر والسخط والاحتجاج.. وخير مثال على هذا ما حدث ويحدث لنيجيريا الآن، اكبر دولة افريقية.... واما ان تكون هذه الجهات على شيء من التسلح، فتعمد عندئذ الى العنف والنار لتسيل الدماء، وتسقط الضحايا، وخير مثال على ذلك الجزائر، فبعد اجراء الانتخابات الاردنية عام ١٩٨٩، شاع في الانباء ان الجزائر هي الدولة العربية الثانية، التي قررت ان تأخذ بالتعددية، وباجراء الانتخابات النيابية النزيهة، ولكن ما ان جرت هذه الانتخابات حقا، حتى اظهرت النتائج الاولية في ١٩٩١/١٢/١٧ نصرا مؤزرا للاسلاميين، وهنا اضطربت الامور فجأة، واذا الرئيس الشاذلي يقدم استقالته، واذا الحكومة الجديدة تقدم على الغاء الانتخابات كلها، بل اذا هي في ١٩٩٢/٢/١٠ تقدم على اعلان حالة الطوارىء، واعتقال عدد من رموز الاسلاميين الفائزين، ثم تقدم على حل جبهة الانقاذ وحظرها... واني لاذكر هنا انني استمعت الى مقابلة في ذلك الوقت مع الرئيس بوضياف في الاذاعة الانجليزية العالمية، واذا هو يسوغ الغاء الانتخابات بالقول: ان نتائجها غير دقيقة، ولا تمثل آراء غالبية الشعب، لان عدد الناخبين في الجزائر «١٣» مليونا، على حين ان من يريدون جبهة الانقاذ لا يزيدون على ثلاثة ملايين!

وقد اكد في المقابلة توقعه ان لن تنجم من الغاء الانتخابات اية مضاعفات، وان الامور في الجزائر عادية هادئة!

ولكن الاحداث ما لبثت ان اثبتت عدم صحة هذا التوقع، اذ سرعان ما بدأت عاصفة العنف والنار، بعد هذا الهدوء الخادع، واذا الضحايا من الطرفين يسقطون بين حين وحين، حتى عصف تيار العنف اخيرا بالرئيس بوضياف نفسه، وقد نيّف على السبعين.. وها هو ذا ما زال منذ ذلك الحين يشتد هذا التيار ويقوى، ويزداد حدة وشراسة، فكان آخر مآسيه ما حدث لرئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح قبل ايام معدودة، فقد اغتيل هو وابنه وشقيقه وبعض حرسه.. نقول هذا ونحن نرجو الله مخلصين ان يخرج الشعب الجزائري الشقيق من محنته هذه... بالقريب.. اذ يكفيه ما تكبد من ضحايا خلال عهد الاستعمار، وحسبه انه كان بلد المليون من الشهداء!

* * *

ايه ايها العالم الثالث: يا عالمنا البائس الكئيب، مالك تحرص على التشبث بالديكتاتورية او الديمقراطية الزائفة؟!

ومالك تفضل الجمود على الانطلاق، والاضطراب على الاستقرار؟!

... بل مالك تؤثر شلالات الدماء الزكية على صناديق الاقتراع النزيهة؟!.. اما علمت ايها العالم التعس ان معجزة اوروبا وامريكا واليابان ليس في علمها، ولا في اختراعاتها، وانما في التزامها النهج الديمقراطي الحق، فهذا النهج هو الذي اتاح لها ذاك العلم، وتلكم الاختراعات، وهو جدير ان يتيح لها في المستقبل قفزات هائلات في ميادين التقدم والارتقاء، على حين ان تشبثك بالفردية وبالديمقراطية الزائفة لن يتيح لك في المستقبل الا المزيد من البؤس والعبودية والتقهقر الى الوراء.

ثلاث جبهات تتحكم في انتخابات الطفيلة

محاولات لتقليص المرشحين .. والعمانيون يحظون بتأييد كبير
انسحابات سياسية واستبعاد ترشيحات جديدة

لا يمكن الحديث عن وقائع واحتمالات الفوز والخسارة في انتخابات محافظة الطفيلة قبل الحديث عن ٣ جبهات رئيسية تلعب الدور الاهم على صعيد التنافس بين مرشحي المحافظة بالمقاعد الثلاثة.

فرغم التعديلات على قانون الانتخاب فان حمى الانتخابات في المحافظة والتي بدأت بفترة مبكرة لم تتخفض وتيرتها، ولم تشهد اي تراجعات باستثناء ما كان متوقعا من انسحابات داخل العشيرة الواحدة او التجمع العشائري الواحد لصالح مرشحين آخرين داخل هذه العشائر كما حصل مع تجمع عشائر العبيديين (١٤) عشيرة يملكون حوالي (٢١٤٥) صوتا، وانسحابات اخرى على خلفية سياسية لصالح مرشح سياسي واحد كما حصل مع سالم المرافي و سالم القرارعة من جبهة العمل الاسلامي لصالح الدكتور عبد الله العكايلة.

وتشكل «المدينة» الجبهة الاولى في انتخابات الطفيلة حيث تضم تجمعات عشائرية كبيرة وهي:

عشائر العبيديين (٢١٤٥ صوتا) والحديث فيها الآن يدور عن اجتماع عقدته العشائر لتزكية المرشح محمد داودية الكاتب الصحفي، واذا ما تحقق هذا فعلا فان الفرصة امامه كبيرة للفوز باحد مقاعد المحافظة.

الصعيدان (٢٨١٦) اكبر التجمعات العشائرية في المدينة وقد اعلن خمسة من ابنائها عزمهم على ترشيح انفسهم للانتخابات (٤ من عائلة واحدة) وتبدو الفرصة ضعيفة امام اي واحد منهم وذلك لكثرة عدد المرشحين داخل هذا التجمع وبسبب الخلافات التي تعصف به من مختلف العشائر التي يشكل منها والتي يتوزع ابناؤها على العديد من المرشحين، واذا ما جرى الاجماع او الانسحاب كما هو متوقع لاحد المرشحين فان الفرصة ستضيع من بين ايديهم للمرة الثالثة بعد ان خسروا في انتخابات ٨٩/٨٤ لنفس الاسباب ولكن الحديث الآن يدور حول رغبة التجمع بدعم الدكتور محمد صالح العوران في محاولة لتفادي الخسارة للمرة الثالثة.

اما عشائر البحيرات (٢١٩٦) صوتا والتي تتنافس على كسب اجماعها كل من السادة عايد العمايرة «بعثي» وعلى المرافي «مستقل» فقد تردد مؤخرا ان فرصة هذا التجمع باتجاه مرشح قد تضاعفت بعدما اشيع حول انسحاب المرافي لصالح السيد العمايرة.

عشائر الطيفات (١٨٤٣) صوتا ويتنافس على كسب اصواتهم كل من المهندس ابراهيم العبابشة «نائب ووزير سابق» والسيد عارف المرايات متقاعد عسكري والسيد مجحم المرايات «تربوي» والسيد «غالب القريجات».

واذا ما اجمعت العشيرة على احد المرشحين فان الفرصة لن تلوح لاحد بالفوز باستثناء السيد ابراهيم العبابشة لما يحظى من اسناد من قبل اطراف عشائرية اخرى في المحافظة حيث يعد من الخمسة الاوائل المتنافسين على مقاعد المحافظة.

عشائر الكلالده (١٩٦٤) صوتا والتي تعيش انقسامات واضحة فلم يطرأ جديد على استمرار مرشحيها في خوض المعركة الانتخابية وتبقى عشائر الهلالات والوصيبات والاغراب الذي لم يطرحوا مرشحيهم ولا توجد نية لطرح اي مرشح بل انهم يؤكدون دعمهم للسيد العبابشة.

الجبهة الثانية

وعلى الجبهة الثانية تأتي تجمعات عشائر القوابية الذي يقطن بعضهم في عمان ويملكون حوالي (٤٧٩٢) صوتا ستتوزع على ثلاثة مرشحين هم الدكتور عبد الله عكيالة والدكتور راتب السعود «مستقل» والسيد مهنا الحر اسيس «تاجر» وتبدو فرصتهم جيدة لانفتاحهم على المحافظة وعلاقاتهم العشائرية والشخصية والسياسية.

وبالنسبة للدكتور عكايلة الذي احتل المرتبة الاولى في انتخابات عام ٨٩/٨٤ فما زال يتمتع بدعم كبير في كافة قرى ومدن المحافظة.


ابراهيم العبابشة


عبد الله العكايلة

الجبهة الثالثة

وتدعى جبهة القرى والتي تضم عشائر العمايدة في قرى صنمة والعين البيضاء (٣٨٩١) صوتا وتجمع عشائر السعوديين غرندل وام سراب وبصيرا (٢١٩٦) صوتا وتجمع عشائر القاسية «المطاعطة» ٢٢٠٥ اصوات ولكن الخلافات والانقسامات والتشرذم لم يتح لهذه العشائر الاتفاق على مرشحين لها للانتخابات القادمة.

فتجمع عشائر العمايدة لم يقف في اكثر من اجتماع على ترشيح واحد للجميع حيث تتنافس كل من السادة جويت السوالقة «طيار وكابتن اول»، تيسير الشباطات «مهندس» وكذلك الحال في جميع عشائر السعوديين الذين سيخوضون الانتخابات باربعة مرشحين.

ويبدو ان عشائر المطاعطة قد بلورت موقفها لصالح السيد احمد ضيعان النعانعة «نقابي مستقل» الذي يحتاج لدعم من خارج المحافظة ليدخل التنافس مع الاقوياء.

وعلى اي حال ستشهد المحافظة كما تشهد هذه الايام لقاءات وحوارات بين مختلف العشائر لتقلص عدد مرشحيها ودعم وتأكيد مرشح واحد للعشيرة.

واذا ما حدث ذلك فان من يحصل على (٢٧٠٠) صوت سيكون من المرشحين لعضوية مجلس النواب الذي يتوقع له ان يشهد داخل هذه المحافظة ممثلين عن الاتجاه الاسلامي والقومي الذين يمتلكون تقاطعات عشائرية وحزبية ما لم تشهد انقلابات وانسحابات بين كبار التجمعات خاصة في المدينة، او قرى العمايدة واهالي عمان.

في دراسة لمجلس النواب

تحسن وضع المرأة في الانتخابات القادمة بفارق ٢٩ نقطة

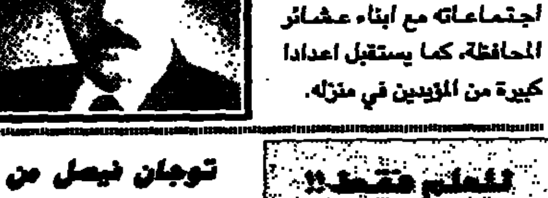
كشفت دراسة اجراها مركز الدراسات والابحاث في الامانة العامة لمجلس الامة ان فرصة المرأة في النجاح في الانتخابات القادمة منها في الانتخابات السابقة زادت بفارق ٢٩.٨ من المجموع العام للمبحوثين حال وجود مرشحة.

واظهرت نتائج الاستبيان الذي شمل (١٠٢٥) مواطنا من مختلف الفئات العمرية والمناطق الجغرافية ان اسباب اخفاق المرأة المرشحة للانتخابات النيابية تتمثل في عدم قناعة الشعب بمقدرة المرأة على تمثيله وقد اكد ذلك ٣٩٪ من المبحوثين.

ومن بين الاسباب الاخرى لفشل المرأة الاعتبارات الدينية الامر الذي اكده ١٣٪ من المبحوثين وغياب الدعم النسائي للمرأة الامر الذي اكده ١٣،٧٨٪ من المبحوثين.

وارجعت الدراسة ذلك الى ان كثيرا من النساء لم يذهبن الى صناديق الاقتراع اصلا.

كما ان قسما كبيرا من اللواتي ذهبن للاقتراع كن مسيرات لا مخيرات في عملية التصويت اضافة الى عدم ثقة المرأة بنفسها في بعض الاحيان مما انعكس على المرأة المرشحة فلم تمنحها ثقتها شعورا منها بان الرجل اقدر على ممارسة العمل النيابي، كما ان غيرة المرأة منعتها من التصويت لامرأة.



فيصل التايه

واصل المهندس فيصل التايه المرشح في محافظة اربد اجتماعاته مع ابناء عشائر المحافظة، كما يستقبل اعدادا كبيرة من المؤيدين في منزله.

للعلم فقط!!

سألت مذيعة «المستقبل» احد الذين ينوون الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة في احدى الدوائر الانتخابية قائلة: هل انت مع مفاوضات السلام ام ضدها.

اجابني المرشح: انا لست مع مفاوضات السلام.. ولا ضد المفاوضات!!

العلم.. هذا المرشح لا يملك اي مؤهل علمي ولا حتى شهادة اعدادية.

توجان فيصل من الخامسة الى الثالثة

رغم انها مارست حقها كناخبة في الدائرة الثالثة في انتخابات ٨٩ الا انها ترشحت في الدائرة الخامسة.

وقررت توجان ترشيح نفسها في الدائرة الثالثة وبذلك تمارس حقها في الانتخابات وفي الترشيح في الدائرة نفسها.

بطاقة مرشح

المهندس حماد ابو جاموس: سأترشح في الدائرة الاولى مرة اخرى لانني من ابنائها

حماد ابو جاموس

رغم ان المهندس حماد ابو جاموس ترشح في الدائرة الاولى في انتخابات ٨٩ ولم يحالفه الحظ، الا انه ينوي ترشيح نفسه مرة اخرى وفي الدائرة نفسها، ويرى ان القانون الجديد عادل ويساوي بين الناس.. والمهندس ابو جاموس له باع طويل في الحقول العلمية والثقافية والادارية والاجتماعية فهو حاصل على العديد من الشهادات والدورات العلمية، كما شغل منصب مدير كلية تقنية، وهو عضو مجلس امانة عمان الكبرى، وعضو عدد من النوادي الاجتماعية والرياضية.

المستقبل استضافت المهندس حماد ابو جاموس فكان هذا الحوار:

* بماذا سيختلف برنامجك الانتخابي عنه في عام ١٩٨٩؟

- ان طروحاتي في برنامجي لعام ١٩٨٩ ستبقى كما كانت لانها كانت منطلقات صادقة وتمثل الواقع وكنت صادقا في طرحها مع نفسي ومع الناخبين وقد اثبتت الاربع سنوات الماضية صدق ما رمينا اليه، الا انني ساضيف اليها مزيدا من التفصيل بقصد الوضوح واضافة طروحات جديدة منها:

- موضوع معالجة قضايا ومشاكل العائدين من الدول الخليجية.
- موضوع ضبط العمالة الوافدة.
- موضوع الزراعة ووضع الحلول العملية القابلة للتنفيذ العاجل.
- موضوع البطالة وطرح حلول عملية للمساعدة في التغلب عليها.
- موضوع الاسكان لذوي الدخل المحدود.
- موضوع الخدمات المحلية، وغيرها.

* هل ما زلت مرشحا لنفس الدائرة؟

- حيث انني من ابناء الدائرة الاولى وافتخر بانتمائي لمنطقتها الشعبية حيث ولدت وعشت فيها طيلة حياتي فمن الطبيعي ان اكون مرشحا لها لخدمتها خدمة صادقة نزيهة وفعالة وسيسعدني تمثيلها في البرلمان القادم لتكون دائرة خدمتي لها اوسع واكثر فعالية.

مرشح العشيرة الوحيد

* هل هناك اجماع عشائري على ترشيحك في نفس الدائرة الاولى؟

- انني انتمي الى اكبر العشائر

الصوت الواحد لرقى انواع الديمقراطية

الاردنية في منطقة عمان وهي عشائر الدعجة والتي افتخر بانتمائي لها فقد عقدت هذه العشائر اجتماعا لها بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٣ في الهاشمي الشمالي لدى عشيرة الزغاتيت التي استضافت ذلك الاجتماع ممثلة بشيخها الشيخ سعود الزغاتيت وقد حضر ذلك الاجتماع ما يزيد عن ٥٠٠ من شيوخ ووجهاء وشباب عشائر الدعجة وبعد نقاش طويل وانتخابات ديمقراطية وبالتصويت العلني فقد تم الاجماع على ترشيحي مرشحا وحيدا عن عشائر الدعجة في الدائرة الانتخابية الاولى. واذ اعتز كل الاعتزاز بهذه الثقة الصادقة فانني سأكون مرشحا لجميع ابناء وبنات الدائرة الانتخابية الاولى بدون تفريق بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم ومعتقداتهم، وسأقوم بخدمة الجميع خدمة صادقة نزيهة وعادلة كما كنت دائما سواء على المستوى المحلي او في البرلمان.

* برأيك هل الصوت الواحد للناخب الواحد يمنحك فرصة اكبر للفوز خاصة وانك ترشحت في عام ١٩٨٩؟ وعلى ماذا استندت في اعادة ترشيحك؟

- ان الصوت الواحد للناخب الواحد هو ارقى وادق انواع الديمقراطية لان الناخب سينتخب المرشحين من النخب الاول فقط ولم يعد هناك مجال للتحالفات والتكتيكات والفهلوات ومتعهدي الانتخابات الذين يكون البرلمان محمولين على اكتاف النخب الاول!!! وسيفكر الناخب كثيرا في عملية انتخاب الافضل والاصدق والاكثر منفعة للناس، والاكثر تمثيلا لمصالحهم المحلية والوطنية وآمل ان اكون من النخب الاول/ هذا بالنسبة للشق الاول من السؤال واما الشق الثاني فحيث ان عشائر الدعجة قد اجمعت على ترشيحي ولها ثقل كبير في الدائرة الاولى ولكوني من ابناء الدائرة الذين نذروا انفسهم لخدمة مجتمعها المحلي خدمة متطوعة صادقة نزيهة وعادلة فقد شجعتني مجموعات كثيرة من سكان الدائرة على الترشيح والحالة هكذا فان العوامل التي استندت عليها اكثر من مشجعة!! ولكن التوفيق بعون من الله وبارادة منه.

* كلمة اخيرة تود توجيهها!

- ان هناك اقوالا كثيرة تربط بين تعديل قانون الانتخاب باعتماد الصوت الواحد والعشائرية والاقليمية والطائفية وبقية المعزوفة وكأن العشائرية اصبحت تهمة يعاقب عليها، الا ان الحقيقة المرة ان الصوت الواحد هو ضد العشائرية عندما تتفرق اصواتها بين عدد من مرشحي ابنائها ونظرة سريعة على الخارطة الانتخابية على الساحة الاردنية بجميع عشائرها وعائلاتها وتجمعاتها يتضح الاتفاق على مرشح واحد وبنسبة تزيد عن ٩٠٪ حتى تاريخه مما يعزز مقولة ان نظام الصوت الواحد هو ضد مصلحة العشائرية والطائفية والاقليمية وبقية المعزوفة!!! وان هذا النظام سيقرر المرشحين من النخب الاول المتمتعين بشعبية حقيقية على مستوى ساحة الوطن الواسعة.

حسنا فعلت يا عبد الخالق

عبد الخالق المومني

الزميل الصحفي عبد الخالق المومني من الزميلة «الشعب» عدل عن فكرة خوض الانتخابات النيابية القادمة بعد ان كان اعلن عزمه على ترشيح نفسه عن دائرة لواء عجلون.

الزميل المومني فسر عدوله عن الترشيح قائلا انني افضل ان اتيح الفرصة للمرشح الاوفر حظا في الدائرة التي كنت سأخوض الانتخابات فيها وان ذلك تم في اجواء وفاقية مع مرشحين آخرين في دائرة لواء عجلون بهدف تقليل عدد المرشحين والحيلولة دون تشتت الاصوات.

بدء عملية الاعتراض

بدأت يوم الاثنين ٩٣/٨/٣٠ عملية الاعتراض على جداول الناخبين والتي تنتهي في الخامس من ايلول الحالي كفترة رسمية للاعتراض على قوائم الناخبين...

انتخابات.. واحزاب

لمناقشة موضوع الانتخابات النيابية

اللجنة العليا للتنسيق الحزبي تجتمع اليوم

ذكر المهندس مصطفى العيسلوي مساعد الامين العام لحزب المستقبل ومقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ان اللجنة ستعقد اجتماعا طارئا مساء اليوم الثلاثاء يحضره ممثلو الاحزاب المنضوية تحت اللجنة لمناقشة المشروع الذي قدمه حزب الحرية حول الانتخابات النيابية القادمة.

وكان حزب الحرية قد وجه الاسبوع الماضي مذكرة الى اللجنة العليا تضمنت خطة الاحزاب للانتخابات القادمة.

واقترح فيها تشكيل قائمة موحدة للمرشحين تضم مرشحا واحدا لكل حزب.

ويقترح حزب الحرية ان تضم هذه القائمة ١٤ مرشحا يخوضون الانتخابات في ١٤ دائرة انتخابية ويتم دعمهم من جميع الاحزاب وان تجري لهم دعاية انتخابية موحدة على نطاق البلاد باكملها وفق خطة مدروسة.

ويذكر ان حزب الحرية كان قد قدم مشروعا للتحالف بين الاحزاب في نيسان الماضي قبل ان يقدم مشروع وثيقة التنسيق والتعاون المشترك التي وقعتها اللجنة العليا للتنسيق الحزبي سابقا.

الوحدويون يسمون مرشحيهم

قال السيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» ان اجتماعا هاما ستعقده الامانة العامة والمكتب السياسي للحزب من اجل تسمية مرشحيه للانتخابات النيابية.

وعلمت المستقبل من مصادرها ان مرشحي الحزب هم السادة كامل الرمحي، سمير عبد الحفيظ، الدكتور محمد حسن دقق /عمان، والسيدة سهى الحنبلي، والسيد محمد السلايمة/ الزرقاء، صلاح الطراونة وسميح المدانحة /الكرك، وهشام المجالي/العقبة، محمد المستريحي/الكورة.

وتتردد بعض الاسماء الاخرى للترشيح لكن الحزب لم يتخذ قراره بعد.

الفرحان خلال مؤتمر صحفي

الجبهة ستخوض الانتخابات بكل ثقلها

د.اسحق الفرحان

اعلن الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل قرار الجبهة بالمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة مشيرا الى ان اعلان جلالة الملك شخصيا باجراء انتخابات حرة ومثالا في النزاهة من الدوافع لنا في المشاركة في هذه الانتخابات، واذا فاننا نعتبر هذا الالتزام ضمانة على حياد الحكومة والاجهزة الرسمية.

واضاف الدكتور الفرحان خلال مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي اذا وجدنا خرقا لالتزام جلالة الملك بنزاهة الانتخابات وحياد الاجهزة الرسمية فان حزبنا سيضطر لاعلان موقفه في حينه في ضوء اي مستجدات.

وقال الفرحان ان الجبهة ستخوض الانتخابات القادمة بكل ثقلها وان توفر ذرة من جهدها في ايصال اكبر عدد ممكن الى البرلمان.

واشار الى حجم الفائزين من التيار الاسلامي في البرلمان القادم ليس له بالضرورة ان يعكس حجم التيار في الشارع لان هناك جملة محددات ضيقت الخناق عليه.

البعث يرشح ثلاثة من غير القيادة العليا

ذكرت مصادر حزب البعث العربي الاشتراكي ان النية تتجه لدى الحزب الى عدم ترشيح اي من اعضاء القيادة العليا للحزب في الانتخابات النيابية القادمة.

وقالت المصادر ان السبب في ذلك هو تخوف الحزب من فشل هؤلاء الاعضاء وبالتالي يكون الاستفتاء عليهم استفتاء على الحزب في الشارع الاردني.

- ويذكر ان الحزب اختار الآن ثلاثة من مرشحيه الذين سيخوضون الانتخابات باسم الحزب.

من بيدر الانتخابات ...

برلمان ٨٩

- ترشح للمجلس النيابي الحادي عشر ٦٤٧ من بينهم (١٢) سيدة.
- قام (٨٧٦٦٩٢) ناخبا مسجلا في الدوائر الانتخابية العشرين المختلفة في المملكة بانتخاب (٨٠) نائبا من خلال (١١٠٨) مراكز للاقتراع و (٢٠٥٢) صندوقا للاقتراع.
- بلغ عدد المرشحين من المسلمين ٥٦٦ تنافسوا على ٦٨ مقعدا، و٥٦ مرشحا مسيحيا تنافسوا على ٩ مقاعد، والشيشان والشراكسة ٢٤ مرشحا تنافسوا على ٣ مقاعد.
- احتلت الطفيلة المرتبة الاولى حيث انتخب ١٥.٣٦٤ بنسبة ٧٤٪ بينما سجلت اربد ادنى نسبة وهي ٤٨.٦٨٪ حيث لم يقترع فيها سوى ٥٣.٤٠٠ ناخب.
- حظ المرأة في معان كان الاوفر، حيث ان نسبة الاقتراع في معان التي بلغت ٧٦.١٠٪ كان نصفها من النساء.
- اطرف دعاية انتخابية وجهها احد نواب الدائرة الخامسة في عام ٨٩ كانت عبارة عن جدول الحصص الدراسية، علما بان الطلبة لا يحق لهم الانتخاب بحكم السن.

اعلى .. وادنى

سجل احمد الكوفحي نائب اربد اعلى الاصوات وهو (٢٣٦٥١) في حين سجل محمد عضوب الزبن نائب بدو الوسط ادنى الاصوات (٢٨١٤).

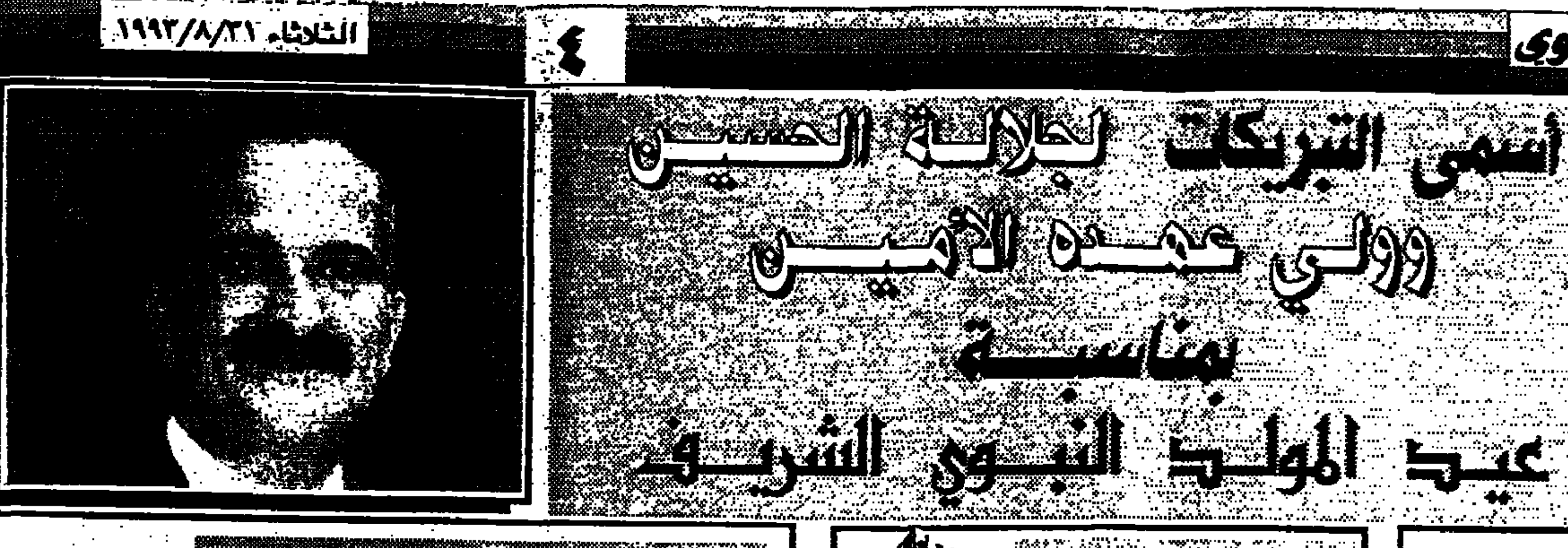
من شعارات ٨٩

- محاسبة المتسببين في المحنة الاقتصادية وتطبيق القانون عليهم.
- ضبط الانفاق الاستهلاكي والاستيراد واغلاق منافذ التهريب والتسيب والاعمال التي تستنزف الموارد الوطنية.
- مساندة الضمان الصحي الشامل للجميع.

برلمان ٩٣

- بدأت وزارة الداخلية بايفاد عدد من موظفيها بدورات تدريبية من اجل التدرب على اعمال الانتخابات.
- مديرية قضاء وادي السير/الدائرة الخامسة في محافظة العاصمة لم تستطع تعليق جداول الناخبين على الحائط بسبب ضيق المكان الامر الذي يضطر الناخب المراجع الى تصفح العديد من «الفايلات».. وقراءة آلاف الاسماء قبل ان يهتدي الى اسمه!
- انتهت اول امس الاحد مدة تعليق الجداول الانتخابية للاعتراض عليها من قبل المواطنين في جميع الدوائر الانتخابية.
- مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية انتهزت العديد من مؤسسات الدعاية والاعلان والمطبوعات الفرصة وقامت بارسال العروض عبر الفاكس لمن تتوسم فيهم نية الترشيح.. وكذلك لمقار الاحزاب السياسية.
- شركات الحاسوب قامت بدورها ايضا، فقد ارسلت «بالفاكس» عروضا لتسجيل الناخبين والناخبات ضمن برامج تشمل البيانات الكاملة.. والمؤسسة على استعداد لتأجير البرنامج لمن يشاء من الناخبين.
- اصبح مألوفا وفي كافة المناطق ان تطرق قريبات المرشحين الابواب.. وذلك لكسب المزيد من الدعم والتأييد.. للمرشح.
- عدد من اصحاب محلات الحلويات المشهورة في العاصمة قاموا بافتتاح فروع لمحلاتهم في اكثر من محافظة.. وكله كرمال عين الانتخابات القادمة.





شركة شرعب للوكالات التجارية

تتقدم من
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات

شركة رمضان حامد للأقمشة

تتقدم من
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى التبريكات والتهاني
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اعاده الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات

مؤسسة فداح للإستيراد والتصدير

يتقدمون من
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأجمل التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته
ويطيل في عمره

شركة جميل بسطامي وأولاده

يرفعون الى مقام حضرة قائد الوطن
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
أصدق مشاعر التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات

شركة الإسمنت

رئيس وأعضاء مجلس الادارة
ومدير عام وموظفو الشركة
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
اعاده الله على جلالته
وعلى العائلة الهاشمية الكريمة
والأسرة الأردنية الواحدة
باليمن والبركة

بطاقة تهنئة وتبريك

يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الأردنية المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اسمى آيات التهنئة والتبريك

البنك الأردني الكويتي

يتقدم من صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
اسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
أعاده الله على جلالته وعلى الأمتين العربية والاسلامية
بالخير والبركات

بنك فيلادلفيا للإستثمار

يرفع الى صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
اسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
وكل عام وجلالته بألف خير

شركة التبغ والسجائر الأردنية

ترفع اسمى ايات التهاني لجلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
أعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية باليمن والبركات

بنك الأردن

BANK OF JORDAN

رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومدير عام وموظفو بنك الأردن يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
وولي عهده الأمين
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اعاده الله على جلالته وعلى العائلة الهاشمية
الكريمة والأسرة الأردنية الواحدة باليمن والبركات

فندق تايكي

يرفعون الى حضرة صاحب الجلالة
جلالة الملك الحسين المفدى
وولي عهده الأمين
أسمى آيات التهنئة المقرونة بالمحبة والولاء
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
راجين الله أن يعيدها على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير واليمن

مؤسسة الرفاعي للنقل والتخليص

تتقدم من
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
اعادها الله على جلالته وعلى الأمتين
العربية والاسلامية بالخير والبركات

شركة الدباغة الأردنية

المساهمة المحدودة

يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بأسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
سائلين المولى ان يديم على جلالته
الصحة والعافية

ثقافة حزبية

احزاب التيارات السياسية الواسعة

امير حبوب

ان الوصول بالآراء المتعددة الخاصة، الى مستوى الاختيارات الجماعية التي تمثلها عادة التيارات الكبرى، ضرورة هامة من اجل العمل السياسي الجاد والفعال، فاتخاذ التيارات المتعددة طابع التيارات الكبرى المتميزة، مرحلة يجب ان يصل اليها اي نظام سياسي تعددي، ليصل الى مرحلة النضوج السياسي، يستطيع فيها ان يقدم برنامجه كحزب كبير قادر على الوصول الى السلطة والمشاركة فيها بآرائه وبرامجه العملية الواقعية.

ففي بلد ما نجد ان الاتجاهات السياسية تتعدد الى ما لا نهاية، وحيث ان كل واحد منها يمتلك افكاره الخاصة به، فان هذا الواقع الذي يفترض وجود احزاب صغيرة كثيرة يطرح في الحقيقة الصورة السلبية للحياة السياسية والفكرية بقدر ما سيكون من المتعذر تلمس تيارات ثابتة، مما يسبب ضعف الفعالية السياسة ومما يخلق صعوبة في الوضع السياسي لهذا البلد.

والفضيلة التي يتميز بها الحزب الكبير تقديم ما هو اولي، فترتيب الاولويات هي ميزة هامة في التنظيمات الكبيرة، اضافة الى القدرات التنفيذية المتمثلة بالامكانات المالية والفكرية في الحزب الكبير.

ان عدد الاحزاب في اي بلد تعبير عن واقع الحركة السياسية فيه، ففي حالة نضوج العمل السياسي الديمقراطي في اي بلد نجد ان عدد الاحزاب فيه لا يتجاوز ٤ ـ ٥ احزاب، ومن خلال المشاهدة التاريخية في الدول الديمقراطية العريقة نجد ان تطور الحياة السياسية في كل بلد اتجه بصورة طبيعية الى بقاء حزبين او ثلاثة تمثل التيارات الرئيسية، ذابت فيها الاحزاب الاخرى على مدى الايام، وكذلك فان المشاهدة التاريخية في فرنسا قبل الحرب العالمية تظهر ان تعدد الاحزاب سبب اضطرابا سياسيا في حياة البلاد مما اضعف الحكم وعرقل مشاريعه، وبالتالي اخر تقدم البلاد بسبب ضياع المسؤولية السياسية.

وفي بعض بلاد العالم ونتيجة لواقع الحياة السياسية فيها، تم تحديد عدد الاحزاب بنص تشريعي حيث لا يتجاوز عددها ثلاثة او خمسة مثلا، ومثال ذلك فان تركيا قد حددت عدد الاحزاب في نص تشريعي.

ويجدر بنا ان نشير الى ان هناك نظام الحزب الواحد كما في كثير من بلدان العالم وخاصة في بلاد العالم الثالث، وهذا النظام بالطبع بعيد عن التعبير عن الحركة السياسية، والتي تبدو بالتمايز السياسي في تيارات سياسية، مما يتنافى مع الديمقراطية ومفاهيمها في ضمان حقوق الانسان السياسية.

ويبقى تعدد الاحزاب في سياق التيارات السياسية الرئيسية وربما لا يتجاوز عددها خمسة احزاب هو افضل النماذج في التعدد الحزبي، وصولا الى حالة ديمقراطية ناجحة، حيث يكون العمل السياسي حرا ويسمح بقيام معارضة للحكم تسعى لتغييره باقناع الناخبين من خلال برامجها وتوجهاتها السياسية الثابتة والواضحة من خلال تيارها السياسي الواضح، كل ذلك يتم بالاساليب الدستورية، ومن خلال ممارسة ديمقراطية تحقق مصلحة الشعب والحكومة، وتحمي الديمقراطية بقيام توازن دائم في وسط مجموعة السلطات.

في مجمع النقابات في الزرقاء (١ من ٢)

د. الطراونة يستعرض تجربة المستقبل .. الواقع والطموحات

ضمن برنامج اللقاءات الاسبوعية التي ينظمه مجمع النقابات المهنية في الزرقاء القى الدكتور محمد الطراونة عضو اللجنة التنفيذية ومساعد الامين العام لحزب المستقبل للشؤون الاقتصادية محاضرة تحدث فيها عن مرتكزات واهداف وبرامج الحزب حيث بدأ بالقول ان فهم المستقبل يحتاج الى تحليل وفهم الحاضر وكذلك الى استيعاب الماضي. فالمستقبل هو وليد الحاضر وحفيد الماضي، ثم القى بعض الضوء على التجربة الاردنية السابقة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والظروف التي اسهمت في تشكيل تلك التجربة، حيث اكد على ضرورة عدم الاستهانة بالعبر والدروس التي تعلمناها والتي لا بد وان تساعدنا في رسم توجهاتنا المستقبلية بما يتفق وطبيعة المرحلة وما قد يتبعها، وقال ان الاردن قد خطا خطوات واسعة ومتميزة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ففي مجال التنمية الاقتصادية حصل ارتفاع في الدخل القومي الاجمالي والدخل القومي المحلي ومتوسط دخل الفرد. هذا اضافة الى التقدم الملموس في كافة القطاعات الاقتصادية كالصناعة والتعدين، النقل، السياحة، التجارة، الانشاءات الزراعية، والطاقة والكهرباء. وبالرغم من هذا التقدم الا ان هناك بعض السمات التي يمكن ان توصف بها المرحلة السابقة وتتلخص هذه بما يلي:

١ ـ غياب مفهوم الشمولية في ادارة التنمية.
٢ ـ انخفاض الكفاءة والانتاجية.
٣ ـ عدم وضوح الاهداف والاجراءات والمسؤوليات.
٤ ـ التداخل والازدواجية بين اعمال الادارات الحكومية.
٥ ـ مركزية اتخاذ القرار.
٦ ـ غياب مفهوم التصنيف والوصف والتقييم الوظيفي.
٧ ـ غياب مفهوم التخطيط الظرفي للتعامل مع الحالات الطارئة.
٨ ـ ضعف ميكانيكية الرقابة المالية والادارية.
٩ ـ عدم كفاية المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار بسبب عدم وجود نظم فعالة لتجميع وتصنيف وتحليل البيانات.
١٠ ـ عدم وضوح الطبيعة التكاملية بين شقي الموازنة.
١١ ـ قلة الموارد وزيادة الاعتماد على المعونات والقروض.
١٢ ـ ازدياد الاعباء الملقاة على الموازنة العامة.
١٣ ـ عدم وضوح الاولويات بشكل يصعب معه تحديد الهوية الاقتصادية.
١٤ ـ عدم مرونة القوانين والتشريعات والاقتصار فقط على سياسات رد الفعل.
١٥ ـ عدم عدالة توزيع مكتسبات التنمية بين الاقاليم المختلفة.
١٦ ـ توجيه الجزء الاكبر من ايرادات الموازنة العامة نحو توفير البنية التحتية اللازمة للتنمية.
١٧ ـ صعوبة توفير المستلزمات المالية والفنية اللازمة للتنمية.

واضافة الى هذه السمات الداخلية حدثت بعض الظروف الخارجية التي اثرت في شكل ومضمون المسيرة التنموية ومنها:
حرب حزيران ١٩٦٧، حرب تشرين ١٩٧٣، الحرب اللبنانية، الحرب العراقية الايرانية، حرب الخليج.

هذا اضافة الى [illegible] العضوي بين الاردن والقضية الفلسطينية، اما في مجال التنمية الاجتماعية فيمكن تصنيف الاردن في مصاف الدول المتقدمة في مجالات التعليم والخدمات الصحية. هذا اضافة الى تطور مفهوم الضمان الاجتماعي وتطوير قدرات ومهارات الافراد من خلال التدريب المهني وكذلك التوجه مؤخرا نحو مؤسسية الاعمال مما يزيد من المساواة في الفرص وكذلك الحقوق والواجبات.

وفيما يتعلق بالتنمية السياسية التي يمكن وصفها من خلال الحريات العامة المنظمة ومدى المشاركة في اتخاذ القرار وقوة المؤسسة الديمقراطية، لقد حالت بعض الظروف دون التطبيق التام لهذا المفهوم الا انه كانت هناك بعض المحاولات الهادفة الى زيادة المشاركة في صنع القرار وبما يتناسب وطبيعة المرحلة وذلك كذكرة [illegible] الوطني والمجلس [illegible] الحياة النيابية [illegible] الى السماح بترخيص الاحزاب السياسية في سبيل زيادة المشاركة الفعالة والمنظمة.

وكحزب [illegible] احد الاحزاب التي [illegible] الترخيص، ويستند هذا الحزب الى مجموعة من الثوابت اضافة الى العديد من البرامج ذات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وتتلخص اهم الثوابت بما يلي:
١ ـ الاسلام عقيدة الامة ومنهاج سلوكها، وهو بذلك عقيدة من آمن به وارث [illegible] بقوته وتاريخ وهوية من تعرب في ظله.
٢ ـ الانسان مهما كان دينه او [illegible]
٣ ـ [illegible] الدخول الى فلسطين مفتوحة. وشعارنا هو اردنيون من اجل الاردن وفلسطينيون من اجل فلسطين وعرب من اجل العرب.
٤ ـ الوحدة العربية حقيقة تاريخية وصورة حضارية وهدف بقاء يجب الالتزام بكل عمل يقرب [illegible] اليها.
٥ ـ الصراع العربي الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود وان اغتصاب فلسطين واي جزء من الوطن العربي الكبير واقع او يمكن ان يقع هو قضية الامة وان تحرير كل جزء منها يجب ان يكون هو واجبها وهدفها واولويتها الاولى.
٦ ـ الديمقراطية اسلوب عمل وتعامل ومنهاج سلوك لا بد من ممارستها وترسيخها والحفاظ عليها.

واضافة الى هذه الثوابت، فان لحزبنا بعض الثوابت والمرتكزات التي يمكن ترجمتها الى خطط وبرامج عمل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وتتلخص اهم مرتكزات نظريتنا الاقتصادية بما يلي:
١ ـ تدعيم مبدأ الاقتصاد الحر الذي يكفل حرية الاستثمار على ان يتم ذلك وفق اولويات مدروسة وضمن مناخ استثماري مناسب خاصة في مجالات التشريع والتمويل.
٢ ـ زيادة دور القطاع الخاص والقطاع الاهلي في عمليات التنمية.
٣ ـ تشجيع الاستثمارات الخارجية مع الاخذ بالاعتبار الطبيعة التكاملية للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
٤ ـ تحقيق التكامل الاقتصادي ببعديه الكلي والجزئي.
٥ ـ التركيز على مبدأ نقل التكنولوجيا في مجال الصناعات الاساسية والثقيلة.
٦ ـ السعي نحو تحقيق امن غذائي ومائي.
٧ ـ ربط سياسات التعليم وبرامج التدريب بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٨ ـ النظر الى البطالة كمشكلة اجتماعية لا بد من التعامل معها من خلال البحث عن اسبابها والتخفيف منها قبل ان تستفحل جذورها ويستعصي حلها.
٩ ـ الربط بين برامج التنمية والتوزيع والنمو السكاني من خلال تنمية اقليمية متوازنة.
١٠ ـ زيادة المشاركة في عمليات التخطيط والميل نحو اللامركزية.
١١ ـ الالتزام بمبدأ التطوير الاداري وذلك بهدف منع الازدواجية وتبسيط الاجراءات وخفض التكاليف.
١٢ ـ تنشيط مفهوم العمل التعاوني في المجالات التي تقتضيه طبيعتها كما في الزراعة والتسويق الزراعي.
١٣ ـ السعي نحو تكامل اقتصادي مع الدول العربية التي تشاركنا نفس الاهتمام وضمن مبدأ الميزة النسبية.
١٤ ـ التنسيق مع التجمعات الاقتصادية الدولية بهدف الاستفادة من تجربتها وطاقاتها في دعم مسيرتنا التنموية مع مراعاة خصوصيتنا الوطنية والقومية.
١٥ ـ زيادة الاهتمام بمؤسسات البحث العلمي والدراسات وبيوت الخبرة مع التركيز على الاهمية الاستراتيجية لبنوك المعلومات.
١٦ ـ ضرورة اعادة النظر في اساليب قياس التنمية حتى لا تكون احادية الجانب وذلك عن طريق اعتماد مؤشرات اجتماعية وسياسية الى جانب المؤشرات الاقتصادية.
١٧ ـ التعامل مع البيئة ضمن اطار التأثير التبادلي بينها وبين الانسان وتفعيل مفهوم معادلة الارض والسكان.

هذا اضافة الى بعض المرتكزات في كافة القطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة والتجارة والسياحة والنقل وغيرها.

يتبع

> **اردنيون من اجل الاردن وفلسطينيون من اجل فلسطين، وعرب من اجل العرب**
>
> **تحقيق التكامل الاقتصادي ببعديه الكلي والجزئي من اهم مرتكزات نظريتنا الاقتصادية**

د. محمد الطراونة

قال الساسة ...

نحن مع حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني.
الملك حسين
من حديث شامل لصحيفة العرب القطرية

* * *

اسرائيل دولة وظائفية وصراع الفلسطينيين الحقيقي مع امريكا.
فاروق قدومي

* * *

ان وطننا العزيز لا يموت، ولن يموت.. واذا فرضنا المحال وسلمنا بموته، فان كاهل الكرة الارضية لن يستطيع حمل تابوته العظيم.
عبد الهادي كامل
شاعر فلسطيني

* * *

سئل الزعيم الهندي جواهرلال نهرو عن سر العظمة فاجاب: التمسك بالحق والاستعداد للموت من اجله وامتلاك الشجاعة للاعتذار عن الخطأ.

* * *

يمكن التوقف عند الصعود، ولكنه مستحيل عند الانحدار.
نابليون

* * *

اذا خضع المرء مرة، فلا شيء يجبره على التوقف.
البير كامو

الديوان يرد على تهنئة اللجنة العليا

ارسل الديوان الملكي الهاشمي برقية ردا على تهنئة اللجنة العليا للتنسيق الحزبي كانت قد ارسلتها بمناسبة عيد الجلوس الملكي هذا نصها:

المهندس/ مصطفى احمد العيساوي
مقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي

امرني مولاي صاحب الجلالة الملك الهاشمي المعظم ان انقل اليكم شكر وتقدير جلالته على تهنئتكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة التي عبرتم عنها بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي مع اطيب تمنيات صاحب الجلالة لكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق.

رئيس التشريفات الملكية
الدكتور/ محمد مفلح العدوان

في لقاء الاربعاء الذي يعقده حزب المستقبل

د. سعادة يطالب وزارة الصحة بمعالجة عائلة المشمول بالتأمين

القى الدكتور نبيل سعادة عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل محاضرة في «لقاء الاربعاء» الدوري الذي يعقده الحزب عن التأمين الصحي الوطني الشامل في الاردن خاصة وان هذا موضوعا هاما قد يطيح بحكومة ما او يوصل حزبا ما للحكم كما حصل مع حزب العمال في بريطانيا.

وقدم د. نبيل سعادة نبذة عن انظمة التأمين الصحي في البلدان المتقدمة الغنية وذكر ان التأمين الصحي فيها ليس مجانيا ويوجد هناك مراكز خاصة للعلاج للراغبين والمقتدرين كالعيادات والمستشفيات الخاصة.

وهذا موجود في جميع البلدان المتقدمة في اوروبا وامريكا وفي بلدان اخرى.

واضاف ان التأمين الصحي بدأ بعد الحرب العالمية الثانية كما بدأت امور اخرى حيث كان هناك معسكران غربي وشرقي فانشىء التأمين الصحي في المعسكرين ففي الغربي سمي بالتأمين الصحي والشرقي سمي بتأميم الطب.

بعد ذلك شعرت البلدان الشيوعية ان تقديم الادوية والتأمين الصحي مجانا خطأ لا سيما موضوع انتهاء صلاحية هذه الادوية.

حيث اصرت الدول الاشتراكية بعد ذلك ان يكون الدواء بمبلغ زهيد وسمحت ان يكون هناك اماكن للعلاج كمستوصفات ومستشفيات خاصة وكان هذا خلافا الى حد ما في المعسكر الغربي ومثال على ذلك بريطانيا حيث بدأت تشعر الفرد انه لا بد من ان يدفع مقابل هذه الخدمات الطبية.

وفي عام ١٩٤٨ بدأت بريطانيا التأمين الصحي وبلغت قيمته عام ١٩٨٦/١٤ مليون جنيه.

واوضح د. سعادة ان حزب العمال طرح برنامجه الانتخابي على اساس التأمين الصحي الامر الذي انجح برنامجه.

وفي امريكا بدأت كذلك مشاريع عدة للتأمين الصحي دخلت الف مشروع من اشهرها في الاربعينات (Blu Cross) وكذلك (Blu Shilled) الرئيس الامريكي كينيدي حيث سمي شعبه بالشعب العظيم حين تبنى هذا المشروع وخلفه الرئيس جونسون ووضع هذا المشروع الموحد نصب عينيه واسماه بـ (Medi Care) التأمين الصحي حيث وصلت الولايات المتحدة لصرف ٤٣٩ بليون دولار وهذا يعادل ١٢٪ من الدخل القومي.

٤٢٪ مستشفيات، ٢٠٪ خدمة اطباء، ٨٪ [illegible] ٣٠٪ امور اخرى [illegible] والاجهزة [illegible] في الولايات المتحدة حوالي ٣٦ مليون شخص غير مؤمنين صحيا بسبب ارتفاع الكلفة حيث ان القانون ملزم للتأمين الصحي.

كما ان الطب هناك ان لم يكن تابعا للتأمين الصحي فهو مرتفع جدا، ويناقش التكاليف ويناقش الكونجرس هناك تعديل هذه الكلفة.

كما ان علينا استعراض ما يدور في الدول الاسكندنافية المعروفة بانها من اعلى مستويات الطب في العالم حيث انها اول من استطاع القضاء نهائيا على مرض السل المخيف في ذلك الوقت.

ويقولون هناك ان اكثر حوادث الموت عندهم حوادث السيارات.

وفي مصر كنا ندرس ان حوادث السير في مصر هي اقل مسبب للموت اي ان الامراض مرتفعة عندهم عكس البلاد الاسكندنافية فهذا يعني مدى قوة المعالجة والخدمات الطبية المقدمة للشعب هناك حيث بدأ التأمين الصحي هناك في الدنمارك قبل ١٤٠ سنة وسبقت الامم كلها.

بدأ الاطباء هناك تقديم هذه الخدمة مجانية لافراد من الشعب ثم بدأت هناك صناديق من الافراد بعد ذلك تدخلت الدولة الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم.

في النمسا التأمين الصحي شامل وكامل حيث يدفع الشخص وزوجته ما قيمته ١٢٠٠$ سنويا ويحصلون على كل شيء تأمين شامل وكامل. فالشامل هو الذي يدخل في التأمين الصحي كامل الافراد وكامل في نوعيات العلاج المقدمة بعد ذلك يهمنا ماذا يحدث في الاردن بالنسبة للتأمين الصحي الوطني.

هو غير شامل وغير كامل ولنعرف حقيقة الامر بالنسبة للتأمين الصحي بالاردن علينا معرفة ثلاث نقاط/شرائح المجتمع.

١ ـ التأمين الصحي المدني الذي تقوم به وزارة الصحة حيث بدأت به وهي مديرية لمعالجة الافراد شبه مجاني او مجاني كامل.

كانت الخدمات الطبية متواصلة في معظم الاحيان وقد وصلت الآن الى تأمين صحي مدني يشمل جميع الموظفين تقريبا وآخرين مستفيدين عن طريق التحويل.

المشمول .... ٩٠٠،٠٠٠
المستفيد .... ٢،٦٠٠،٠٠٠

بقيت وزارة الصحة تزحف ببطء وتتقدم باستمرار كالسلحفاة واقصد انها ستصل يوما الى اعلى الجبل ومتأنية في عملها مشكورة.

حين تذكر وزارة الصحة اذكر زميلا لي وهو د. زيد حمزة حيث [illegible]

وزارة الصحة الآن لوسع بمعالجتها من السابق فهي تقوم بمعالجة الفرد ولا تقوم بمعالجة عائلته فهي تساعد الشخص المشمول فقط في جميع الخدمات الطبية العلاجية والوقائية عن طريق العيادات والمستشفيات والجراحية.

> **• نظام التأمين الصحي الشامل معروف في معظم دول العالم**
>
> **• جهات متعددة مثل النقابات، المؤسسات الكبيرة، البنوك يستمتع منتسبوها بتأمين صحي شامل**

ثانيا ـ الشريحة العسكرية:
حيث بدأت بمعالجة العسكريين فقط ثم امتدت لعائلاتهم والامن العام والمخابرات والملكية الاردنية جميع الموظفين وعائلاتهم انا ممن عرض على الامن العام البدء في عمل صحي للامن العام وكنت انا وزوجتي اي تشمل الرجال والنساء ولكن فشلت الفكرة.

تم توجه الامن العام وقبلوهم مع المخابرات العامة بالشريحة العسكرية.

الشريحة العسكرية والمدنية يتقاضون من الافراد سواء للتأمين نفسه او للدواء والاشعة والمختبرات والاجهزة الكبيرة الحديثة حيث يتم الدفع ايضا بمبالغ زهيدة.

شيء مميز اشتهرت به المدينة الطبية مراكز مختلفة على رأسها مركز القلب حيث ادخل التأمين الصحي للشريحتين العسكرية والمدنية وباتفاق الخدمات الطبية الملكية.

الشريحة الثالثة:
شريحة التأمين الصحي الخاص يتبع لها الشركات كالكهرباء والفوسفات والبوتاس والاسمنت والفنادق والبنوك وهذه في حقيقتها تعالج فقط ١١٪ من افرادها وهذا قليل جدا بما يتعلق بنصف عدد سكان الاردن تقريبا مع عائلاتهم حيث يؤمنوا صحيا بطريقتين:
ـ الاول علاجي باتفاق مع اطباء ومستشفيات خاصة كل على هواه وغير شامل للعائلات وغير كامل طبيا.
ـ الثاني الحوادث واصابات العمل التي تتجه للضمان الاجتماعي الذي هو الوسيط للتأمين الصحي الخاص.

هناك النقابات تعمل لنفسها وهناك شركات التأمين تعمل لنفسها بطرقها الخاصة حتى ما تقوم به نقابة الاطباء قاصرا وليس كاملا.

وان ما ورد في نظام صندوق [illegible] الشعاعي والطبقي والتشريحي فاذا تمت هذه الخدمات جميعها يصبح التأمين الصحي كاملا.

قامت وزارة الصحة مشكورة بدراسة التأمين الصحي الخاص ولكنه لم يجد النور وفشل حيث كلفت لجنة مكونة من الشركات الكبيرة وغرفتي التجارة والصناعة حين اجتماع هؤلاء وكلهم اصحاب شركات تقاعسوا ولم ينجح المشروع.

الضمان الاجتماعي ايضا تقاعس في دراسة الموضوع وليومنا هذا لم يعمل شيئا حيث انه اخذ على عاتقه ان يلبي فقط اصابات العمل من وارداته من قبل الشركات حيث اكتشف ان لديه فائضا من المال يستثمر مما جعله يتقاعس في العطاء وباستمرار ولكن بقيت الحكومة تخشى حين قامت الحكومة باعطاء افكارها بدأ المتقاعسون من الشركات ورجال الضمان الاجتماعي منذ البداية ذلك ونشر الاقاويل ان هذه ضرائب جديدة تريد الحكومة فرضها على المواطنين.

لكي تتماوى [illegible] ذلك يجب على جميع الافراد المشاركة بالصندوق لتسعد كل فرد من افراد المجتمع.

لقد ذكرت جريدة المستقبل في عددها الاخير ان مليون من [illegible] وعائلاتهم ستستفيد من مشروع التأمين الصحي المقترح اي نصف سكان الاردن سوف يستفيدون من هذا.

وزارة العمل قد ساعدت وزارة الصحة حيث ان هناك قطاعا كبيرا من العمال وان وزير العمل هو الذي يرأس الضمان الاجتماعي مما يساعد ويساهم مع وزارة الصحة.

الاختلاف الآن حول مشروع الضمان هو التمويل الذي يبلغ ٧٨ مليون دينار تقريبا.

فهل يقوم الضمان باستئجار عيادات ومستشفيات ام تنشىء لحسابها عيادات ومستشفيات.

وتوصلوا الى دمج الفكرتين بان يبقوا المستشفيات للقطاع الخاص وان ينشئوا هم العيادات.

في موضوع التأمين الصحي الخاص برزت افكار منها احضار خبراء من الخارج فهذا مرفوض لان تكلفته كبيرة وتخطيطه سيكون مكلفا، حيث باشر الضمان الاجتماعي بدراسات خاصة تقوم على جهد الانسان الاردني.

اذا تم العمل على خروج التأمين الصحي الخاص الى النور فيجب ان يتم التنسيق بين الثلاث شرائح او توحيدها لتساعد في الحالات الطارئة، الآن بدأ التفكير بالمطالبة بان يكون تنسيق في الحالات الطارئة بحيث تقبل العيادات في اي شريحة المريض وتعالجه ثم تحول فاتورته للجهة التابع لها.

اي تأمين صحي يجب ان ينجح فيه ثلاثة اطراف:
ـ الاول هو المستفيد المؤمن على نفسه حيث عليه ان يقتنع بان يساعد سنويا بمبلغ سواء استفاد منه ام لا.
ـ الخدمات الطبية يجب عليها معرفة ان هناك تأمينا صحيا خاصا عليها مساعدته.
ـ الوسيط مثل الضمان الاجتماعي وشركات التأمين حيث برز الضمان بدفعة من وزارة الصحة.

ما نقوله الآن وهو المهم بان على الاحزاب واعضائها والبرلمانيين ان يفهموا بان التأمين الصحي هو امر هام جدا في المجتمع الاردني وعليهم ان يعملوا جاهدين في ابرازه الى حيز الوجود ليكون شاملا وكاملا لان ذلك سيسعد كافة فئات الشعب خصوصا المرضى منهم، فان وجد هذا التأمين الصحي الشامل والكامل وخرج الى النور فانا ادعو الجميع المشاركة فيه لاسعاد العديدين في وطننا خصوصا غير المقتدرين منهم.

وكان السيد سليمان عرار قد قدم المحاضرة واشاد بنشاطه والتزامه.. مبينا اهمية طرق هذا الموضوع في حزب المستقبل، وتلا المحاضرة حوار غني ناقش فيه المستمعون عددا من القضايا المتعلقة بالتأمين الصحي.

د. نبيل سعادة

وجه من الحزب

نائل العقاربة : الحزب يحقق طموحي .. الحزب مدرسة للخبرات السياسية

لقاؤنا في هذا العدد مع السيد نائل العقاربة عضو حزب المستقبل، وهو عميد متقاعد من الدفاع المدني، ومن اوائل الاردنيين في مجال الاطفاء والسلامة وهو احد التخصصات النادرة.

والعميد العقاربة يمارس نشاطات متعددة ويعد لمشروع استثماري خاص بعد ان ينهي اجراءات دخول اصغر ابنائه للجامعة هذا العام.

ولان الطموح لا ينتهي فالسيد العقاربة ينوي اكمال دراسة الحقوق مع اصغر ابنائه وذلك بعد ان انهى جميع ابنائه تعليمهم الجامعي وعملوا كل في مجال تخصصه.

وكان العقاربة قد درس ٣ سنوات حقوق في جامعة بيروت وتوقف. كما ان احدى بناته محامية واحد ابنائه ما زال يدرس الحقوق في الجامعة الاردنية.

• بداية . لماذا حزب المستقبل؟
ـ الذي جعلني ادخل في حزب المستقبل هي افكاري وما يجيش في صدري منذ الطفولة، فهو يحقق طموحي، وكنت وما زلت اكره الاقليمية والحزب ينادي باردنيين من اجل الاردن، وفلسطينيين من اجل فلسطين، وعرب من اجل العرب، هو ما يطمح له كل عربي.
كما وان الحزب يضم نخبة من ابناء هذا الوطن وعلى رأسهم امينه العام السيد سليمان عرار [illegible] ومفهومه السياسي.. جذبني للحزب اكثر.
وللعلم فهي التجربة الحزبية الاولى لي.

• النشاطات الحزبية.. من محاضرات وندوات ونقاشات كيف تراها؟ وما دورها في تجسير العلاقة بين الاعضاء والحزب، وبين الاعضاء انفسهم؟
ـ في الواقع ان كل محاضرة تلقى وخاصة من قبل الامين العام، اضافة جديدة لي، والحزب مدرسة علّني استطيع الاستفادة من الخبرات السياسية للامين العام، لاستطيع الاجابة عن اي سؤال يوجه لي عن الحزب.
والنشاطات التي نقوم بها هي للصالح العام دون تجريح، وكل المحاضرات التي حضرتها كانت من ذوي الاختصاص كل في مجاله.. فلقاء الاربعاء والحزب مدرسة فكرية احب ان اتتلمذ فيها كما ان النشاطات الحزبية تقرب الاعضاء بعضهم من بعض، وآمل من كافة الاعضاء حضور لقاء الاربعاء ما امكن لزيادة التواصل بين اعضاء الحزب.

• كيف ترى اقبال الشباب في الانخراط في التعددية السياسية؟
ـ قلة الاقبال لا تتوقف على الشباب فحسب، ولكن الجميع ـ كما اعتقد ـ محبطون من الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها المنطقة، كما ان فكرة التعددية السياسية لم تتبلور بعد في اذهان الناس ولذا فالخوف من التعددية السياسية وبأنها مرحلة هو ما يمنع الناس من الانخراط في الاحزاب، ولكن يجب ان لا ننسى ما قاله الحسين بان لا رجعة عن الديمقراطية.

نائل العقاربة

جيلنا «حائر» بين جيل بسيط .. وجيل لا تنتهي طلباته ..

نشاطات متعددة

• كمتقاعد كيف تقضي وقتك؟ وما هي النشاطات التي تمارسها؟
ـ نشاطاتي الآن متعددة، وهي تشمل العلاقات الاجتماعية والنشاطات السياسية، وكذلك القراءة، كما انني اتابع اعمالي الخاصة، واشارك ابنائي نواحيهم ونشاطاتهم والآن بعد دخول اصغر ابنائي الجامعة، فانني ساقوم بمشروع استثماري خاص.

التواصل مفقود

• التواصل بين الاجيال.. بين الآباء والابناء كأب ومرب فاضل كيف تراه؟
ـ جيلنا ـ جيل الآباء ـ كان اهلنا بسطاء واولادنا الآن يطالبون بكل التقنيات والرفاهية التي يمتاز بها المراهقون. فلقد جاء كحشوة الساندويش بين جيلين جيل بسيط، وجيل لا تتوقف طلباته، كما اننا كنا نخشى آباءنا اكثر ولكن لهم من الاحترام اكثر مما يكنه الجيل الحالي.

الأمير فيصل توج افتتاحها وختامها

تونس تسترد كأس فلسطين لكرة اليد... بافتخار

منتخبنا يعجز عن بلوغ الطموح.. ويكتفي بأول برونزية..!

استردت تونس كأس فلسطين لكرة اليد للرجال بافتخار بعد ان حققت ثلاث انتصارات على سورية وفلسطين والأردن لتظفر باللقب للمرة الثانية وليبقى كأس فلسطين حكرا على ثلاث فرق عربية فقط على مدار «٢٣» عاما هي العمر الزمني لهذه البطولة التي اختتمت فعالياتها السبت الماضي وهي تحمل الرقم السادس.

فعلى مدار خمسة أيام.. احتضن الأردن احداث كأس فلسطين السادسة لكرة اليد بمشاركة المنتخبات الأربعة.. تونس، سورية، الأردن، فلسطين وهي التي لبت نداء المشاركة بينما اعتذر باقي الأشقاء دون ابداء التبرير المقنع رغم ان السعودية هي التي تحتضن مقر الاتحاد العربي لكرة اليد والذي يترأسه السعودي محمد المطرود

الذي حضر الافتتاح والقى كلمة ممزوجة بالتمني والعتب الاخوي على الغائبين عن هذا التجمع الرياضي الشبابي العربي.

وتوج سمو الأمير فيصل بن الحسين البطولة.. مرتين في الأولى حينما حضر حفل الافتتاح الثلاثاء الماضي بصالة قصر الرياضة التي شهدت احداث المباريات الست لهذه البطولة.. وفي الثانية حينما حضر حفل الختام وتوج الأبطال ووصيفهم وأصحاب الميداليات البرونزية وحضر البطولة كذلك الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب والدكتور ساري حمدان رئيس اتحادنا لكرة اليد وحشد من الأشقاء.

ولم يجد الفريق التونسي مقاومة تذكر وهو يترجل صوب المنصة ليسترد اللقب الذي ظفر به لأول مرة عام ٨٦..

فهو حضر الينا بفريق مزجه بين خبرة النجوم الكبار وحيوية الواعدين ففازت تونس على سورية أولا ٢١/٢٩ ثم على فلسطين وأخيرا على منتخبنا الوطني في يوم الختام ٣٦/٤٢.

واحتل الفريق السوري المركز الثاني بفوزه على الأردن ١٩/٢١ وعلى فلسطين بنتيجة قياسية ١٩/٦٦ وهي أعلى نتيجة تسجل في تاريخ اللعبة.

أما منتخبنا فقد عجز عن بلوغ الطموح بالمنافسة على أحد المركزين الأول والثاني مع قلة عدد الفرق المشاركة.. فارتضى بالمركز الثالث والميداليات البرونزية وهو أفضل ما حققه الأردن في تاريخ هذه البطولة.. وكان بوسع منتخبنا ان يحتل المركز الثاني.. لو انه استطاع مقارعة الفريق السوري رغم اننا قابلناه في «٥» مباريات ودية قبل ان ندخل غمار هذه البطولة.. فاكتفينا بتحقيق الفوز الوحيد في هذه البطولة وكان أمام فلسطين بنتيجة ١٤/٣٨.

أما المنتخب الفلسطيني.. فهو قد خاض أول تجربة خارجية له بعد ان تم تجميع نجومه من داخل الأرض المحتلة وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البطولات العربية.. اذ جرت العادة ان يتم تجميع المنتخبات الفلسطينية من العراق او سورية أو لبنان أو الكويت في السابق.

* للذكرى *

كأس فلسطين لكرة اليد انطلقت لأول مرة عام ١٩٧٥ واقيمت حتى الآن «٦» بطولات جاءت النتائج وفق التالي:

- البطولة الأولى عام ١٩٧٥ وظفرت بها مصر.
- البطولة الثانية عام ١٩٧٧ وظفرت بها مصر.
- البطولة الثالثة عام ١٩٧٩ وظفرت بها الكويت.
- البطولة الرابعة عام ١٩٨٦ وظفرت بها تونس.
- البطولة الخامسة عام ١٩٨٨ وظفرت بها الكويت.
- البطولة السادسة عام ١٩٩٣ وظفرت بها تونس.

وبذلك تكون فرق: مصر، الكويت وتونس تقاسمت لقب البطولة بمعدل مرتين لكل منها.

الفوز الوحيد الذي حققه منتخبنا كان على فلسطين

أرقام..!

* «٦٢٣» الف دينار مجمل نفقات اقامة الفرق الخمسة التي شاركت ببطولة النادي الأهلي الدولية لكرة السلة..!

******

* «١٥٠٠» الف دينار.. قيمة المطالبة التي تقدمت بها «الملكية الأردنية» لاتحاد كرة القدم لتسديد نفقات الفرق التي شاركت في بطولة الأردن الدولية.

******

* «١١٦٠» ألف دينار مجمل نفقات اعداد ومشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم لكرة القدم الأخيرة.

******

* «٢٠٠٠» دينار دفعها اتحاد كرة القدم كبدل تنقلات للاعبي المنتخب الوطني!

******

مسائل..؟

* تجاهلت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس فلسطين السادسة لكرة اليد دعوة الدكتور موفق الفواز أمين عام اللجنة الأولمبية لحضور حفل الافتتاح وفعاليات البطولة رغم ان الفواز بذل مجهودا مضاعفا قبل البطولة في عملية التحضير الاداري ورغم ان اللجنة الأولمبية الجهة المعنية الرئيسية في التواجد في البطولات العربية على اعتبار علاقتها المباشرة مع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية من جهة.. ومع اللجنة الأولمبية الدولية من جهة ثانية.

سمو الأميرة هيا تتسلم درع الوحدات من عصام جمعة

الأميرة هيا.. ضيفة نادي الوحدات

استقبلت أسرة نادي الوحدات الخميس الماضي.. بفرح كبير.. سمو الأميرة هيا بنت الحسين والتي التقت مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي ونجوم فرقه.

وأشادت سمو الأميرة هيا بالجهود الكبيرة التي يبذلها نادي الوحدات على المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي لخدمة أهالي منطقته مثلما وجهت شكرها وتقديرها للمبادرة التي أعلنها الوحدات باستعداده لاقامة مباراة ودية بكرة القدم يرصد ريعها بالكامل لدعم رياضة الفروسية.

من جانبه عبر السيد فهد البياري رئيس النادي عن اعتزاز أسرة النادي بالزيارة الودية لسموها الى مقر النادي وقال ان النادي فكرا ورسالة وتطبيقا هو انجاز من انجازات الأردن وان شعاره هو الخير والحب والعطاء وهدفه ان يكون على الدوام رمزا للعطاء وتجسيدا للمعاني التربوية وتعميق مفهوم التنافس الأخوي الشريف مع كافة الأندية.

على ذمة الراوي

الخزعلي والحوراني والعقوري.. لن يعودوا لمنتخب الكرة

أكدت مصادر وثاوية ان ثلاثي نجوم الرمثا الدوليين.. محمد الخزعلي، مراد الحوراني وخالد العقوري لن يعودوا لصفوف المنتخب الوطني لكرة القدم من جديد اذا ما اعيد تشكيله وتم اختيارهم.

وجاءت هذه التأكيدات بسبب المعاملة التي قوبل بها النجوم الثلاثة بعد ان تعرضوا للاصابة خلال مشاركتهم مع منتخبنا في المباريات التجريبية والرسمية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم!

غياب العقوري والحوراني على وجه التحديد لن يشمل المنتخب الوطني فحسب.. بل سيشمل غيابهم عن فريق الرمثا بطل الدرع في البطولة العربية التي ستبدأ في التاسع من الشهر الجاري بسبب الاصابة.. بينما لم تؤكد المصادر مشاركة الخزعلي من عدمها.. مثلما لم يؤكد المصدر ايضا مشاركة حارس المرمى احمد ابو ناصوح الذي اشتكى من معاملة الجهاز التدريبي السابق له.. بعد ان ركن طويلا على دكة الاحتياط خلال المباريات التجريبية والرسمية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

نشاطات متميزة تقام على أرض معسكر الحسين للشباب في عجلون

عجلون - مندوب المستقبل

معسكر الحسين للشباب في عجلون نقطة مضيئة في سماء عجلون وبؤرة اشعاع فكري، تستقطب الشباب من كل مكان، وتنمي مواهبهم وتصقل شخصيتهم من خلال المشاركة الجماعية وتبادل الخبرات.

فقد استضاف المخيم هذا الصيف معسكر الثورة العربية الكبرى لاعضاء مراكز الشباب وبعدها اقيمت فيه دراسة ابتدائية لقادة الكشافة لمشرفي مراكز الشباب واليوم تنظم جامعة اليرموك على أرض المعسكر عدة نشاطات، ولمعرفة المزيد عن هذه النشاطات كان لنا هذه الجولة بين المشاركين في المعسكر وكان لنا هذا اللقاء مع السيد: حسن قنديل رئيس قسم المعسكرات الجوالة في عمادة شؤون الطلبة - جامعة اليرموك - والذي قال: ضمن خطة القسم تنظم جامعة اليرموك عدة نشاطات لطلبتها اعتبارا من ٨/١٩ وحتى ٩/١٧ على أرض المخيم الدائم مخيم الحسين للشباب في عجلون، وأول هذه النشاطات هي الدراسة التأهيلية الأولية لقادة عشائر الجوالة في الفترة ما بين ١٩ - ٨/٢٣ ويشارك فيها ٤١ دارسا من طلبة جامعة اليرموك وجامعة الاسراء وتهدف هذه الدراسة الى تزويد المشاركين بمبادئ واهداف وطريقة حركة الجوال كما تهدف الى تزويدهم بخبرات ومهارات ومعلومات حول العمل التطوعي والخدمة العامة، وقد اشتمل برنامج الدراسة على محاضرات لها علاقة بمناهج وبرامج الجوالة والعمل التطوعي وتطبيقات عملية وفنون ومهارات خاصة والطهي الخلوي وعمل الخبز والاعتماد على النفس ودراسة البيئة بالاضافة لمحاضرات وندوات خاصة عن التوعية الصحية للقيادات الشبابية المشاركة في الدراسة تتحدث عن مرض الايدز والتدخين وحوادث الطرق ودور هؤلاء القادة في التوعية الشبابية الصحية على مستوى المملكة..

وأضاف السيد قنديل ان المشاركين سيكونون في نهاية هذه الدراسة قادرين على قيادة نشاط الجوالة في كلياتهم المختلفة في الجامعة.

كما ستقيم الجامعة في الأيام القادمة معسكر عمل تطوعي وطني لطلبة الجامعات الأردنية في الفترة ما بين ٢٣ - ٣١ - ١٩٩٣/٨ على أرض المخيم ويشتمل البرنامج على تقديم الأعمال التطوعية وخدمة البيئة لكل من قلعة عجلون الأثرية واحراش الهاشمية واعداد حفر لتحريج منطقة السماحيات في كفرنجة وسيشارك في هذا المعسكر ٧٠ طالبا من مختلف الجامعات ويشرف على هذا المعسكر السيد فهد قاقيش من جامعة اليرموك وقسم المعسكرات في الجامعة..

وفي الجهة الجنوبية من المخيم شاهدنا مجموعة من الشباب يقومون بالأعمال التطوعية قسم يقوم بازالة الاتربة والأنقاض التي خلفتها اعمال الصيانة والترميم التي تجري في المخيم وقسم يقوم برفع الأعلام واليافطات على أرض المعسكر، وكان لنا هذا اللقاء مع هذه المجموعة المكونة من الطالب عاطف محسن - رائد جوال - من جامعة الاسراء الطالب محمد النهار - رائد جوال - جامعة اليرموك، الطالب بشار عبد الله - قائد جوال - سنة رابعة - رياضيات - جامعة اليرموك، أنور شبول قائد جوال - فنون - اليرموك ومحمد الشرايرة - رائد جوال - اليرموك حيث قالوا:

- اننا نشعر بالسعادة ونحن نلتقي على أرض هذا المعسكر ضمن مجموعة من زملائنا من جامعة اليرموك والاسراء ننفذ خطة قسم المعسكرات والجوالة التي تنفذها جامعة اليرموك من خلال ممارسة عدة نشاطات طوعية نشعر بالمتعة ونحن ننفذها اضافة لقضاء ساعات من السعادة والحبور، فمن خلال هذه الدراسة تمتن اواصر الصداقة بين الشباب.. واضاف الجميع اننا نتوجه بالشكر للمستقبل خاصة والصحافة عامة التي تتابع أخبارنا وتعطينا حافزا لعمل المزيد من الانجاز والعطاء.

نادي الحسين.. استرضى الجميع.. الا الاعلاميين!



فريق نادي الحسين.. سافروا الى تونس

مع اطلالة الأسبوع المقبل.. تكون بعثة فريق نادي الحسين وصيف بطل الدوري لعام «٩٢» قد توجهت الى تونس لتمثيلنا بنهائيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم للفرق ابطال الدوري وهي تضم حشدا من الاداريين والنجوم بعد ان حاولت ادارة النادي استرضاء الجميع فضمت البعثة الرسمية «٩» اداريين ليس من ضمنهم اعلامي واحد على الأقل رغم ان تعليمات تشكيل الوفود التي جاءت في نظام هذه البطولة تشير صراحة الى ضرورة وجود اعلامي ضمن القائمة الرسمية للفرق!.

ووفقا لمصادر غير رسمية.. فان ادارة النادي واجهت ضغوطات شديدة من عدة جهات أغلبها من أعضاء مجلس الادارة بعد أن اعلن الغالبية رغبتهم في مرافقة البعثة الى تونس الخضراء من خلال القائمة الرسمية للبعثة والتي يتحمل الاتحاد العربي لكرة القدم كافة نفقات السفر والاقامة ومصروف الجيب لكافة أعضاء البعثة التي يبلغ قوامها «٢٨» شخصا.

- فتشكلت البعثة برئاسة رئيس النادي السيد سلطان الشريدة وضمت السادة وفقا لتسميات مناصبهم في البعثة حسبما جاء في اعلان نادي الحسين: عبد الملقى - نائبا لرئيس البعثة، علي الزين اداري مالي، احمد فارس اداري عام، خلدون حتاملة اداري للفريق، منير مصباح مدربا، هاني حتاملة مدربا، احمد الشرايرة معالجا. والسيد محمود البطاينة مدير مدينة الحسين تكريما لجهوده التي يبذلها في خدمة الأندية الى جانب «١٩» لاعبا.

المصادر ذكرت ايضا ان ادارة النادي تنتظر وصول ثلاث بطاقات سفر اضافية من الاتحاد العربي قد يخصص واحدة منها او اثنتين للاعلاميين.. وربما اعتذر السيد محمود البطاينة ونجم الفريق منيب غرايبة عن السفر وبالتالي قد يستعاض عنهما باعلاميين!

وعلى العموم.. فاننا ندعو من قلوبنا لسفراء الكرة الأردنية ان يحسنوا تمثيل الوطن في أول مشاركة خارجية رسمية لفرق الشمال.. وهم قادرون على تحقيق ذلك رغم صعوبة المهمة التي فرضتها مشاركة اعتى الفرق في الوطن العربي.

وأخيرا.. أسدل الستار على أحداث كرة الدرجة الثانية لعام ٩٣

ضربت مع الكرمل.. فقطف ثمار الموسم

قطف الكرمل ثمار موسم شاق وحافل وأضحى ينتظر مراسم تتويجه بطلا لأندية الدرجة الثانية لكرة القدم لعام «٩٣» بعد ان ابتسم الحظ له ملء شدقيه.. وهو الذي عبس في وجهه في الأسابيع الأولى.. فقد فرط كفرسوم بالصدارة التي بقي فوقها طوال المراحل الخمسة عشر تقريبا وتعرض لخسارة لا منطق ولا طعم ولا رائحة لها امام فريق حي الأمير احد الأربعة الذين هبطوا لمصاف الدرجة الثالثة وذلك في اليوم الأخير الذي اسدلت فيه احداث البطولة.. فيما كان الكرمل يحقق فوز «اللقب» على عين كارم.. فوجد نفسه بطلا وكفرسوم وصيفا له.

ولم يكن اليوم الأخير.. يوم السعد بالنسبة للكرمل فحسب.. بل كان كذلك بالنسبة لفريق الجيل الذي تخلص من «الأرق» وفاز على الصريح العنيد واستحق المقعد الرابع في رحاب الدرجة الأولى بعد ان كان شباب الحسين ضمن المقعد الثالث بفوزه الاحتفالي على فريق حسين المفرق.

هكذا هي بايجاز حالة المرحلة الأخيرة من بطولة الدرجة الثانية بالنسبة للفرق الأربعة التي صعدت لمصاف الدرجة الأولى وهي حسب ترتيب نقاطها النهائي.. الكرمل «٣٥» نقطة، كفرسوم «٣٤»، شباب الحسين «٣٣»، الجيل «٣١».

وعلى الجهة المقابلة.. فان المرحلة الأخيرة بالنسبة للأندية التي كانت تبحث عن طوق النجاة سعيا للهروب من شبح الهبوط.. فان رائحة التلاعب بالنتائج اغلقت شرايين فرق أندية أخرى لقسوة رائحتها.. ففرقت بفعل عامل يجب ان نقتلعه من ملاعبنا بكل قوة وهذه مسؤولية الاتحاد في المقام الأول من خلال وضع ضوابط محددة وعقوبات رادعة لأن مصير الأندية ليس ملكا لهؤلاء المتلاعبين!.

فقد هبط لمصاف الدرجة الثالثة فرق أندية: المنشية، حي الأمير، حسين المفرق والطره.

وعلى صعيد الفرح.. فقد كان مزدوجا بالنسبة لفريقي كفرسوم وشباب الحسين.. لأن الفرحة الكبرى.. كانت بوضع حد لمسلسل اهدار فرص الصعود وكفاح مرير امتد عرضه نحو «١٦» عاما.. ولعل الفوز المرعب الذي حققه شباب الحسين على الصريح ٢/٤ في المرحلة قبل الأخيرة جعل انصاره يحدون الحدوة «ليلة العيد» واكتملت الفرحة الكبرى بالفوز الباهر على فريق حسين المفرق بنتيجة ١/٥ فعزفت فرقته الموسيقية لحن الصعود لأول مرة في تاريخ النادي وكان يحق لنا ولا أحلى.. ولا أجمل شارك فيه اعداد كبيرة من انصاره وعشاقه... كذلك فان كفرسوم كان ضمن الصعود بفوزه على الجيل في المرحلة قبل الأخيرة ١/٢ فلم يبخل عليه اهل البلدة والعشيرة باهازيج الفرح النابعة من القلب الذي بقي ينبض طويلا حتى انتظم لأول مرة في رحاب الدرجة الأولى.. اما الكرمل.. فقد سبق له وان تذوق حلاوة الأولى عام «٨٨» والتي حقق فيها افضل نتيجة معنوية في تاريخه حينما فاز على الوحدات انذاك ٠/٣ وعلى فريق الحسين ٠/١ وبنفس النتيجة على فريقي القادسية والجزيرة.. ويبقى فريق الجيل الذي كان في طليعة أندية الدرجة الأولى بعقد السبعينات قبل ان يهبط للدرجة الثانية عام «٨١» ومنها الى الدرجة الثالثة قبل ان يعود الى الثانية عام «٨٨» والى مصاف الدرجة الأولى عام «٩١».

وهكذا أسدلت الستارة عن احداث كرة الدرجة الثانية لعام «٩٣» بحلوها.. ومرها.. وبانتظار معرفة هوية الفرق الأربعة التي ستهبط من الدرجة الأولى الى الدرجة الثانية والتي سوف تستقبل ايضا اندية السلط، العباسي، جعفر الطيار، سحم القادمين من الدرجة الثالثة.



شباب الحسين.. الفرحة مزدوجة

الفيصلي الى النهائيات.. دون عناء

بلغ الفيصلي نهائيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم لفرق ابطال الكأس دون عناء.. وذلك بعد اعتذار فريق الوحدة بطل كأس سورية عن المشاركة بقرار اصدره الاتحاد السوري وجمد من خلاله مشاركات الأندية السورية في البطولات الرسمية الخارجية.

وسوف يمثل الفيصلي والقدس الفلسطيني فرق المجموعة الرابعة في نهائيات هذه البطولة التي ستقام في العاصمة القطرية خلال النصف الأول من كانون ثاني مع مطلع العام المقبل.

ويذكر أن الفيصلي كان حقق نتائج مشرفة خلال مشاركته بنهائيات بطولة الأندية العربية - ابطال الدوري - والتي اقيمت في قطر أيضا.

بلانكوبوتيك
بدلات • بنطلونات • جاكيتات
Louis Féraud
MONSIEUR
Christian Dior
MONSIEUR
ODERMARK
MEN'S COLLECTION
LANVIN
PARIS
التصاميم الجديدة لصيف ١٩٩٣
قمصان رجالية من فرنسا
ربطات عنق من ايطاليا
بلانكوبوتيك * ريمون عكاوي * جبل عمان
شارع الرينبو / هاتف ٦٣٣٠١١ - ٦٨٦٢١٥

هذا من الأصل

محمد الصغير اولاد أحمد للمستقبل: العرب قمعوا جسد المرأة

حجزوا كتابي الأول اربع سنوات بفعل تأويله السياسي

• ما مدى ارتباط الشعر التونسي بالفرنسية كلغة وثقافة في الوقت الراهن، وهل تعتقد أن الشعر في تونس خرج من العباءة الفرنسية؟

- يمكن القول ان الجيل الشعري الذي برز في الثمانينات في تونس تصالح نهائيا مع اللغة العربية التي هي اداة الشعر وغايته، كان الشعر قبلهم اما غارقا في الكلاسيكية العمودية او في بعض التقليعات التغريبية، هذا الجيل ينتمي الى هواجس وهموم القصيدة العربية الحديثة حيثما كانت في الوطن العربي، ولا شك ان بعض الاخوة العرب ذهلوا اثناء بعض المهرجانات ذهلوا بمستوى القصائد التونسية، ربما كانوا يتصورون اننا نكتب بالفرنسية مثلا او بلغة عربية غير سليمة.

• ما هي تصوراتكم النهائية لمشروع بيت الشعر التونسي؟

- بيت الشعر فضاء خاص بالشعر، وما يحف به من فنون اخرى، ستكون فيه مكتبة، ومجلة، وفريق لترجمة الشعر وسوق شعرية، وجائزة سنوية، انه مؤسسة لخدمة الشعر، وهذه اول مرة يتأسس فيها مثل هذا البيت عند العرب الذين هم امة شعر بالاساس، وفي الفرصة القادمة سأمدك بالبرنامج المفصل لنشاط هذا البيت المفتوح لجميع الشعراء العرب.

• وماذا عن تمويله؟

- الدولة التونسية وفرت المقر وستوفر الكادر العامل وموازنة التسيير ولكن بيت الشعر سيعتمد ايضا على تمويلات الخاصة الذين يحبون الشعر، في انتظار ان يصبح قادرا على تمويل ذاته.

• قصيدتك «تقرير سنوي» كيف جاءت فكرتها؟

- فكرة كتابة تقرير سنوي بشكل شعري تتملكني دائما عندما اقرأ التقارير العربية والعالمية حول وضع الانسان في نهاية هذا القرن، انني اتحدث في كل تقرير عن المسكوت عنه، والمخفي دائما ولكن بشكل شعري وانا سعيد ان كثيرا من القراء يعودون الى تقاريري للمقارنة بينها وبين تقارير جمعية حقوق الانسان.

وكون هذه النصوص تقارير فذلك لا ينفي عنها شعريتها وتقنيتها، معنى هذا ان القراء لا يعجبون فقط بمحتوى التقرير بل باسلوبه الخاص في التعبير.

• ما مدى تميز كل تقرير عن الآخر؟

- كل تقرير يتميز عن سابقه ولاحقه من حيث الاسلوب وبمقارنة هذه التقارير يمكن القول باننا لم نتقدم كثيرا في العديد من المسائل انما ظللنا نراوح في نفس المكان لكن بصيغ اخرى.

• لماذا المرأة جنس وحسب في شعرك..؟

- في الحقيقة لم اقرأ قصائد عن المرأة لان الوقت لم يكن يسمح بذلك، ولكن لنقل ان المرأة ليست الا جسدا خالصا مثلما الشأن بالنسبة للرجل، ان العرب قمعوا كثيرا الجسد بشكل عام وجسد المرأة بشكل خاص، واقصد بالجسد فردية الانسان وفرادته، في تونس نناضل مع المرأة من اجل حقوقها، المرأة ايضا قضيتنا.

• ولماذا تتردد المطلقات في اشعارك الى هذا الحد؟

- تتردد المطلقات كثيرا في شعري، ومنها الله باعتباره مطلقا، لقد كان الله حكرا على بعض الفئات السياسية المتطرفة حتى اننا ظللنا كتقدميين محرومين منه لعدة اسباب بعضها نتحمل مسؤوليته نحن، اما الآن فلا اعتقد انه من اللائق تركه لفئة واحدة، من المجتمع، لقد كفرنا الكثيرون في حين انه بالامكان ايضا تكفيرهم بنفس الطريقة، لا احد بعد الآن بامكانه ان يمتلك الله لوحده، نحن نحب الله ولا نحب سفراءه غير الديمقراطيين في اواخر القرن العشرين.

• وماذا عن قضية الاصطدام بالمحرمات السياسية؟

- الشاعر لا يشتغل بالسياسة في نصه بل يشتغل بالسياسي لان هناك تشابكا بين قضايا الشعر وقضايا الانسان، وما قيمة الشعر اذا لم يكن دفاعا عن الانسان، صحيح ان الشعر كان في المرحلة الايديولوجية يقوم بوظائف سياسية ونقابية عندما تقمع المعارضات والنقابات، مما جعله عرضة لكثير من التهم التي تقلل من شعريته، ولكن يجب الآن ان يشتغل الشعر بالشعر في الحقل الاجتماعي ذاته.

• اي ثمن دفعت مقابل هذه المشاكسات؟

- طبعا كتابي الاول حجز لمدة ٤ سنوات بسبب تأويله السياسي، وكما قلت فقد كفرني المتطرفون الدينيون بل انهم حكموا علي وعلى آخرين بالاعدام، حين نختار الشعر علينا ان نتحمل مسؤولياتنا كاملة، لقد قتلوا طرفة والشنفرى والمتنبي وأمته الثقفية ولوركا، واذا ارادوا قتلنا فنحن جاهزون، ان عدد شهداء الشعراء والفكر يكفي لتأثيث جزيرة باكملها، وهذا كاف لكي يخجلوا.

اسماعيل والراوي في بلدنا

حالتان

* سميرة عدنان عوض

شجاعة

هل استعبدتنا الحياة بالاستقرار الوهمي الذي منحته لنا؟ وهل ما زلنا نملك شجاعة التغيير؟ والقدرة على التوقف وتصحيح المسار؟ رغم الركون في حضن الامان اليومي؟ من منا لديه الشجاعة لاسترداد الزمن... الزمن الضائع، واستعادة الاحلام...

صدقوني الامر اكثر من صعب فالمسؤوليات تثقلنا... والاعزاء من حولنا يحاصروننا بمتطلباتهم... والخوف من الفشل يشل اشجع الناس.. فما الحال عندما تتمرد امرأة وتتجرأ على البدء من جديد.. عند هذه النقطة لا بد لنا ان نتوقف.. لنسأل.. ونستمع!

ضجر

حتى الاطفال الصغار يعبرون عن الملل والضجر بقولهم: «زهقنا يا ماما»!

وابادر بالسؤال: لماذا؟ وانتم تقضون معظم وقتكم في نشاطات متعددة، سباحة، ركوب خيل، العاب، مشاهدة تلفزيون وفيديو.. وعددت كل ما يمكنهم ممارسته.

الا ان الصغار اصروا على تغيير مجرى الحوار بقولهم: لماذا انت صحفية؟ غيري عملك.. ليكون الدوام اقل! كل الامهات يجلسن مع اولادهن بعد الظهر؟

الاطفال حشروني في محطة توقف نبض عروقي فيها.. فكيف يمكن الخروج عن المألوف.. وفي الوقت ذاته الموازنة بين حياة مرفهة مستقرة ترضي الصغار اولا.. وبين ان اخلق حظي بيدي.. حتى لو كان اختياري عكس ما درج عليه الناس...

... ولكن في اعماق الذاكرة يظل قلب الام متيقظا لتحافظ على حلم اطفالها ويعشه في عقولهم.. رؤية تمكنهما معا من تجاوز كل مصاعب الحياة...

• السعادة يمتلكها من يعثر على نفسه بعد طول ترحال.

انقطاع

* ابراهيم زعرور

في واقعنا الثقافي العربي ثمة مساحة شاسعة تفصل بين ما هو خطاب ثقافي، وبين ما هو اداء ثقافي.

مساحة لا تستطيع ان تغطيها، لا الثرثرات البلاغية في المنتديات، ولا الاسئلة الذرية في المقاهي.

ففي الحركة اليومية، وهي الواقع المشخص للثقافة ميدانيا، يتعارض الواقع مع التنظير بشكل صارخ لا يدع مجالا للشك بان واقعنا الثقافي غير قادر على اعادة انتاج نفسه من خلال «عادات فكرية» راسخة تجد صورتها تلقائيا في الاداء البسيط وفي معزل سلطة البلاغة وكأننا لا نؤمن بما نقول للآخرين ولا نأخذ، على محمل الجد، ما يقوله الآخرون.

ولعل في مفهوم الثقافة عندنا، الذي يحيل ذهنيا، وبشكل فوري وعفوي، الى النتاجات الادبية المحققة، مما يدل على هذا الانقطاع الذي يجعل من الثقافة مجرد مهنة هدفها المثاقفة وادواتها القلم والورقة، تمارسها فئة مخصوصة من الناس لا مهنة لها، وتقدم سلعة كمالية - ربما للزينة وتزجية اوقات الفراغ - ولكنها لا تقدم للواقع شيئا ولا تؤخر!!

- نحن اذا امام ثقافة منغلقة على نفسها، خالية من الجذور والامتدادات فيما يفترض انه كل فكري جمعي يتكامل نظريا وعمليا.

* * *

واظن ان الخلل يبدأ من المدرسة، من حيث يجري الفصل الاعتسافي بين لغتين واسلوبين في التفكير.

لغة تتنقل بين ما هو قديم وما هو اكثر قدما، واخرى تتردد خائفة بين ما هو حديث وما هو اكثر حداثة. ربما اي محاولة جادة للمصالحة واعادة الاتصال بين ما هو قائم فعلا وبين ما كان قائما ذات يوم ويحتاج الى ترميم.

ومكان كهذا لا يملك فلسفة محددة ازاء الاحساس بهذا الانقطاع، ولا يقدم الا المفتاح الخطأ، سيظل هو المكان الخطأ لبذر بذور الثقافة الاولى.

شهادتان للتل وقلعجي وبحثان لصالح ونعيم

«المرأة» تغلق بوابة ملتقى عمان «الثاني»

كما كان متوقعا اثارت آخر جلسات ملتقى عمان الثقافي الثاني جدلا واسعا بين المشاركين في المداخلات، والمحاضرين مما اعطى انطباعا بانها اكثر الجلسات حرارة، وادى لتأخير موعد انتهائها.

ففي هذه الجلسة القت القاصتان انصاف قلعجي وسهير التل شهادتين حول تجربتهن القصصية فيما تحدث الناقد فخري صالح والدكتورة ليلى نعيم حول المرأة كقاصة والتجريب.

في شهادتها شددت القلعجي على ان يكون الادب محرضا في زمن الانحطاط العربي، وان تكون النصوص الادبية قنابل موقوتة، واشارت الى ضرورة ان تكون الكتابات بحجم مرحلة التحدي التي تواجهها الامة والا «فمن الافضل ان نكسر اقلامنا، ونكتب على جدران زنازيننا: المجد للصمت».

غير ان الامر كان مختلفا لدى سهير التل التي طالبت بتقديم كتابتها كما هي.. وليد تغطية دماء التجربة المرة، قد تدفع صرخته المجرحة الى الاشاحة عنه لو تلقفه بالرعاية وتقديمه ككائن جديد معترف به، ويحمل اسمه وشهادة ميلاده.

من ناحيته ناقش فخري صالح امكانية وجود كتابه نسوية مؤكدا على ضرورة النظر الى وضعية المرأة في المجتمع، ثم تطرق الى النظرة العامة لقيمة الادب النسوي، وبعد ان يشرح بعض النماذج يصل فخري صالح الى ان هناك انقلابا في مركز انتاج القصة، وان القصة التي تكتبها المرأة بدأت تحقق حضورا.

ولا تقل توصيات الملتقى من حيث اهميتها عن فعالياته، فقد وضع البيان الختامي يده على الجرح لتضييق الفجوة بين الاصدارات القصصية والمؤسسات الأكاديمية.

اذ طالب المؤسسات التربوية باتخاذ اجراءات لتضمين القصص المحلية المناهج المدرسية، وحث الباحثين الجامعيين على دراستها في اطروحاتهم، وتخصيص حيز لائق من برامج التلفزيون والاذاعة لقراءة القصة، وفتح قنوات بين القاص والجمهور.

وعبر البيان الختامي عن أمل منظمي الملتقى في اتاحة المجال أمام تحليل أعمق في السنوات القادمة، وذلك من خلال البحث والحوار.

ولم ينس البيان الختامي التأكيد على أن الأدب العربي يظل احدى مجالات الابداع العربي القادر على تشخيص الأزمة وفضح ما يتهدد حرية المواطن العربي، ومقاومة اساليب القمع والاحتقار والارهاب الفكري، وكذلك الارتقاء بالكرامة الانسانية، والارتقاء بالتفكير من السكونية والوثوقية الى الوعي وصياغة اسئلة التحاور.

وباعلان البيان الختامي انهى الملتقى فعالياته ليبدأ العد التنازلي للملتقى الذي سيقام في مثل هذا الوقت من العام القادم، والذي يطمح المثقفون في ان يكون خطوة اخرى على طريق تكريس الملتقى.





سهير التل

انصاف قلعجي

جنود مجهولون



الشوابكة

الرحمي

الصويص

من ابيض المضطرب

وادق ما صاغ صاحبي البيان الختامي..

من فيوضات

أمال الزهاوي

يا من تاهوا في طرق الأسرار

واحتاروا بين فروع الجنة والنار

هل مريكم صوتي؟

في هذي الليلة

افتح كل شبابيكي

ينبجس السيل السري

باسرار الصمت فتهمي سحب

الانوار

تمسك لطراف الفيض الأزلي

فانا فوق حصان الكون وان اترجل

في صف الشعراء التائهين

وبأعراقي تسري نبضات طين

اوقظ في الليل الداخلي قلبي

اجعل منه دواة

تنشق منه الاقلام مداد الحلم

لتجري في قلب التائه

والحائر والمجنون

والساكن في الوادي الملعون

من نبضة اتلو لكم الآيات

سانقش عن نفسي درات صدفت

انزل من فيض سموات الله لكم

اسرارا -

قد ضللكم القول

تبلبلتم في الركض بارض

القصدير

الحامي

تنهمر الرحمة كشفا

يسطع بين الله وخلقه

نور يقين

انا اعطيتك الالحان

والزئبق ورذي الالوان

والفكرة جوهرة الأذهان

ووضعنا حولك الغازا

فك عناقيد اللغز

ولا تفرط حبات الرمان

انا سيجتك بقيد العالم

سوط النار أمامك.. خلفك

ينصب من الأرض ومن كل مكان

كيف ستحيا يا انسان

فك اللغز.. الم نعطك كل الألحان

حتى يبقى الضمير ضميرا!!

محمود درويش

الصحافة اللبنانية بدنيش الموضوع، مما يصب على المدى البعيد في خانة المساس بسمعة التجربة الديمقراطية في الاردن.

(٣)

لا بد ان معظم متابعي التلفزيون الاردني يشاركوننا رأينا في ان نسبة البرامج الثقافية في التلفزيون ضئيلة للغاية، خصوصا اذا ما وضعنا بعين الاعتبار الظروف المحيطة ببرنامج ادب وفن الذي يقدمه الزميل عامر الصمادي.

فالفترة الزمنية المتاحة لاستعراض الانشطة الثقافية في البلاد من خلال البرنامج لا تتجاوز نصف الساعة، كما ان البرنامج خضع لارباكات حالت دون استفادة بطاقية الفترة من الوقت، ثم عاد الى جمع اشلائه والعودة الى ما كان عليه!!

كما ان الجزء الاكبر من النشاط الثقافي الذي تشهده الاردن، ابتداء من مهرجان جرش وانتهاء بملتقى القصة القصيرة لم يتم تغطيته بالشكل اللائق نظرا لمحدودية الفترة الزمنية التي تحتلها الثقافة على الشاشة الفضية، ولا شك ان مسؤولية ذلك لا تقع على عاتق الزميل الصمادي بقدر ما تقع على عملية تخطيط البرامج!!

(٤)

بعيدا عن الضجة التي اثارتها الصحافة حول استقالة محمود درويش من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وبعيدا عن الازمة المالية والسياسية التي تعيشها المنظمة، كان القرار الاخير الشاعر الفلسطيني الذي ابتلى بالعمل السياسي «في معطاه ثابة مساحة في السياسة تتسع للثقافة والابداع والحس المرهف»... واي خطأ يرتكبه قادتنا عندما يحاولون اصطيادنا من فضاءاتنا ويحشروننا في معادلاتهم الصعبة دوما...

قد يعتقد البعض ان ممارسة المبدع للعمل السياسي انتصارا للسياسة

بانوراما الثقافة

• علمت «المستقبل» انه يجري الاستعداد لادخال تعديلات على مجلة صوت الجيل الصادرة عن وزارة الثقافة قد تشمل حجمها ونوع الورق المستخدم فيها، ومن المستبعد ان تشمل التبويب، وهدف المجلة الذي صار عائما بعد قيامها بنشر نتاجات كتاب ليسوا من الجيل الذي خصصت المجلة لنشر ابداعاته.

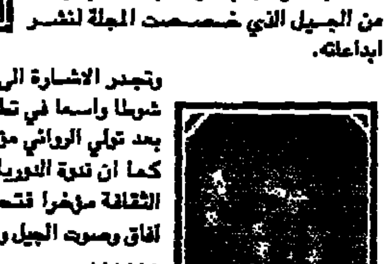


محمد ناجي العمايرة

وتجدر الاشارة الى ان مجلة افكار قطعت شوطا واسعا في تطوير شكلها ومضمونها، بعد تولي الروائي مؤنس الرزاز مسؤوليتها، كما ان ندوة الدوريات التي اقامتها وزارة الثقافة مؤخرا فتحت آفاقا واسعة لتطوير افاق وصوت الجيل ومجلة فنون ايضا.

******

• الشاعر محمد القيسي عاد الى البلاد مؤخرا بعد زيارة قام بها الى بيروت لمتابعة ديوانه «تحت الطبع» كل هذا البهاء وكل شغفه، وينتظر القيسي وصول الديوان بعد اشهر قليلة...



محمد القيسي

******

• الموسيقي وضاح زقطان يقوم بزيارة عمل الى بغداد منذ ايام للمشاركة في مهرجان موسيقى خاص بالاطفال، ونذكر ان زقطان دائم الاهتمام بهذا النوع من الموسيقى، وقام بالمشاركة في مهرجان مسرح الطفل الذي اقامته وزارة الثقافة مؤخرا.

******

• المخرج غنام غنام يستعد لعرض مسرحيته الجديدة خلال الايام القليلة القادمة بعد ان انهى تدريباته على خشبة المسرح الشعبي، ويقوم بدور البطولة في المسرحية الفنانة منيرة الزريقي.

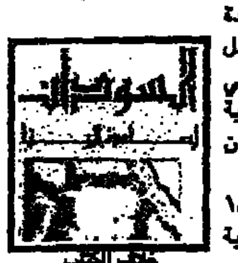


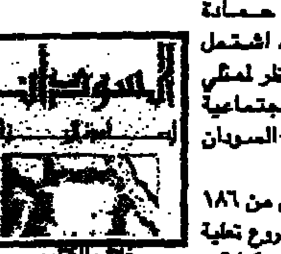
غنام غنام

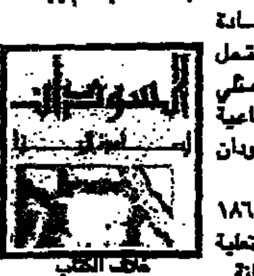
******

• «السودان.. اعادة بناء» كتاب قام بجمعه الزميل حمادة فراعنة، اشتمل على رؤى متنوعة تعكس وجهات نظر لممثلي احزاب وقوى سياسية وفعاليات اجتماعية وصحافية تتوسل التضامن مع السودان الشقيق في سبيل انتصار الانسان.

ويرصد ريع الكتاب الذي يتكون من ١٨٦ صفحة من القطع الكبير لدعم مشروع تعلية خزان الروصيرص وشق قناتي الرهد وكنانة.

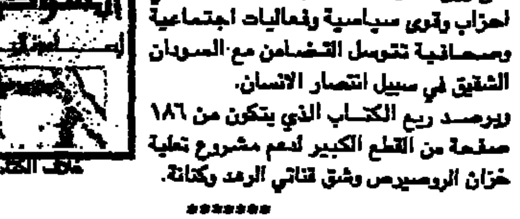


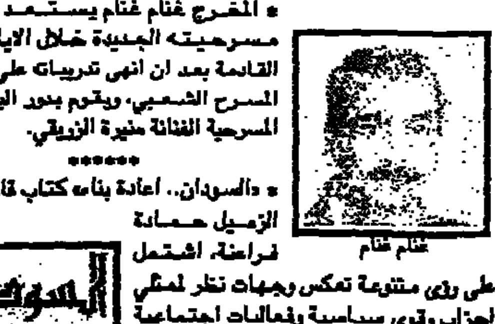




غلاف الكتاب

****





جنطليات

• جهاد الرنتيسي

وعــادوا مــن الاجــازة..!

تحقيق: عبير ياسين

ها نحن على أبواب رحلة دراسية جديدة. فبعد انتهاء الاجازة عاد طلابنا الى مدارسهم، كل منهم يحمل في جعبته شيئا جديدا خاصة بعد هذا الانقطاع الذي دام أكثر من شهرين عن الدراسة. عادوا من اجازاتهم بين أحضان الطبيعة.. ووسط الأهل والأقارب في ربوع وطننا.. وما بين الثقافة والفن..

في هذا التحقيق الذي أجرته «المستقبل» التقينا بطلابنا الذين عادوا من الاجازة لنرى ما في جعبتهم وما أثر العطلة الصيفية عليهم.. وما المهارات الجديدة التي تعلموها..

السفر.. السباحة.. الفروسية.. النادي.. ابــرز الانشطة في الصيف

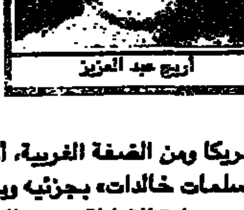
عبد الله عرار


عبد الله عرار

الطالب عبد الله عرار في الصف الثالث قال: قضيت معظم الاجازة في البيت ما بين السباحة ومشاهدة التلفزيون.

كذلك اشتركت في نادي لتعليم التايكوندو. ويضيف عبد الله لقد استمتعت في قراءة القصص والصحف في هذه العطلة.

أريج عبد العزيز السيد


أريج عبد العزيز

الطالبة أريج عبد العزيز السيد قالت: قضيت الاجازة في أعمال كثيرة منها استقبال الأقارب القادمين من الخارج وكان شهر تموز مليئا بقدوم الأقارب والأصدقاء، فحضرت العديد من حفلات زفاف الأقارب والأصدقاء وبعد ذلك ذهبت لتهنئة العروسين، كما ذهبت الى حفلات نجاح طالبات التوجيهي وما زلنا نذهب لحضور بعض حفلات زفاف الأقارب.

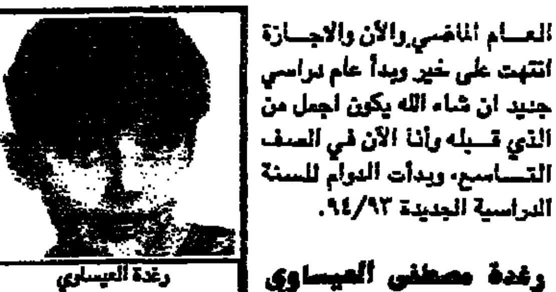
وودعنا الأقارب الذين جاءوا من السعودية ومن الامارات وأمريكا ومن الضفة الغربية، أما القراءة فقد قرأت كتابا بعنوان «مسلمات خالدات» بجزئيه وبعض المجلات ومنها سيدتي، كما تعلمت مهارة الخياطة وتزيين الزهريات.

أما بشأن الصداقات التي كونتها في الاجازة فهي كثيرة ومنهم من حضروا من الضفة الغربية وأرجو من الله ان اراهم على خير ان شاء الله وارجو ان تدوم هذه الصداقات الى الأبد وأتمنى لهم عاما سعيدا وان يكونوا بصحة جيدة، ومن جهة أخرى ذهبت الاسبوع الماضي الى مدينة الجبيهة الترويحية.

أما بالنسبة للسفر فلم أسافر الى أي مكان لأن والدي كان وما يزال مشغولا جدا وقد رشح نفسه في الانتخابات في الدائرة الخامسة وقد كنت أريد الذهاب الى الضفة الغربية ولكن لم اتمكن من ذلك وكما قلت سابقا والدي دائما مشغول.

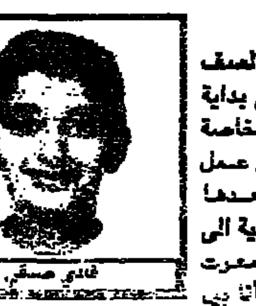
وأضافت اريج لقد استمتعت بهذه الاجازة كثيرا لأني قضيتها بين الأقارب والأصدقاء كانت الاجازة هذا العام أجمل من اجازة العام الماضي والآن والاجازة انتهت على خير وبدأ عام دراسي جديد ان شاء الله يكون اجمل من الذي قبله وأنا الآن في الصف التاسع، وبدأت الدوام للسنة الدراسية الجديدة ٩٣/٩٤.

رغدة مصطفى العيساوي


رغدة العيساوي

رغدة العيساوي في الصف السادس الابتدائي تقول: كنت سعيدة جدا بهذه العطلة وخاصة عندما حضرت خالاتي من الخارج وكثرت زياراتنا العائلية فاستمتعت بهذه الزيارات كثيرا، بالاضافة الى ذلك فقد كان لوالدي الفضل الكبير في تشجيعي بتنمية هواياتي فانا لدي هواية بالرسم والعزف، فحاولت خلال العطلة ان استمر الرسم في البيت وعرض رسوماتي على أهلي لكي ينتقدوها وأتعلم من نقدهم لها.. كما حاول والدي ان ينمي لدي أنشطة جديدة في العطلة فقد سجلني في نادٍ للفروسية تابع الى حزب المستقبل وفعلا استمتعت بقضاء وقت ممتع مع الخيول والتعرف عليها ومحاولة التعود على ركوبها فهي فعلا متعة حقيقية وأتمنى أن تكون العطلة القادمة لأعود الى نادي الفروسية لأتعلم وأستفيد أكثر وأكثر من هذه الهواية الرائعة.

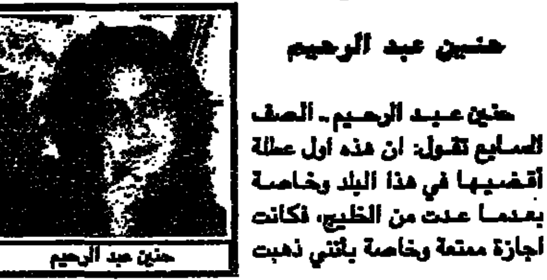
فادي صدقي


فادي صدقي

فادي صدقي - في الصف العاشر يقول بانني مع بداية العطلة شعرت بملل كبير وبخاصة انني لم اشغل وقتي بأي عمل منتج أو مفيد، ولكن بعدها سافرت في رحلة استجمامية الى تركيا مع عائلتي وفعلا شعرت عندئذ بالمتعة الحقيقية وأنا بين المناظر الطبيعية الخلابة.. بين أوساط الشجر وخرير المياه، وقضيت أجمل الأوقات في أحضان الطبيعة الجميلة كما زادت معرفتي بالناس وقويت شخصيتي من خلال محاولة التعرف على أجناس متعددة من البشر ومحاولة تعلم اللغات الأجنبية الأخرى من خلال محاورتهم والتعرف عليهم.

وعندما عدت الى الأردن حاولت ممارسة هوايتي المفضلة الرياضة.. مع اصدقائي.

حنين عبد الرحيم


حنين عبد الرحيم

حنين عبد الرحيم - الصف السابع تقول: ان هذه اول عطلة أقضيها في هذا البلد وخاصة بعدما عدت من الخليج، فكانت اجازة ممتعة وخاصة بأنني ذهبت بزيارة الى الضفة الغربية واستمتعت بوقتي بين أهلي وأصدقائي وتعرفت على معالم بلدي أكثر واكثر وتجولت في مزارعها وحدائقها.

وبعدما عدت الى عمان قضيت وقتي في مساعدة والدي في عمله بالمكتبة بالاضافة الى أن والدي وجهني الى الزيادة في القراءة.

وفي آخر العطلة هممت بالاستعداد للمدرسة فبدأت بشراء الأدوات المدرسية واللباس المدرسي وبدأت بقراءة الدروس تحضيرا لافتتاح المدرسة.

محمد رؤوف السعد


محمد السعد

الطالب محمد رؤوف السعد في الصف الثاني من مدرسة دار الحنان قال: أمضيت العطلة في النادي الذي اقامته مدرستي، وكان موزعا بين السباحة يومي الأحد والثلاثاء، وكنا نزور أحد المصانع كل يوم اثنين، وكانت المدرسة تأخذنا في رحلة ترفيهية يوم الأربعاء، كما كان هناك بعض دروس الموسيقى والكاراتيه في نادي المدرسة السنوي.

وأضاف محمد: اشتركت في دورة الفروسية التي اقامها «حزب المستقبل» وقد احببت الفرس الشقراء «بوبي» كثيرا.

وعن المهارات التي تعلمها قال: كنت أساعد ماما في ترتيب البيت، وكنت أعتني بأخي اسعد وهو الآن في صف بستان.. كما انني استمتعت مع اولاد الجيران في لعب الكرة والبسكليت.

خالد موسى

خالد موسى

خالد حسن موسى - اول ثانوي - يقول: بأنني قضيت هذه الاجازة ما بين البيت والمسجد استمع الى الدروس الدينية في مسجدنا وغيره من المساجد وكذلك كنت استعير الكتب الدينية سواء في الحديث او الفقه او المعاملات، او علوم السنة.. والحمد لله تعلمت الكثير من المسجد ودروسه المفيدة كما استفدت الكثير من المسائل الفقهية في الدين.

ويضيف خالد بأنني استفدت في هذه الاجازة بزيادة الاطلاع وقراءة الكتب كما ان والدي كان يشجعني على القراءة وخاصة قراءة الكتب الدينية والاستفادة منها.

سامي باجس

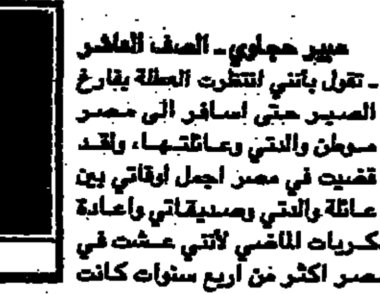

سامي باجس

سامي ابراهيم باجس - الصف السابع يقول: قضيت العطلة باستمتاع كبير فكنت ازور أهلي وأصدقائي بالاضافة الى ممارسة هوايتي المفضلة - السباحة - التي قضيت معظم الأوقات في تنمية ممارستي لها كما ان والدي شجعني على تعلم هواية ركوب الخيل والانتساب لنادي الفروسية الأردني لتنمية هذه المهارة.

فوالدي مع قول الرسول «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل..» فكان دائما يحفزني على ممارسة هذه الهوايات وتنميتها كما زرت الآثار السياحية في الأردن بجرش والعقبة وقضيت بها وقتا ممتعا.

وبالاضافة الى ذلك فانني خصصت وقتا للقراءة والمطالعة والتحضير للمدرسة للانتقال لمرحلة صفية قادمة.

عبير حجاوي


عبير حجاوي

عبير حجاوي - الصف العاشر - تقول بانني انتظرت العطلة بفارغ الصبر حتى اسافر الى مصر موطن والدتي وعائلتها، ولقد قضيت في مصر اجمل اوقاتي بين عائلة والدتي وصديقاتي واعادة ذكريات الماضي لأنني عشت في مصر اكثر من اربع سنوات كانت من اروع الايام التي عشتها.

وقضيت معظم أوقاتي في النادي مع صديقاتي اللواتي كان لهن دور كبير في اسعادي، كما كان لأهلي دور في تقديم النصيحة والتوجيه والارشاد نحو الأماكن الافضل للاستمتاع بجمالها وحسن منظرها.. وتضيف عبير بأنني كنت أتمنى لو أن العطلة كانت اكثر من ذلك لاستمتع بوقتي أكثر وأكثر.

المساعدة في الشؤون المنزلية.. واكتشاف المهارات.. في آخر الاهتمامات

شباب المستقبل يكتبون

حياة كريمة بسيطة

في بلدتي مضافة كبيرة لعشيرتنا اتردد كثيرا عليها حتى اسمع احاديث الكبار واحتسي القهوة العربية السادة واقرأ الجريدة اليومية حتى يحين وقت صلاة الظهر واصلي ثم اذهب الى البيت من اجل تناول طعام الغداء.

ففي احد الايام لم اجد الا شخصا قريبا لي بعد ان قمت بصب القهوة السادة له وقال دون ان اسأل كيف ابوك وامك واخوانك واخواتك وكيف مزرعتك فقلت له: كلهم بخير والحمد لله مع انني اعرف ان جوابي له غير صادق ولكن كان هذا رأيي.

رجع وقال بعد ان جلس على الارض ومد رجليه وانا اجلس بوقار مع انني احسست بتعب للجلسة التي اجلسها وقال: زمان كنا الكبار والصغار نجتمع بالمضافة وتكون القهوة هي مشروب الجماعة فقط الى جانب الدخان الذي كنا نزرعه باراضينا، قلت له: ماذا كنتم تتكلمون: ضحك وقال: كنا جديين مش مثلكو كنا نحكي عن الزراعة عن الحج وامور الدين او كنا نحضر من يقرأ لنا سيرة ابو زيد الهلالي وكنا نسهر حتى العاشرة ثم نتفرق لم تكن بيننا فوارق هذا ابن فلان وهذا ابن فلان صحيح انه غني والآخر فقير ولكنهم كانوا كلهم يرتدون زيا فلاحيا واحدا حتى الطعام فقد تدخل على احد بيوت الميسورين وتجده يأكل مجدرة والفقير يأكل كذلك.

احسست ان هذا الانسان الذي اجلس بقربه بحر زاخر بالذكريات طالما تمنيت سماعها ولكن طبيعة جلستي ارهقتني وتململت فقلت له: اعذرني يا عمي الحاج فعندي عمل.

بشار غرايبة.

العلم هــو الحـل!

كنا، فيما سبق من الزمان، سادة الامم.. حملة مشاعل النور والهداية وأصحاب امبراطورية كبرى وحضارة عظيمة!

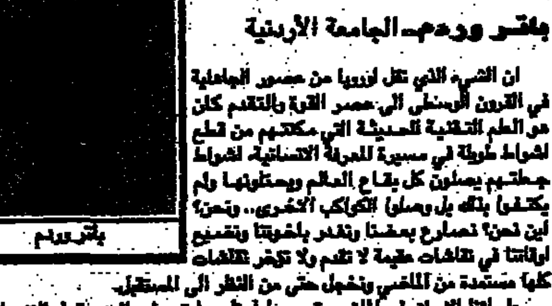
تشرقنا! ماذا نحن الآن؟

مجرد أمة هلامية هامشية ركنها التاريخ في احد زواياه المهملة، امة لا تكاد تفيق من ضربة حتى تتلقى ضربة أعنف وبين هاتين الضربتين تتطلع نحو الماضي بحثا عن الخلاص والوحي المفقود! امة لا تستطيع اتخاذ قرارها الذاتي المستقل، برعت وامعنت في تمزيق ذاتها كلما الهبتها ضربة سوط من المستعمر ظنا منها بانها اذا قتلت احساسها لن تتألم بعد الآن!

هذه الامة، ما الذي تحتاجه حتى تنهض؟! لديها كل المقومات البشرية والحضارة والتاريخ اللازم لدفعها من حالة الغيبوبة الى اليقظة.. الا ان اهم شيء في عالمنا الحاضر ينقصها.. الا وهو العلم!

العلم والثقافة هما اللذان اعطيا طاقة الدفع للامة الاسلامية حتى تنتشر في سائر انحاء العالم بفكرها الهادي للبشرية.. لقد امتزجت تعاليم الاسلام الرائعة مع العلم فتكونت لدينا القوة التي مكنتنا من فرض الحق الذي نؤمن به على كل العالم، والآن اختلفت الآية.. تركنا الدين واهملنا العلم فتكالبت علينا الامم حتى غلبتنا واذلتنا وفرضت علينا ما نؤمن بانه حق لها.. ثرواتنا واموالنا واراضينا وقرارنا...

باتر وردم - الجامعة الأردنية


باتر وردم

ان الشيء الذي نقل اوروبا من عصور الجاهلية في القرون الوسطى الى عصر القوة والتقدم كان هو العلم والتقنية الحديثة التي مكنتهم من قطع اشواط طويلة في مسيرة المعرفة الانسانية، اشواط جعلتهم يصلون كل بقاع العالم ويحتلونها ولم يكتفوا بذلك بل وصلوا الكواكب الاخرى.. ونحن؟ اين نحن؟ نصارع بعضنا ونغدر باخوتنا ونضيع اوقاتنا في نقاشات عقيمة لا تقدم ولا تؤخر نقاشات كلها مستمدة من الماضي ونخجل حتى من النظر الى المستقبل.

علماؤنا الاجلاء في الماضي ترجموا أعظم ما توصلت اليه عقول الانسان في التاريخ ونقلوا تلك المعارف الى الامة الاسلامية مع الحفاظ على هويتها الاصلية وصهروها في بوتقة عظيمة الشأن من العلم والايمان رفعت امتنا الى مرتبة شامخة بين الامم وحتى في العصور التي فسدت فيها الاخلاق وازداد الترف والبذخ فان العلم بقي حيا، واستمر يعمل كالحق جبار يربط بين اجزاء امتنا وامبراطوريتنا القاهرة ويبقيها عروس الامم حتى نسينا العلم ايضا فلحق الدين والاخلاق الى هاوية التاريخ، فسقطنا من عليائنا سقوطا مدويا.

وفي نفس الوقت نفض الاوروبيون غبار الجهل واعتمدوا على علومنا التي هجرناها ليبدأوا في احداث نقلة نوعية عظيمة على اسلوب حياتهم.. فاعادوا العقل مكانته التي قيدها رجال الكنيسة ومهدوا له سبل الابداع، فكونوا مدنيتهم (وليس حضارتهم) القوية التي اجتاحت العالم بقوة العلم.. والسلاح.

اما بالنسبة الينا في وقتنا هذا، فالعلم اصبح ترفا لا يقدر عليه الا الناس متخصصون.. يتم تبادله في جلسات ومؤتمرات مغلقة، كما اصبح الحصول على المعلومة عملا شاقا مضنيا أمام الباحثين، مع ان المفروض ان يكون العلم الحديث بمتناول يد الجميع.

ان شعارات التغيير كثيرة فهناك شعار الاسلام هو الحل وشعار الديمقراطية هي الحل.. ولكن لا الاسلام ولا الديمقراطية يستطيع ان يعطي حلا قويا بدون العلم.. والاسلام الذي اقصده هو الخطاب الاسلامي المعاصر الذي يفتقر المنهجية التطبيقية ويعتمد على شحن مخزون العواطف الدينية، اما الاسلام كاسلوب الحياة التي نحن متأكدون بانه الاصلح فهو الاسلام الذي يحث على طلب العلم والمعرفة.. وكتاب الله عز وجل ابتدأ بكلمة (اقرأ) فما اعظمها من كلمة.

والعلم الذي نريده هو العلم الممتزج بالايمان.. ولا يمكن لاحدهما ان ينفصم عن الآخر وتلتا مهما حاول البعض بحسن او سوء نية ان يجعلهما طرفي نقيض.. فلا فائدة من عالم غير مؤمن كما لا فائدة من مؤمن ملتزم بدون علم.

- ان المعلومات هي التي تحكم العالم حاليا.. ومن يملك مصادر المعلومات يملك القرار النهائي.. وبالتأكيد اننا لسنا من هذه الفئة المحظوظة.

لا نحتاج الى فلسفة او سفسطة او التزام ديني بقدر ما نحن بحاجة للعلم.. فلدينا الكثير الكثير من الدين والفلسفة والحضارة وبامكاننا ان نصدرها لكل العالم لكننا متسولون فيما يتعلق بالعلم.

ولا يجب ان يبقى العلم محصورا بين المختصين، بل ان ينتشر ليصبح المواطن باتصال دائم مع المستجدات العلمية وتشكيل العقلية العلمية التي لا تعترف بشيء قبل ان تسأل كيف؟ ولماذا؟ وهذه ليست عملية صعبة فالمفروض هو ان نقدم العلم للمواطن العادي كوجبة ثقافية دسمة تتمركز حول حياته اليومية واهداف الوطن والامة على المستوى الاكبر.

ووسائل الاعلام تلعب الدور الاساسي، انه شيء محزن ومؤسف ان تتجول في مكتباتنا فتجد العشرات من المطبوعات الدورية السياسية والادبية والرياضية والنسائية والفنية.. الخ، ولا تجد اية مطبوعة علمية.. مجرد مطبوعة واحدة فقط لا توجد!! اية كارثة هذه؟ والى متى سنبقى بهذا الجهل المطبق؟!

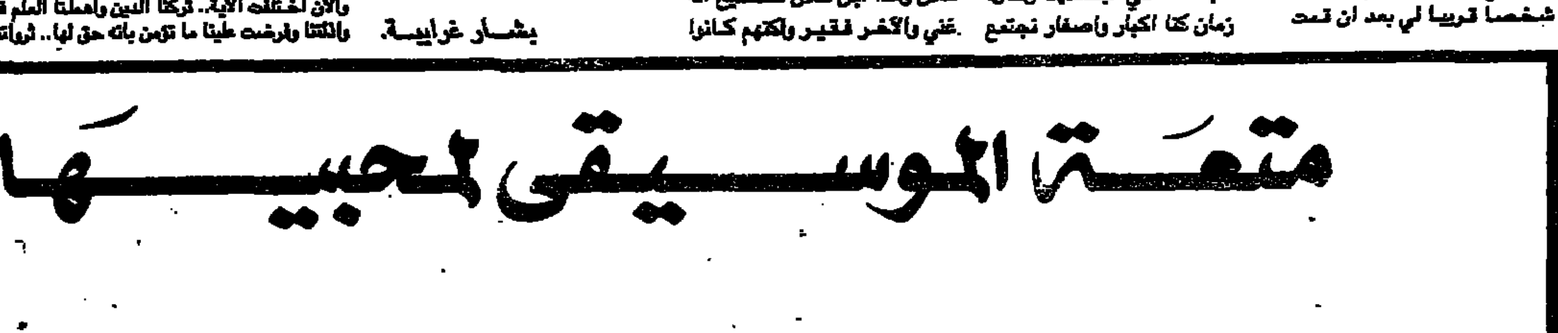
الا تستطيع مؤسساتنا العلمية المحترمة والجامعات والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ان تجند قواها لاصدار مطبوعة علمية تقدم العلم الحديث باسلوب مبسط وسلس ليفهمه ويستوعبه ويتذوقه المواطن العادي؟! اذا لم تستطع هذه المؤسسات بكل قدراتها المالية ان تصدر مطبوعة علمية فما هي فائدة وجودها اصلا؟

اما الاحزاب والتي من المفروض ان تساهم بنشر الوعي والثقافة وان تجند المواطنين ليصبحوا اعضاء فاعلين في المجتمع، فمعظمها لم يهتم بالعلم والتكنولوجيا ولم يضع برامجا منهجية تطبيقية تعتمد العلم كسلاح للتطور والازدهار.. بل ان صحفنا اليومية تتكرم علينا بصفحة علمية واحدة اسبوعيا مقابل ٢٠ صفحة رياضية!

ان المواطن الغربي العادي لديه خلفية علمية ممتازة اما مواطننا فهو يجهل ابسط المبادئ العلمية وينسى حتى الذي تعلمه بالمدرسة.

اننا بحاجة لثورة على مستوى التفكير تتبع العلم والتكنولوجيا كمصدر معلومات لا بد من توفيره للمواطن والعالم على حد سواء، اذا اردنا ان ننهض بهذه الامة.. فبدون العلم، جميع الشعارات المثالية ستذهب للجحيم.. حيث تصبح مجرد خيال ووهم الامة تمتد تعاطي السياسة بركوب موجات العواطف القومية والدينية بدون ان تنجز نتيجة تطبيقية على ارض الواقع..

واعود لاقول بكل حسرة وحزن: الا توجد لدينا مجلة علمية واحدة؟! يا للعار!





دايــو.. مـركـز موسـيقي متكامـل

ستيريو متعدد الموجات، جهاز اسطوانات، كاسيت مزدوج. سماعات منفصلة، جرافيك ايكولايزر ٥ موجات، متوفر بعدة موديلات



دايو

مؤسسة الجنوب للالكترونيات
شارع عبد الحميد شرف - الشميساني - هاتف ٦٩٦١١٩٠/١/٩ فاكس: ٦٩٦١٩٣

هذا من الأصل

المناخ والاستعمالات والخصائص ومعوقات الاستخدام

٢ من ٢

مـوارد الانتــاج الزراعــي فــي الأردن

إعداد: عاكف الزعبي

رابعا - رأس المال:

• المتاح:

تنقسم مصادر الاقراض الزراعي الى: مصادر مؤسسية وتشمل مؤسسات الاقراض المتخصصة (مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية الاردنية واتحاد المزارعين في وادي الاردن) والبنوك التجارية. ومصادر غير مؤسسية وابرزها الشركات الزراعية ووكلاء البيع بالعمولة «الكومسيونجية» في اسواق الجملة للخضار والفواكه.

هذا مع العلم ان المنظمة التعاونية التي كانت تقدم القروض التشغيلية قصيرة الاجل والانمائية متوسطة وطويلة الاجل للجمعيات التعاونية التي تقدمها بدورها لاعضائها قد توقفت عن القروض بموجب قرار رئاسة الوزراء في نهاية عام ١٩٨٨ وتوقف معها البنك التعاوني عن عمله في هذا المجال.

وكذلك اتحاد المزارعين الذي كان يقدم القروض التشغيلية قصيرة الاجل النقدية والعينية لاعضائه قد توقف هو الآخر عن تقديم هذه القروض في نهاية عام ١٩٨٥ ولكنه استمر بتقديم القروض العينية بصورة محدودة وبضمانة شيكات آجلة الدفع.

لقد بلغت ارصدة مصادر الاقراض المؤسسية المشار اليها لدى المزارعين والشركات الزراعية حوالي ٣٩.٨ مليون دينار لمؤسسة الاقراض الزراعي حتى نهاية عام ١٩٩١، و٩ مليون دينار للمنظمة التعاونية الاردنية حتى نهاية عام ١٩٨٨، و١٠.٤ مليون دينار لاتحاد المزارعين حتى نهاية عام ١٩٨٥، ٤٩.٧ مليون دينار للبنوك التجارية حتى نهاية عام ١٩٩١.

ومنذ نشأة المؤسسة عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٩١ فان نسبة اجمالي المبالغ المستحقة سنويا الى اجمالي القروض الممنوحة سنويا تعادل ٧٤.٥٪، وان نسبة اجمالي المبالغ المحصلة سنويا من المقترضين الى اجمالي المبالغ المستحقة سنويا عليهم تعادل ٩٨.٣٪ وان نسبة المبالغ المحصلة سنويا الى اجمالي القروض الممنوحة سنويا تعادل ٧٣.٢٪ مما يدل على وجود توازن مقبول بين الاقراض والتحصيل في المدى الطويل اما نسبة المبالغ المحصلة سنويا الى المبالغ المستحقة سنويا في الفترة ١٩٨١ - ١٩٩١ ما عدا عام ١٩٨٥ فقد بلغت على الترتيب: ٦٧٪، ٥٧٪، ٦٢٪، ٦٤٪، ٥٣٪، ٤٠٪، ٣٦٪، ٥٠٪، ٦٦٪، ٦٧٪.

وبالنسبة للبنوك التجارية فان توزيع تسهيلاتها الائتمانية لقطاع الزراعة كما هي في ٣١/١٢/١٩٩٢ يبينه الجدول التالي:

النشاط المخدوم بالقرض	عدد المقترضين	ترتيب عدد مقترضي النشاط	قيمة القروض الاجمالية دينار	ترتيب قيمة قروض النشاط	معدل القرض دينار	ترتيب معدل القرض للنشاط
حمضيات وفواكه وقمح وحبوب اخرى وخضار	٩٣٢	١	٨.٥٢٥.٩٣٤	٤	٩١٤٨	٧
الزيتون والتبغ	١٨١	٦	٥٧٩.٣٢٤	٨	٣٢٠١	٨
المواشي والدواجن والأسماك والنحل	٥٧٨	٢	٩.٣٢٣.٢٨٧	٣	١٦١٤٨	٦
الصناعات الزراعية «داخل المزرعة»	١٠٧	٧	٤.٠٠٧.٩٠٨	٦	٣٧٤٥٧	١
تجارة المنتوجات الزراعية وتسويقها	٥٥٦	٣	١٢.٤٤٨.٩٩٠	١	٢٢٣٩٠	٤
تجارة المواد الزراعية ومعداتها	٤٢٩	٤	٩.٨٤٣.٦٠٦	٢	٢٢٩٤٥	٣
منتوجات زراعية اخرى من ضمنها المشاتل	٢٢٢	٥	٤.٢٦٠.٠٣٠	٥	١٩١٨٩	٥
استصلاح الأراضي	٢١	٨	٦٥٩.٥٦٧	٧	٣١٤٠٨	٢
المجموع	٣٠٢٦		٤٩.٦٥٨.٦٤٦		١٦.٤١١	

المصدر: البنك المركزي الاردني

الخصائص:

١ - ان الحقيقة الاهم بالنسبة لعنصر رأس المال في الاردن عموما وقطاع الزراعة بوجه خاص هي محدودية توفره لدرجة اعتباره عاملا محددا اساسيا للاستثمار في قطاع الزراعة.

٢ - خوف رأس المال من المخاطر العالية في الاستثمار الزراعي سواء للمقرض والمستثمر.

• المعوقات ومتطلبات التغلب عليها:

(أ) - المعوقات:

١ - قلة رأس المال المتاح لتمويل الاستثمارات التنموية بشكل عام.

٢ - ارتفاع المخاطر التي تتعرض لها الزراعة مما يزيد من تردد رأس المال المتاح والقليل اصلا في تمويل الاستثمارات الزراعية ويزيد بالتالي من عبء الضمانات المطلوبة من المتمول.

٣ - غياب التأمين اللازم للتخفيف من مخاطر الانتاج الزراعي التي تعيق الحصول على التمويل.

٤ - غياب صناديق الاعانات والتعويض الحكومية او الخاصة او التعاونية او المختلطة اللازمة للتخفيف من مخاطر الانتاج الزراعي التي تعيق الحصول على التمويل.

٥ - تميز القطاع الخاص بكونه المصدر المفتوح لتوفير رأس المال سواء البنوك التجارية او الوسطاء او شركات وموردي مستلزمات الانتاج بسبب قوة الضمانات التي يطلبونها (عقار او كفالة مالية او شيكات او خليط منها جميعا او ربط القروض بتسويق المنتوجات كما هو الحال بالنسبة لتمويل منتجي الخضار والفواكه من قبل وسطاء البيع بالعمولة في اسواق الجملة). ولكن ذلك يؤدي الى حجب التمويل عن صغار ومتوسطي المنتجين والمستثمرين الذين لا يملكون ضمانات كافية كما يؤدي الى ارتفاع الفوائد وبالتالي تكاليف رأس المال على المتمولين.

٦ - اما مصادر الاقراض الحكومية (مؤسسة الاقراض الزراعي) والعامة المدعومة من الحكومة (التعاونية ممثلة بالمنظمة التعاونية الاردنية) (واتحاد المزارعين في وادي الاردن) فقد فشلت في استقطاب مدخرات المنتجين والمستثمرين والتعاونيين فضلا عن تنميتها، كما فشلت في بناء مدخرات ذاتية خاصة بها لاسباب عديدة ليست وحدها المسؤولة عنها جميعا.

٧ - كذلك فان مصادر الاقراض الحكومية والعامة المدعومة من الحكومة قد تعاملت بأسس واحدة مع جميع فئات المقترضين الزراعيين فالضمانات واحدة والفائدة واحدة فكانت قروضها متحيزة للفئات فوق الصغيرة والمتوسطة. كما لم تطبق الاقراض المراقب بصورة مقبولة حتى بالنسبة لمؤسسة الاقراض التي تعتبر الافضل في هذا المجال. واخيرا فانها جميعا لم تقدم برامج تمويل للانشطة التسويقية وكانت مساهماتها في هذا المجال تكاد تكون معدومة وبخاصة في مجال تمويل الانشطة التسويقية للمنتجين الافراد.

٨ - تعدد مصادر التمويل الحكومي والعام المدعوم من الحكومة في غياب التنسيق، ان التعدد في حد ذاته ليس خطأ اذا اريد منه التخصص لكن شريطة الارتباط بسياسة تمويل عامة واحدة ومراعاة التكامل بين هذه المصادر ومتطلباته المتمثلة في عدم التداخل واستمرار التنسيق، والا فلن يصبح بمقدور الحكومة تطبيق سياستها الاقراضية المشجعة والموجهة للتنمية الزراعية كما سيصبح ممكنا حصول الممول على تمويل لنفس الغاية من اكثر من جهة وهو مايؤدي في غياب الرقابة الى ذهاب رأس المال المدعوم من الحكومة الى غير غاياته ويقلل نسبة التسديد مما يقلل رأس المال المتاح للاقراض لدى هذه المصادر ويقلل من قدرتها على الحصول على الاموال من المصادر المحلية والخارجية الممولة لها.

ب - متطلبات التغلب على المعوقات:

١ - وجود مصدر اقراض حكومي واحد هو مؤسسة الاقراض الزراعي وعلى ان تعمل كبنك للتنمية الزراعية بحيث تعمل على اسس بنكية في مجال استقطاب وتنمية مدخرات العاملين في قطاع الزراعة وبناء قدرتها التمويلية الذاتية، وتعمل على اسس تنموية في مجال السياسات (اسس الاقراض والضمانات والفوائد) واللوائح الداخلية والاجراءات.

عاكف الزعبي

٢ - ضرورة وجود بنك تعاوني ضمن خطة لاعادة تنظيم الحركة التعاونية بتقليص دور الحكومة والمنظمة التعاونية لصالح ترجيحها وجهة اهلية. وبحيث يكون البنك متخصصا بتمويل التعاونيات والتعاونيين على ان يعمل على اسس بنكية واخرى تنموية تعاونية كما اشرنا بالنسبة لبنك التنمية الزراعية. وان ينحى مع بنك التنمية الزراعية ضمن سياسة عامة واحدة للحكومة.

٣ - لا بد من خوض تجربة التأمين على الانتاج الزراعي والبدء بالخطوات الاولى في هذا المجال.

٤ - لا بد ايضا من العمل على ايجاد صناديق الاعانات والتعويضات لحماية المنتجين الزراعيين من مخاطر [illegible] تحديدا، وعلى ان يشارك في هذه الصناديق المزارعون والتعاونيات والحكومة عن طريق توجيه جزء من الرسوم التي تستوفيها من المزارعين والوسطاء في قطاع الزراعة لدعم هذه الصناديق.

٥ - على بنك التنمية الزراعية والبنك التعاوني اتباع الاقراض المراقب وتخصيص برامج تمويل للانشطة التسويقية والاقتراب من صغار ومتوسطي المنتجين والمستثمرين بتسهيل ضمانات [illegible] لهذه الفئة واعطائهم تسهيلات اكبر بالنسبة للفوائد عن طريق [illegible] فوائد تصاعدية تبعا لحجم القروض. كما ان عليهم [illegible] وتبسيط اجراءات تقديم القروض للمقترضين.

المراجع

- وزارة الزراعة، حلول مقترحة لمشاكل الانتاج الزراعي - الجزء الاول - الانتاج النباتي، ١٩٨٥.

٢ - وزارة الزراعة - حلول مقترحة لمشاكل الانتاج الزراعي - الجزء الثاني - الانتاج الحيواني، ١٩٨٦.

٣ - د.محمد عبد الهادي العكل - القوى العاملة في القطاع الزراعي في الاردن، ١٩٩٠.

٤ - د.محمد بني هاني ومعتز البابيدي - مصادر المياه واستعمالاتها في الاردن، ١٩٩٠.

٥ - د.شفيق بني هاني - دراسة تحليلية حول نظام الاقراض الزراعي في الاردن وامكانيات تحسينه وتطويره، ١٩٩٠.

٦ - د.رسمي السويطي وآخرون - الانماط المحصولية وتنظيم الانتاج الزراعية في الاردن، ١٩٩٠.

٧ - عاكف الزعبي - نظرة شاملة على قطاع الزراعة في الاردن، ١٩٩٣.

الأمن والتسوية:

اتجاهات ضبط التسلح في «الشرق الأوسط»

أحمد ابراهيم محمود

تعتبر أعمال ضبط التسلح في الشرق الأوسط بمثابة اداة رئيسية لدى الولايات المتحدة والمنظومة الرأسمالية العالمية للتحكم في حركة التفاعلات الاقليمية، والحيلولة دون نشوء اي تحديات او تهديدات لمصالحها في المنطقة خلال المرحلة الانتقالية الراهنة لتطور النظام الدولي.

اطار ضبط التسلح

ترمي جهود ضبط التسلح الى اعادة ترتيب أوضاع الأمن الاقليمي في المنطقة، وذلك عبر خلق توازن عسكري جديد في المنطقة، بما يضمن تحقيق الاستقرار من وجهة نظر القوى الدولية الفاعلة، ومن الممكن التفريق بين مستويين تجرى خلالهما عملية ضبط التسلح في المنطقة:

المستوى الأول: يتعلق بالترتيبات التسليحية التي تقوم بها الولايات المتحدة والمنظومة الرأسمالية العالمية بهدف التحكم في حركة التدفقات التسليحية الى دول المنطقة، لاسيما اسلحة الدمار الشامل، وقد تراوحت الترتيبات المقترحة في هذا المستوى ما بين الشمول والانتقائية، فالترتيبات الشاملة كانت ترتكز على محاولة تأسيس نظام متكامل لضبط التسلح يضم مجموعة كاملة من الدول بصورة متساوية، بينما تتبنى الترتيبات الانتقائية توجيه أعمال ضبط التسلح ضد دول معينة من الدول التي يجرى تصنيفها باعتبارها تمثل تهديدا للأمن الاقليمي بأسره، وينظر اليها بالتالي بوصفها تدفع سباق التسلح في المنطقة، ومن ثم، فان الترتيبات او المبادرات التي أعلنت في هذا الشأن كانت مزيجا ما بين هذين النوعين من الترتيبات، وتتمثل بالأساس في مبادرة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لضبط التسلح في الشرق الأوسط، والخطة الفرنسية لمراقبة نزع التسلح، والاعلان الدولي بشأن عملية نقل الأسلحة وعدم انتشارها، ونظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ البالستية. «والواقع، ان الترتيبات المعلنة في هذا المستوى جابهت صعوبات عديدة من الناحية الفنية تتمثل في غياب المقياس الموضوعي فيما يتعلق بالكثير من التفاصيل لاسيما فيما يتعلق بعدم تحديد الفارق بين كميات ونوعيات الأسلحة التي تسبب الاستقرار وتلك التي لا تسببه، فضلا عن اغفال الاشارة الى القوى الاقليمية المالكة لقدرات نووية فعلية مثل «اسرائيل». اضف الى ذلك، ان تلك الترتيبات لا تحدد بدقة الكيفية التي يمكن من خلالها متابعة التزام الاطراف المعنية بالبنود الواردة في المبادرات المعلنة، وبالتالي، وصلت النتيجة الفعلية للجهود المبذولة في هذا المستوى الى المزج بين الترتيبات الانتقائية والشاملة لضبط التسلح في المنطقة، حيث اصبحت القوى الكبرى تتبنى منهجا شاملا في السيطرة على اسلحة الدمار الشامل «النووية، الكيميائية، البيولوجية، الصاروخية» لتفادي التداعيات الاستراتيجية التي يمكن ان تنجم عن اتساع نطاق انتشار تلك الاسلحة، بينما تتبنى تلك القوى منهجا انتقائيا في السيطرة على انتشار الاسلحة التقليدية، ويجرى التركيز بالتحديد على منع وصول المزيد من الأسلحة التقليدية الى الدول التي يجرى تصنيفها من وجهة النظر الغربية بوصفها «راديكالية» والتي تتمثل أساسا في العراق وايران وسوريا وليبيا والسودان، في حين يجرى السماح بوصول تلك الأسلحة الى الدول الحليفة او الصديقة في المنطقة باعتبار ذلك يدعم الأمن الاقليمي بأسره.

وهكذا، فان الترتيبات الجارية في هذا المستوى تتسم بالتحيز الصارخ وعدم الشمول.

كما ان الترتيبات المعلنة تمتنع عن تحديد موقف واضح من القدرات النووية الاسرائيلية، وتكتفي بالتركيز على التحكم في اية تدفقات مستقبلية للمعدات النووية، فيما يأتي بمثابة تجاهل صارخ للاحتياجات الأمنية العربية.

أما المستوى الثاني، فهو مستوى المفاوضات المتعددة الأطراف حيث تألفت مجموعة عمل خاصة بالأمن الاقليمي وضبط التسلح منذ مؤتمر موسكو التنسيقي في يناير ١٩٩٢، وتشارك في هذه المجموعة العديد من الدول والمنظمات الدولية، ابرزها الولايات المتحدة وروسيا والصين ومصر والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي والمغرب والجماعة الأوروبية و«اسرائيل» واليابان والهند، بينما تقاطعها سوريا ولبنان، وترتكز أعمال هذه المجموعة على فكرة ان ضبط التسلح ينبغي ان يصبح أحد عناصر سياسات الأمن القومي لدول المنطقة، وقد عقدت هذه المجموعة ثلاث جلسات منذ تشكيلها، اتخذت جميعها شكل الندوات العلمية، حيث جرى التركيز خلال الجلستين الأولى والثانية على عرض الخبرة الأمريكية - السوفيتية في مجال ضبط التسلح على كافة المستويات، ثم انتقلت المباحثات خلال الجولة الثالثة الى التركيز على منطقة «الشرق الأوسط» ذاتها، مع التركيز على امكانات بناء الثقة فيها وبشكل عام، فان هناك خمس مراحل متدرجة لعمل مجموعة ضبط التسلح تتمثل في: نقل تجارب الدول والاقاليم الأخرى في مجال ضبط التسلح، لاسيما تجربة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وبلورة اتفاق عام بين دول المنطقة حول اهمية فكرة ضبط التسلح كأداة رئيسية للأمن القومي، وتعظيم مستويات الثقة المتبادلة فيما بين دول الشرق الأوسط بما يشكل اساسا ملائما لخفض معدلات التسلح وبناء سلام مستقر في المنطقة، تحديد الاجراءات التفصيلية الكفيلة بتنفيذ الخفض ومراقبة التسلح، والانتهاء من ذلك كله الى تعزيز الأمن القومي لجميع دول المنطقة في ظل اقل مستوى ممكن من التسلح.

على أن اعمال مجموعة ضبط التسلح بدورها تجابه صعوبات عديدة تنبع في معظمها من صميم بنية المفاوضات ذاتها، لاسيما بالنسبة للاعتبارات التالية:

أولا: الاختلاف حول طبيعة العلاقة بين المسارين الثنائي والمتعدد في مباحثات السلام بين العرب و«اسرائيل» - فالأطراف العربية المعنية ترى ضرورة تحقيق تقدم في المباحثات الثنائية اولا، بحيث يمثل هذا التقدم اطارا موضوعيا ملائما للسير في قضايا التعاون الاقليمي التي تبحثها المفاوضات المتعددة الأطراف، بل ان السوريين واللبنانيين يذهبون الى المطالبة بتأجيل انعقاد مباحثات التعاون الاقليمي الى ما بعد تحقيق تقدم في المباحثات الثنائية، بينما يرى «الاسرائيليون» العكس تماما، ويترك هذا الاختلاف انعكاساته على كافة قضايا التعاون الاقليمي، بما فيها قضية ضبط التسلح.

ثانيا: ان قائمة اعمال مجموعة ضبط التسلح والمسار الذي قطعته حتى الوقت الراهن تنبئ بأن تحقيق الأهداف الموضوعة يحتاج الى ردح طويل من الزمن، علاوة على أن الخبرات الدولية الأخرى في مجال ضبط التسلح قد لا تقدم عونا كبيرا لمنطقة الشرق الأوسط، نظرا للطبيعة الخاصة لصراعات المنطقة، الأمر الذي يقتضي بلورة اطار ملائم لخصوصية الحالة الشرق أوسطية.

المواقف المتباعدة

ادت الخلافات القائمة بين مواقف الدول المعنية بشأن قضية ضبط التسلح الى خلق تعقيدات اضافية، حيث تمتد هذه الخلافات الى كافة جوانب القضية، لاسيما بالنسبة لترتيب قائمة الأعمال التي ينبغي التباحث بشأنها في هذا المجال، فمن ناحية، يتبنى راعيا المؤتمر «الولايات المتحدة وروسيا» موقفا ينطلق في الأساس من خبرتيهما في مجال ضبط التسلح، مع التركيز بصفة خاصة على قاعدة «البدء بالخطوات البسيطة للوصول الى الهدف الكبير»، بما يعنيه ذلك من وجهتي نظريهما من ضرورة البدء باجراءات بسيطة لبناء الثقة في المجالات الأمنية والتسليحية، على أن تتطور هذه الخطوات تدريجيا في اتجاه الوصول الى بناء نظام متكامل لضبط التسلح في المنطقة برعاية القوى الكبرى.

أما الموقف العربي، فيركز على أن اعمال ضبط التسلح يجب ان يتوافر لها مسبقا المناخ الملائم، المتمثل في نجاح المفاوضات الثنائية وحل القضية الفلسطينية، لأن الحاجة الى مستويات عالية من التسلح سوف تنتفي في ظل تضاؤل المصادر المسببة للصراع في المنطقة، علاوة على أن طبيعة الصراع في المنطقة تحتم طرح كافة قضايا ضبط التسلح على مائدة التفاوض، بما في ذلك التسلح النووي «الاسرائيلي» دون الاكتفاء بالخطوات الأولية البسيطة.

وفي هذا الاطار، تؤكد الرؤى العربية عموما، والمصرية خصوصا، ضرورة ارتكاز جهود ضبط التسلح على مبدأ المساواة الكاملة لجميع الدول والرضا من جميع الاطراف، فضلا عن ضرورة سريان تلك الجهود بمقياس موحد، وعلى جميع منظومات السلاح.

من ناحية اخرى، يتبنى «الاسرائيليون» موقفا بالغ الغطرسة والاستفزاز ازاء قضية ضبط التسلح حيث تؤكد «اسرائيل» ضرورة استمرارها في الحفاظ على قدرات عسكرية متفوقة حتى في ظل انقاذ نظام ضبط التسلح، وتأسيس هذا الموقف على التشكيك في أمكانية التزام العرب بالاتفاقات التي يمكن التوصل اليها واحتمال استمرارهم في أعمال البناء التسليحي أملا في تعديل موازين القوى لصالحهم في المستقبل وفرض شروطهم على «اسرائيل»، وبالتالي، فان «اسرائيل» يمكن ان تقبل الدخول في مناقشة قضايا ضبط التسلح، لاسيما اسلحة الدمار الشامل، حينما تعتمد اتفاقات السلام مع العرب فترة زمنية طويلة نسبيا، وحينما يتأكد لدى «اسرائيل» ان هناك علاقات طبيعية اصبحت قائمة بينها وباقي دول المنطقة.

وحتى في ظل القبول بمناقشة ضبط التسلح الاسرائيلي، فان الاسرائيليين يؤكدون اهمية الأخذ في الاعتبار حالة عدم التماثل القائمة بينها والدول العربية فيما يتعلق بالمعطيات الجغرافية والموارد الاقتصادية والقدرات البشرية والمكونات التسليحية، ويعني ذلك ضرورة قبول العرب مبدأ «الخفض المتوازن»، اي قبولهم اجراء تخفيض في الأسلحة والمعدات اكبر بكثير من ذلك الخفض الذي تلتزم به «اسرائيل».

ان قدرا كبيرا من التعقيد والارتباك الذي يجابه أعمال ضبط التسلح في المنطقة يعود في المقام الأولى الى الأساس الساذج والواهي الذي ترتكز عليه السياستين الامريكية والاسرائيلية حول تلك القضية، وهو الأساس الذي يعكس في جوهره تحيزا واضحا ضد الجانب العربي، فالولايات المتحدة و«اسرائيل» تعتقد ان أية اتفاقات سلام يمكن التوصل اليها مع العرب قد لا تلقى ترحيبا كاملا من جانب جميع الأطراف العربية المعنية، بل أن بعض الأطراف سوف ترفض بالضرورة هذه الاتفاقات، وبالتالي، فان عملية السلام سوف تأخذ في البداية شكلا رسميا مؤسسيا عبر معاهدات قانونية، أكثر من سلام طبيعي مبني على علاقات متجانسة، وهنا تكمن اهمية ضبط التسلح من وجهة النظر الأمريكية والاسرائيلية، حيث ان تقليص القدرة التسليحية الهجومية للأطراف المتصارعة يمكن ان يخلق حالة من الأمن الاجبائي، الأمر الذي يساعد بالضرورة على استمرار الاستقرار، ثم يمكن ان يساعد هذا الاستقرار على مدى فترة طويلة من الزمن على احداث تغيير تدريجي في النوايا والاتجاهات، ومن ثم، فان هذا التصور يتجاهل ان يحقق الاستقرار واستمراره لا يمكن ان يتحقق سوى من خلال التسوية العادلة لقضايا الصراع العربي - الاسرائيلي، وعبر اتفاقات متوازنة فيما بين الأطراف المعنية بشأن كافة قضايا التعاون الاقليمي، والاكثر من ذلك، ان التصور المذكور ينطوي على تحيز واضح لصالح «اسرائيل» بل ان التحيز الأمريكي لاسرائيل اصبح الآن اكثر سفورا من اي وقت مضى، حيث تستبعد «اسرائيل» تماما من جهود ضبط التسلح التي تتم في اطار الدول الصناعية الكبرى، بل يجرى النظر اليها باعتبارها ركيزة اساسية للحفاظ على الاستقرار الاقليمي في المنطقة، الأمر الذي دعا الولايات المتحدة الى العمل على دعم التفوق العسكري النوعي والكمي «لاسرائيل» في مواجهة دول المنطقة، وتحقيق التمايز الاستراتيجي معه.

عن جريدة العربي - القاهرة

العدد ٥٧٥ ١٦/٨/١٩٩٣

المفاوضات تستأنف اليوم في واشنطن

أمر ما سيحدث في الجولة الجديدة!

كتب محرر الشؤون السياسية

تستأنف اليوم في واشنطن المفاوضات العربية الاسرائيلية، حيث تعقد الوفود العربية والاسرائيلية الجولة الحالية عشرة، وسط مؤشرات تفيد بان تقدما ما سيتحقق في هذه الجولة، واذا كانت جميع الانظار تتجه الى المسار الفلسطيني الاسرائيلي، بعد ان ثبت ان الاتصالات شبه السرية بين الجانبين قد قطعت شوطا هاما باتجاه ما بات يعرف باسم خيار غزة - اريحا، الا ان المسارات الاخرى لن تظل اسيرة الجمود، كما كان عليه الحال في الجولات السابقة.

فعلى المسار اللبناني تبدو حكومة رابين على استعداد لبحث تفاصيل تنفيذ القرار ٤٢٥، ولكنها تقرن ذلك بالاتفاق المسبق على ترتيبات امنية يأتي في طليعتها حل حزب الله والمقصود الجناح العسكري منه، وفي المقابل حل جيش انطوان لحد واستيعاب افراده في الجيش اللبناني، ونشر قوات هذا الجيش في الشريط المحتل، علاوة على ترتيبات خاصة على الارض تمنع تهديد الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وقد عبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن رفضه لهذه الشروط، ولكن ذلك لن يمنع من التفاوض حول التفاصيل طالما ان حكومة رابين اخذت تقترب شيئا فشيئا من التسليم الفعلي بحق لبنان في استرداد اراضيه المحتلة، تنفيذا للقرار الدولي، وتفاديا لحرب استنزاف تحتل فيها ايران موطىء قدم في الجنوب اللبناني.

وعلى المسار السوري، فان رئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات السفير في واشنطن، اخذ يتحدث عشية انعقاد الجولة الجديدة عن استعداد اسرائيلي لتحقيق تقدم على هذا المسار، انطلاقا من الطرح الاسرائيلي القائل بانسحاب اسرائيل من الجولان، مما يجعل المفاوضات تدور حول ما يعتبره رابين حلا وسطا، اي حول ربط حجم الانسحاب بامد زمني معين، يصار خلاله الى البحث في الترتيبات المرافقة كالمناطق المنزوعة السلاح وتثبيت اجهزة الانذار المبكر وعقد لقاءات بين كبار المسؤولين من الطرفين، والشروع في اقامة علاقات... الخ.

ونظرا للطابع الشمولي للحل على الجبهة السورية، فانه من المنطقي والمتوقع ان تكون هذه المفاوضات بطيئة وشاقة، اذ انه عبر اي اتفاق اسرائيلي سوري محتمل، فانه سيتم رسم ملامح الخريطة السياسية الجديدة في المنطقة، وسيجري نزع فتيل الحرب، وذلك خلافا لما هو عليه الحال بالنسبة للمسار الفلسطيني، وهو المسار العربي الوحيد الذي يتركز التفاوض فيه حول مرحلة انتقالية.

ومن الواضح، ان الاتصالات شبه السرية، بين الجانبين والتي توصف بانها مفاوضات موازية لمفاوضات واشنطن، قطعت شوطا هاما في بلورة خيار غزة اريحا، وذلك كتطوير للاقتراح الاسرائيلي الاصلي القائل بغزة اولا، فقد اجمعت تقارير متطابقة على انه تم الاتفاق على مبدأ البدء بالشروع في الحل في كل من قطاع غزة ومنطقة اريحا، الا ان الخلافات حول «التفاصيل» على جانب كبير من الاهمية، فبينما يتحدث الفلسطينيون عن انسحاب اسرائيلي كامل من المنطقتين، وعن بسط السيادة فيهما، والانتقال من ذلك الى تطبيق اجراءات الحكم الانتقالي في بقية مناطق الضفة الغربية، فان المسؤولين الاسرائيليين، يعتبرون هذه الخطوة كجزء من اجراء نقل بعض سلطات الادارة «المدنية» للاحتلال مع ما يعنيه ذلك من تخفيض وجود قوات الاحتلال، وعدم السماح باستخدام ممر بين المنطقتين (المسافة بينهما نحو ١٥٠ كيلو مترا) وبقاء الوجود الاسرائيلي على الجسور.

الا انه من الواضح ايضا ان الطرفين على حماس ملحوظ لتنفيذ الفكرة التي تلبي مصالحهما المتعارضة، فمنظمة التحرير تسعى للافلات من ازمة خانقة تهدد وجودها وبنيتها في الخارج، بسبب الشح المتزايد في مواردها المالية، وصعوبة استمرار صيغة الائتلاف السياسي القديم الذي يقيد اتخاذ القرارات على مستوى القيادة، مع حاجتها الكبرى لتحقيق اول انجاز ولو متواضع على الارض.

اما الاسرائيليون فهم راغبون في الشروع بتطبيق الحكم الذاتي، الذي يسمح لقواتهم بالبقاء لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات، يصار خلالها الى فرض المزيد من الوقائع على الارض.

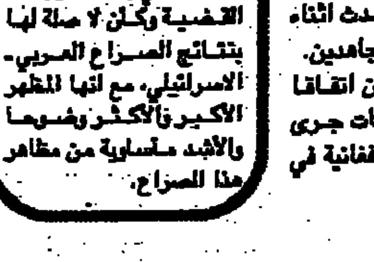
ويشار هنا الى ان هذا الخيار، خيار غزة اريحا، بات يتطلب تنسيقا اعلى بين الجانبين الفلسطيني والاردني، وذلك نظرا للتشابك الشديد في المصالح الاردنية والفلسطينية.

ولان حلا كهذا سوف ينعكس مباشرة على الاردن، فضلا عن ان الحل على المسار الاردني سيكون بدوره مرتبطا باي حل على المسار الفلسطيني، وبطبيعة الحال فان مصلحة الجانب الفلسطيني تتمثل في تأمين هذا التنسيق والذي يمكن عبره ضمان نجاعة حل كهذا وما يلحقه من ترتيبات سيكون الاردن بحكم موقعه على الاقل معنيا بها.

وفي ضوء ما تقدم من عرض يتبين ان جولة المفاوضات التي ستبدأ اليوم ستكون مرشحة للدخول في منعطف جديد. في الوقت الذي تلتزم فيه واشنطن بموقف ثابت في انحيازه لتل ابيب، الامر الذي يجعل التنسيق بين الاطراف العربية بمثابة السلاح الوحيد في مواجهة الحلف الاسرائيلي الامريكي.

واشنطن تضيع في متاهة عيديد

القبعات السود تبحث عن الجنرال


القبعات السود لدى وصولهم

بات من الواضح ان الازمة الصومالية على وشك الدخول الى مرحلة جديدة، ملامحها الرئيسية اتساع رقعة الحرب الدائرة بين الفصائل الصومالية وقوات «يونيصوم - ٢» التابعة للامم المتحدة، وبذل الولايات المتحدة مساعي حثيثة للقبض على محمد فارح عيديد الذي تحول من جنرال حرب الى رمز للمقاومة.

ففي تطور لم يكن مستبعدا قامت الولايات المتحدة بالربط بين الفصائل الصومالية ذات التوجهات الدينية من جهة والخرطوم وطهران من جهة اخرى في سبيل اعطاء المزيد من الشرعية لقوات الامم المتحدة في البلاد.

وعلى ما يبدو ان هناك مجموعة من الاهداف الامريكية تقف وراء «نبش» العلاقة التي تربط بين الخرطوم والفصائل السياسية في الصومال، وفي مقدمتها محاولة التغطية على وصول ذوي القبعات السود الى مقاديشو القبض على الجنرال عيديد، واعطاء مبررات مسبقة لاتخاذ اجراءات جديدة ضد الحكومة السودانية.

ويزيد من هذه الاحتمالات ما تردده الولايات المتحدة الامريكية حول امتلاك الصوماليين لصواريخ «ارض - جو» وستينغر، والملفت للنظر ان هذه المعلومة جاءت على لسان ضابط في الجيش الصومالي المنحل، الامر الذي دفع بعض المطلعين للاعتقاد بأن واشنطن ستعتمد صوماليين تثق بهم في المراحل القادمة من حربها مع الموالين للجنرال عيديد.

ويرى المطلعون السياسيون ان الاجراءات الجديدة التي اتخذتها واشنطن ستؤدي الى زيادة شعبية الجنرال عيديد، ومن ثم تقويته، ويعتقدون ان اعتقال عيديد لن يوقف أعمال مقاومة القوات الدولية بعد أن تحولت مواجهتها الى واحد من اشكال العمل العقائدي.

كلمات

نازحون ولاجئون

* محمود الريماوي

يثير الاردن باستمرار موضوع اعادة ٥٤ الف نازح الى الضفة الغربية وغزة، وحسب تقديرات وزارة الداخلية فان عدد هؤلاء قد يرتفع الى ٩٠ الفا مع الزيادة الطبيعية وهؤلاء غادروا الضفة والقطاع بعد عام ١٩٦٧ بل انهم يحملون تصاريح اسرائيلية، وقد انقطعت بهم سبل العودة بعد انتهاء فترة سريان التصاريح.

وواقع الحال ان هؤلاء هم مجرد جزء بسيط من النازحين، الا ان ذلك لا يمنع من اثارة وضعهم، سواء مع المفاوضين الاسرائيليين او مع المسؤولين الامريكيين، واذا لم تكن العملية السلمية الجارية تستهدف حل وضع هؤلاء فما الذي يمكن ان تنجزه اذن هذه العملية.

ان من حق الاردن المطالبة بعودة جميع نازحي العام ١٩٦٧، بصرف النظر عن مستقبل العلاقة بين الاردن وبين اي كيان فلسطيني قد ينشأ ذلك ان هذه العلاقة هي شأن اردني فلسطيني، اما عودة النازحين، فتلك بند لابد ان يكون على جدول اعمال المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، علما بان كون هؤلاء اردني الجنسية لا يقلل من حقهم في العودة.

ونحسب ان تبني مثل هذا الموقف يشكل افضل خدمة للقضية الفلسطينية والقضية الشعب العربي الفلسطيني، ومن ناحية الاداء السياسي، فان ذلك افضل واجدى بكثير من اثارة مخاوف ومحاذير من نوع «الوطن البديل» ذلك ان الاسرائيليين هم الذين يريدون، حصرا حرمان الفلسطينيين من وطنهم وابقائهم في مواطن الشتات، ولا بد ان يجري الرد على الاسرائيليين بطرح قضية النازحين وضرورة ان تتضمن اية تسوية تأمين حقهم في العودة، وبصرف النظر كما سبق القول عن كونهم مواطنين اردنيين.

بل ان المرء ليتساءل في هذا المقام لماذا لا تعمد كل من لبنان وسوريا لاثارة قضية اللاجئين المقيمين في هذين البلدين مع المفاوضين الاسرائيليين، طالما ان المفاوضات تجري حول تسوية نهائية، واذا كان من الصحيح ان موضوع اللاجئين سيدرج على المفاوضات متعددة الاطراف التي تقاطعها كل من لبنان وسوريا، الا ان اية تسوية نهائية وشاملة لا بد ان تنجز في المفاوضات الثنائية، ومن المنطقي ان تعالج هذه المفاوضات جميع مخاطر وآثار الصراع العربي الاسرائيلي ومنها بطبيعة الحال قضية اللاجئين.

ونحسب ان ذلك افضل واكثر نفعا من التخويف بقضية التوطين، التي باتت تثار في لبنان كمجرد قضية للتشهير.. لا كبند هام للتفاوض مع الاسرائيليين والتباحث مع الامريكيين.

ان العدو يريد سلاما كاملا يقوم على التطبيع الكامل ومختلف اشكال التبادل، انه باختصار يريد كل شيء، ومن حق الاطراف العربية ومن واجبها اثارة المسائل كافة ذات الاتصال المباشر بتصفية الصراع العربي - الاسرائيلي، وفي طليعة هذه المسائل وضع اللاجئين الذين مضى عليهم في مواطن الشتات ٤٥ عاما، ومن أكبر الاخطاء ابقاء هذه المسألة على الهامش، او تنحيتها جانبا فيما يسعى العدو الى الحصول على كل شيء، ولعل الجهد الاردني في هذا المجال يكون بمثابة حافز ومنبه لاعادة تركيز الاضواء على قضية اللاجئين والنازحين ومواجهة الابتزاز الاسرائيلي بتصوير هذه القضية وكأن لا صلة لها بنتائج الصراع العربي - الاسرائيلي، مع انها المظهر الاكبر والاكثر وضوحا والاشد مأساوية من مظاهر هذا الصراع.

في ظل الاستعدادات لخوض معركة التعديلات الدستورية

من يملأ الفراغ القادم في اليمن؟!

يبدو أن معركة التعديلات الدستورية في اليمن لم تبدأ بعد، وان ما يحدث داخل الحزبين المشاركين في الائتلاف الحاكم «الاشتراكي والمؤتمر» لا يعدو كونه عملية تسخين لما هو قادم.

فقد تضمنت الوثيقة الداخلية التي اعتبرت من أهم قرارات اللجنة الدائمة للمؤتمر في اجتماعها الأخير تحليلا كاملا للوضع التنظيمي والسياسي، والأهم من ذلك ان الوثيقة طالبت الرئيس علي عبد الله صالح باعتماد بدائل لمواجهة احتمالات تراجع الاشتراكي او الاصلاح عن مشروع التعديلات الدستورية.

ورأت اللجنة في اعداد قائمة الترشيحات لمجلس الرئاسة في الوقت المحدد دستوريا افضل الطرق لتجاوز عدم وصول التعديلات الى محطتها الاخيرة، حيث يحتاج اقرار التعديلات الى ثلاثة ارباع الأصوات.


علي عبد الله صالح

ولم تكن الوثيقة أولى الخطوات التي اتخذها المؤتمر لمواجهة الاستحقاق القادم، فقد قام في وقت سابق بضم كتلته البرلمانية الى لجنته التنفيذية مما شجع بعض نواب الأحزاب الأخرى على الانضمام له، وما زال يواصل عملية اعادة تنظيم صفوفه تحت شعار الاعداد للمؤتمر العام القادم.

ومن ناحيته يستعد الحزب الاشتراكي اليمني لتجاوز الخلافات الداخلية في دورة طارئة تعقدها لجنته المركزية في وقت لم يحدد بعد، وينتظر ان تواجه اللجنة في اجتماعها مجموعة من القضايا الشائكة، التي تقف التعديلات الدستورية على رأسها.

وغير مستبعد ان تتوقف اللجنة المركزية مطولا عند البند المتعلق بصلاحيات نائب الرئيس وطريقة انتخابه من قائمة التعديلات التي تمت الموافقة عليها من قبل أطراف الائتلاف الثلاثة.

وفي الوقت الذي تشتد حمى السباق بين الاشتراكي والمؤتمر، يقف الطرف الثالث في الائتلاف «الاصلاح» على الحياد ليراقب الوضع عن كثب، فيما يتلخص موقف تكتل المعارضة «حزب الحق، التنظيم الناصري، اتحاد القوى الشعبية، التجمع الوحدوي، رابطة أبناء اليمن» في رفض اي تعديل للدستور لا يتم عبر اجماع وطني يقوم على حوار واسع وشامل، وحتى يتم التعديل على ضوء ذلك طالب التجمع في بيان أصدره مؤخرا بالتزام الدستور والعمل على تطبيقه.

ولذلك بات من المتوقع حدوث حركة اصطفاف جديدة وتغيرات في الخارطة السياسية اليمنية، فمن غير المستبعد ان يخرج التيار الرافض للاصلاحات في الحزب الاشتراكي لينضم الى تكتل المعارضة، كما أن هناك من يبدي استعداده للانضمام الى حزب المؤتمر.

ويرجح المطلعون السياسيون خروج الحزب الاشتراكي اليمني من المعركة القادمة في حالة من الضعف لن تؤهله الوقوف مرة أخرى في وجه المؤتمر، والمتوقع ان يحتل الاصلاح جزءا من الفراغ الذي سيخلفه الانحسار السياسي للاشتراكي داخل الائتلاف وخارجه، ألا ان ذلك لا ينفي احتمالات بقاء حالة من الفراغ السياسي في البلاد.

اعتبروا وصوله هزيمة للبوليساريو

«ارتياح» مغربي لـ «رضا مالك»!!


الحسن الثاني

أثارت التطورات السياسية التي شهدتها الجزائر مؤخرا حالة من الارتياح في الأوساط الرسمية المغربية، التي اعتبرت تولي رضا مالك رئاسة الوزراء انتصارا لنهج الاعتدال والتقارب مع دول الجوار.

فمن ناحية يتوقع المغاربة ان يؤدي رحيل بلعيد عبد السلام الى التسريع في حل مشكلة الصحراء الغربية، لاسيما وان عبد السلام كان يرى بضرورة استمرار التنافس المغربي - الجزائري، مما أدى لتشدد قادة البوليساريو في الحوارات التي جرت في مدينة العيون بين القبائل الموالية للمغرب والقبائل الموالية للبوليساريو.

ومن ناحية اخرى يرى المسؤولون المغاربة ان مرونة رضا مالك ستساعد على تحريك قطار الاتحاد المغاربي المتوقف منذ زمن.

ويزيد من تفاؤل المطلعين في الرباط مقتل قاصدي مرباح المحسوب على تيار التشدد، والذي كان يتزعم جهاز المخابرات الجزائرية في احدى المراحل.

وقد ظهرت ردود الفعل الايجابية لدى المغرب بصورة واضحة خلال الخطاب الذي القاه العاهل المغربي في ذكرى ثورة الشعب والملك حيث دعا لعلاقات جيدة مع الجزائر.

والجدير بالذكر انه سبق لرضا مالك ان اجرى اتصالات دبلوماسية مع الرباط اتسمت بـ «الدفء» على حد قول بعض المسؤولين المغاربة، الا ان زيارة بلعيد عبد السلام الى معسكرات البوليساريو عشية انعقاد المحادثات لحل قضية الصحراء ادت لتخريبها.

الا أن المطلعين السياسيين لا يبدون اهتماما كبيرا بانعكاسات التغيير الوزاري في الجزائر على السياسة الخارجية ويرون فيه مسعى لقطع الطريق على الاصوليين، وانه من المتوقع ان يتم ايقاف الحوار بين الحكومة الجزائرية والتيارات الاصولية، والتي كان من المنتظر ان يتم تنشيطها خلال الأشهر القليلة القادمة.

«هوفين» سوري لحكومة «الحريري»

وصل الصراع بين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وحكومته ذروته خلال الأيام القليلة الماضية، وكاد ان يؤدي الى تأزم الأوضاع لولا التدخل السريع لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقد بدأ الخلاف بين الحريري ووزير الاعلام الذي اشتكى من عدم سيطرته على التلفزيون الذي يملك رئيس الوزراء أكثر من ٥٠٪ من اسهمه.

ومع استمرار الجدل بين رئيس الوزراء ووزير اعلامه حدثت حالة من الفرز في صفوف الوزراء الذين وقف بعضهم لنصرة زميلهم فيما اصطف البعض وراء رئيسهم الذي لوح بالاستقالة.

نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اعلن اثر قيامه بـ «الشوشرة» على محادثات السلام.

بفض المشكلة بين رئيس الوزراء ووزير الاعلام ان بلاده تنظر بارتياح للاصلاحات التي تقوم بها حكومة الحريري في لبنان.

ولذلك يرجح المطلعون ان دمشق قامت بتحجيم وزير الاعلام، وفتحت الباب أمام الحريري ليواصل سياسته «الاصلاحية».

من ناحيتها وصفت اوساط دبلوماسية مطلعة ما قام به خدام على أنه عملية حقن بالمورفين لأزمات متراكمة، وأشارت الأوساط الى ان أزمات وزارية عديدة ما زالت تنتظر دورها لتطل براسها بين فترة وأخرى، الا ان دمشق ستسعى لاخمادها كما اخمدت الأزمة الأخيرة حتى لا تؤدي

شبح التحديات يطارد الانتخابات الافغانية

تواجه الحكومة الأفغانية مجموعة من التحديات في مساعيها الهادفة لاجراء انتخابات تشريعية في تشرين أول اكتوبر القادم، وتنقسم هذه التحديات الى تحديات عرقية وأخرى طائفية تحول دون استقرار الوضع في افغانستان منذ رحيل الشيوعيين عن السلطة.

ولعل قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الأفغاني كان يدرك هذه الحقيقة جيدا عند زيارته للعاصمة الايرانية، اذ حاول استرضاء قادة فصائل الشيعة واقناعهم بالمشاركة، الا ان حالة من الغموض غلفت الاجتماعات وحالت دون تسرب نتائجها للاعلام.

وتشير المعركة التي اندلعت مؤخرا بين حزبي الرئيس ونائبه وأخذت طابع التنافس السياسي الى احتمال اندلاع معارك من هذا النمط مما سيؤدي الى التخريب على عملية الاقتراع.

اما قضية الخلاف بين الحكومة الافغانية والطاجيك فهي الاكثر بروزا في التضاريس السياسية الأفغانية والطاجيك فهي الأكثر بروزا في التضاريس السياسية الافغانية اذ يبحث قادة المليشيات الطاجيكي الذين كان لهم دور كبير في اسقاط نجيب الله عن دور سياسي.

واذا كان الخلاف مع فصائل الشيعة يندرج في اطار الخلاف المذهبي فان الخلاف بين الرئيس ونائبه، والخلاف بين الحكومة والطاجيك دوافع عرقية.

ومن غير المستبعد ان تتدخل بعض الاطراف الاقليمية على الخط كالرياض وطهران وباكستان لتعزيز مواقع القوى القريبة منها، مما يعيد الى الاذهان ما كان يحدث اثناء الحرب بين فصائل المجاهدين.

والجدير بالذكر ان اتفاقا على اجراء الانتخابات جرى بين قادة الفصائل الافغانية في أواخر ايار الماضي.

مجلس قيادي من النساء لمجاهدي خلق

«رجوي» يبشر بايران «ديمقراطية»

فاجأت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لنظام الملالي في طهران وسائل الاعلام العالمية مؤخرا بتشكيل مجلس قيادة المجاهدين يتكون من «١٢» امرأة، في حين بقيت «١٢» أخريات كمرشحات يتم البت في عضويتهن بالمجلس بعد عامين.

وقد جاء هذا الاجراء لينسجم مع المشروع الذي اقره المجلس الوطني للمقاومة الايرانية حول حريات النساء وحقوقهن، والذي انعقد في ابريل عام ١٩٨٧، كما جاء نتيجة لنشاطات النسوة في منظمة مجاهدي خلق ضد النظام الايراني.

وفي هذا السياق اكد مصدر مطلع في منظمة مجاهدي خلق لـ «المستقبل» ان مشاركة النسوة الواسعة في المقاومة الايرانية ووصولهن الى مناصب القيادة تمثل الوضع النقيض لما هو قائم في طهران حيث يمارس الملالي جرائم بشعة بحق النساء.

والجدير بالذكر ان المشروع الذي اقره المجلس الوطني للمقاومة الايرانية حول ما يتعلق بحريات النساء يضمن لهن حق الاقتراع والترشيح في كافة الانتخابات والاستفتاءات، وحق العمل وشغل اي منصب بما في ذلك رئاسة الجمهورية والتحكيم في أجهزة القضاء.

كما يضمن المشروع حق الاختيار الحر للألبسة، والاستفادة من الامكانيات التعليمية والدراسية والرياضية والفنية، والحصول على الاجور بشكل متكافىء مع الرجال ازاء العمل المماثل، بالاضافة التمتع بالمزايا المتعددة كالاجازات والرواتب التقاعدية بشكل متساو مع الرجل.

وتفيد التقارير الواردة من طهران ان العاصمة الايرانية شهدت مؤخرا مزيدا من المضايقات بحق النسوة حيث يتم اقتيادهن الى خيام اقامتها السلطات في المناطق السكنية والميادين العامة لاستجوابهن في حال اخلالهن باللبس المفروض عليهن «الشادور» من حيث اللون او الشكل.

وتشير مصادر مطلعة في مجاهدي خلق الى أن المنظمة الايرانية المعارضة تسعى لايجاد البديل للقمع الذي يتعرض له الشعب الايراني، والذي يشمل ايجاد ارضية جديدة للتعامل مع المرأة وترى من الاجراءات «القمعية» التي تتعرض لها المرأة في ايران سببا كافيا لاتجاهها نحو منظمة مجاهدي خلق.

مطالب بحظر التسلح على ايران

حول العالم





* من المنتظر ان تشهد انجولا معركة حاسمة بين القوات الحكومية وحركة يونيتا، اذ لم تزل قوات الجيش الانجولي تواصل زحفها نحو مدينة هوامبو التي تتخذها يونيتا مقرا لها.

وقد استمرت الاشتباكات منذ عدة أيام خلال معارك استولت فيها الحكومة على بلدتي مانتيلو ويالبو، وهرب خلال المعارك الاف الناس من منازلهم، وما زالت العناية الطبية في البلاد محدودة الغاية.

******


صدام حسين

* في خطوة لم تكن متوقعة رفض العراق بدء المحادثات مع الامم المتحدة بسبب رفض الأخيرة توفير الحماية للوفد الفني الذي يترأسه الدكتور عامر رشيد وقد أدى الموقف العراقي المفاجىء الى توقف الوفد الفني في عمان لحين اتضاح الموقف بصورته النهائية، ويذكر ان هذه المحادثات جزء من اتفاق تم التوصل اليه خلال زيارة ايكوس الى بغداد مؤخرا.

******


بنازير بوتو

* في الباكستان بدأت اولى المراحل للانتخابات النيابية بفتح باب الترشيح التي تنتهي مساء اليوم، كما قامت الحكومة بنشر اسماء الذين لا يسمح لهم بترشيح انفسهم بسبب الديون المتراكمة عليهم للدولة.

من ناحيتها اعدت الأحزاب الباكستانية خططا لترشيح شخصيات بديلة في حال عدم سداد مرشحيها للديون المترتبة عليهم.

******

* حالت الخلافات حول جزر الكوريل دون الاتفاق على تحديد موعد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لليابان، فقد رفض وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف تقديم تنازلات حول الجزر خلال محادثات استمرت يومين مع المسؤولين اليابانيين، ولم تسفر عن أي نتائج تذكر.

******

* قامت دول الخليج العربية بتوجيه طلب رسمي للمجموعة الأوروبية بوضع علامة المنشأ على أي منتجات يتم تصديرها من دول أوروبا الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد جاءت هذه الاجراءات بعد تردد أنباء حول وجود بضائع اسرائيلية في الأسواق الخليجية، مما دفع الأمانة العامة لمجلس التعاون الطلب من الدول الست الالتزام ببنود المقاطعة العربية لاسرائيل المعمول بها منذ عام ١٩٥١.

بوريس يلتسين

******

مأساة فلسطينية في مخيمات بيروت

آلاف البيوت لا زالت مدمرة.. والفقر والمرض يزيدان المأساة

بيروت/ من محمد مشارقة

ما ان يقترب الزائر من مخيم صبرا للاجئين حتى يدرك ان جرح المجزرة لم يندمل، فالصمت والوجوم هما سمة بارزة على وجوه كبار السن، اما الاطفال بثيابهم الرثة فيلهون «فرحين» باكوام القمامة وبين البيوت المهجورة.

وما ان تحاول التقدم باتجاه شاتيلا، حتى يخرج اليك جنود بلباس عسكري، يطلبون جوازات السفر وتفتيش حقائب اليد، ثم تلاوة لازمة صارمة.. ممنوع دخول شاتيلا لغير ساكنيه، اما الصحفيون فعليهم الحصول على اذن خاص من القيادة العسكرية في (...) والعميد (...) ومقره في (...)، نبلغ المسؤول اننا يمكن ان نترك حقائبنا وكمرة التصوير لديه، وان زيارتنا هي لرؤية المخيم، يرفض بحزم، ويقول عودوا من حيث اتيتم افضل لكم.

نعود الى سوق الخضار في صبرا، ونلتقي احد الضباط العسكريين الفلسطينيين، وقد اضطرته الظروف المادية، وظروف الارهاب التي سادت بعد خروج الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٨٢، الى شراء عربة صغيرة ليبيع عليها الخضار والفواكه. «ابو عماد» يعيل اسرة من سبعة افراد، ويعيش في غرفتين قرب مستشفى غزة دون اية خدمات، قال لنا، ان الصحفيين على وجه التحديد،كذلك كل من يشكون في انه من خارج المخيم، ممنوعون من دخول شاتيلا، التشديد بدأ منذ حوالي الاربعة اعوام، حتى لا يشاهد احد حجم المأساة التي يعيشها الناس فمن بين الفي منزل لم يجر اعمار سوى مائتين فقط هي في الغالب في محيط المخيم، والمنازل دمرت اربع مرات منذ العام ١٩٨٢ على ايدي الاسرائيليين، وحركة امل والسورية الداخلية والعرب مع الاشقاء.

وهكذا يعيش الناس في خرائب مهجورة لا ماء ولا كهرباء ولا قنوات صرف صحي، ولا عمل ايضا لغالبية القادرين على العمل والاعمار ممنوع من كافة الاطراف الرسمية اللبنانية وغير الرسمية، وممنوع ايضا ادخال كيس اسمنت او الحجارة الى داخل المخيم، و«الاونروا» تخلت عن مسؤولياتها لذرائع عديدة، والمنظمة محاربة في هذه المنطقة ومخصصات الشهداء لا تصل منذ عدة اشهر ولا تتجاوز العشرة دولارات اذا ما وصلت.

يتدخل «ابو فادي» ويعمل نجارا، وكان سابقا مديرا لفرقة الفنون الشعبية في شاتيلا، عاطل عن العمل في الوقت الراهن، والسبب في رأيه هو العمال الوافدون من سوريا الذين يعيشون في صبرا، ويقبلون اجورا، لا يمكن القبول بها لمواطن يعيش في لبنان. يقول ابو فادي، ان مخيم شاتيلا يقوم على مساحة اربعة دونمات فقط و٩٠٪ من بيوته مدمرة، هناك روضة واحدة تستوعب ٧٥ طفلا من اصل ٧٠٠ طفل، ومدرسة اريحا التي تديرها الاونروا لا تكفي لابناء المخيم.

* * *

نمر مع ابو فادي على مستشفى غزة الذي كان رمزا من رموز صمود صبرا يسكنه اليوم نحو ستين عائلة مهجرة او لا تملك بيتا في شاتيلا. ندخل من الباب حيث ظلام دامس، رائحة غريبة، ستون غرفة لستين عائلة، في الغرفة الواحدة تعيش عائلات باكملها، هي المطبخ والصالة وغرفة النوم، والبرادي هي الحاجز والحدود مع الجيران..

وما ان تجتاز الطابق الاول حتى يجتمع حولنا النساء والاطفال يشكون الحال، ربما لان مرافقتي صحفية من اصل اوروبي، ظن الناس اننا من منظمة دولية.. تعالوا، تعالوا شوفوا حالنا، لحنا تسعة انفار، زوجي مصاب بالسرطان وما انا معيله وما بقدر ادفع تكاليف المستشفيات.

تدخل اخرى، زوجي فاقد عشرين سنة، بحاجة الى غسيل كلي، ولا نستطيع تكبير الخبز. عندما تقول لهم نحن صحفيون من الاردن، تقول الاخرى اكتبوا لابو عمار اكتبوا للعرب عن حالنا.

* * *

نغادر صبرا بناء على اقتراح من ابو فادي الى مخيم مار الياس حيث مقر القيادة السياسية الفلسطينية، ويوصينا بمقابلة صلاح صلاح، وسهيل الناطور، في هذا المخيم الصغير الذي تقف على بابه كنيسة مهجورة، كانت تسكنه عائلات فلسطينية مسيحية لم يتبق منها سوى ثلاث عائلات، والبقية هاجرت الى المناطق الغربية، او انتقلت الى مناطق اخرى في لبنان، حل محلهم عائلات من مخيمات اخرى وفيه مراكز علنية للتنظيمات السياسية الفلسطينية، ومراكز «للاونروا» ومركز صحي للهلال الاحمر.

* * *

سهيل الناطور اكاديمي فلسطيني، وقانوني كرس وقته لمتابعة شؤون الفلسطينيين في لبنان وربما يعد احد مرجعياتها، له دراسة هامة حول الوضع القانوني للفلسطينيين في ضوء الدستور والقوانين اللبنانية.

مع سهيل الناطور ندخل الى جوهر المأساة الفلسطينية في لبنان وهي مشكلة المهجرين، حيث اخذت مسالة اسكانهم ابعادا عميقة، بتأثيرات خطيرة اجتماعيا، فقد تدمر عدد من المخيمات بشكل كامل، وتدمر بعضها جزئيا، ويتناول الناطور ملفاته قائلا لنحصر الموضوع في الساحة اللبنانية، لان الهجرة الخارجية لها ابعادها المختلفة.

في تشرين الثاني ١٩٩١ حصر مكتب الاونروا عدد المهجرين بحوالي ٣٠٧٥٨ (٥٩٤٨ عائلة) موزعين في مناطق بيروت، صيدا، صور، الشمال والبقاع، وهذا الرقم يناقض احصاء لنفس الجهة عام ١٩٩٠ حين ذكر ان عدد المهجرين يصل الى ٣٨٤٥٨ شخصا.

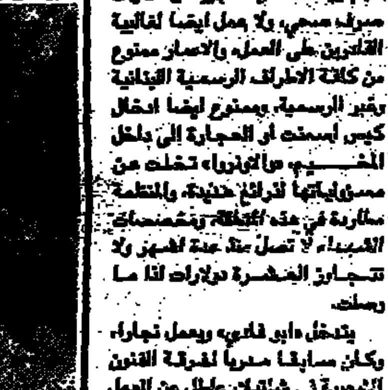
ويرى الناطور فلا دقة نهائية في احصاء المهجرين من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك لعوامل عدة، اهمها عدم امكانية استقرار العائلات المهجرة، بسبب عدائية المحيط الذي تلجأ اليه، سواء في الاماكن التي لا تتوفر فيها اية خدمات، او لان اصحاب المواقع يعودون للاستحواذ عليها، او لانهم ينزلون بداية ومؤقتا لدى اقارب، او لوقوع تطورات عسكرية وامنية تبدل معطيات التهجير.

ويقترح الناطور علينا زيارة عدد من الفعاليات في منطقة رأس بيروت وتحديدا بناية الجمال والبلدزار الوقوف على حجم معاناة اللاجئين الفلسطينيين للمهجرين، حيث تضطر العائلات التكدس في غرف صغيرة بمعدل وسطي، ستة افراد في الغرفة الواحدة، تفتقر للشروط الصحية، وهي عائلات يغلب عليها طابع اسر الشهداء، او الجرحى والمعوقين، وعائلات المخطوفين غير المعروفة مصائرهم، وفي ظل تدهور التقديمات والدعم المالي والاقتصادي من مؤسسات م.ت.ف «واونروا»، فمشكلة البطالة تفرض نفسها بحدة، كما ان شح الموارد الاقتصادية دفعت بالعديد من العائلات احيانا الى مهن دنيا كالشحاذة والخدمة الصحية.

المشكلة الاخطر والاصعب هي الانذارات المتوالية التي بدأت تتواصل تطالب المهجرين بالاخلاء ضمن مهل زمنية قصيرة جدا، علما انه لم يتم اخلاء منازلهم السابقة، او توفير بدائل لمن تهدمت بيوتهم.

وهناك تمييز وسلبية تجاه المهجر الفلسطيني مقارنة بنظيره اللبناني، وهناك وعود بدفع مساعدة مالية هزيلة جدا لمن يخلي منزله، ولكن الى اين.

سكان المخيمات يناشدون اهلهم واشقاءهم المساعدة في الاعمار




والدولة اللبنانية لا زالت تمنع ترميم البيوت واعادة الاعمار في المخيمات، او مجرد ايجاد بدائل للمخيمات التي ازيلت نهائيا، ومنع اهلها من العودة اليها (تل الزعتر، جسر الباشا، النبطية، النبطية). والقيود مفروضة على الاعمار وتوسيع مساحات المخيمات الحالية. ويضيف الناطور، لدينا معلومات رسمية بان الحكومة اللبنانية تؤجل البت في موضوع اعمار وترميم المخيمات الى حين انتهاء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية، واذا كانت الازمة المالية الخانقة التي تعيشها المنظمة تحول دون المساعدة في الاعمار، لماذا لا تلجأ الى جمع التبرعات وفتح صندوق خاص بذلك.. لقد ساهمت جمعية خيرية هي جمعية النجدة الاجتماعية باعمار نحو مائتي منزل في محيط شاتيلا والداعوق، عن طريق جمع التبرعات من الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية.

ويوجه الناطور نداء من خلال الصحافة الاردنية الى الاخوة الفلسطينيين والاردنيين، لتبني اعمار وترميم بعض البيوت في المخيمات واسكان المهجرين.

.. واضاف، يجب الضغط على «الاونروا» لدفعها لتأمين المبالغ الضرورية للاعمار وتأمين الخدمات الضرورية وخصوصا الماء والكهرباء والتعليم، فالمخيمات لا زالت تحت سلطتها القانونية، فالوكالة لا زالت تتهرب من حل القضايا المباشرة للمهجرين متذرعة بموقف الدولة حينا، وبعدم توفيرها اية خدمات للفلسطينيين غير المسجلين حينا آخر، ولم تقدم على انجاز سوى مشروع اعمار مخيم البرج الشمالي.

نخرج من مكتب سهيل الناطور، متوجهين الى مكتب صلاح صلاح رئيس اللجنة العليا للفلسطينيين في لبنان، ولانشغاله الشديد، لم نتمكن من الحديث حول الاوضاع القانونية والحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان في الفترة الراهنة، كونه احد المتابعين الرسميين من جانب المنظمة لهذا الملف مع السلطة اللبنانية، وعلى عجل قال صلاح صلاح، تأكد ان كل هذه المماطلة في موضوع الاعمار طيلة هذه السنوات، وكذلك البدء بطرد المهجرين الى لا مكان، لا تستهدف الا شيئا واحدا ملخصه، تفتيت بنية وتماسك المجتمع الفلسطيني في لبنان، ودفعه الى الهجرة الى الدول الغربية وكندا، وهناك تسهيلات تساهم بها اطراف في السلطة اللبنانية لتشجيع هجرة الفلسطينيين خارج لبنان.

تزايد اجراءات القمع في الظاهرية

صعدت ادارة سجن الظاهرية مؤخرا الاجراءات القمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين، وقامت بمصادرة ملابسهم وصورهم الشخصية والكتب بالاضافة للصناديق التي تستخدم كاسرة للنوم.

كما قامت بمنعهم من استخدام الابراش والبطاطين طوال النهار، وبين فترة وأخرى يتم ايداع المعتقلين في الزنازين الانفرادية، وعند خروج المعتقلين للحمامات تقوم الادارة بارسال ثلاث غرف مرة واحدة لمدة لا تتجاوز العشر دقائق حتى لا يتسنى لمعظمهم قضاء حاجته.

ويؤكد اهالي المعتقلين الذين زاروا ابناءهم مؤخرا ان عدم الاستحمام ادى لانتشار الأمراض الجلدية بين النزلاء، مما لجبرهم على مناشدة المؤسسات الانسانية والحقوقية في العالم التدخل السريع لايقاف ما يحدث في الظاهرية.

المهاجرون الجدد يعزفون عن الدراسة

وصلت نسبة ابناء المهاجرين الجدد في اسرائيل الذين يتسربون من المدارس الى ثلث مجموع التلاميذ الاسرائيليين الذين يتركون مقاعد الدراسة، اذ يبلغ عدد التلاميذ الاسرائيليين المنقطعين عن الدراسة ٣٢ الف تلميذ، ١٠ الاف طالب منهم جاءوا من الاتحاد السوفييتي.

وتعتبر ظاهرة التسرب من المدارس واحدة من أخطر الظواهر التي تقلق التربويين الاسرائيليين، وكذلك أولياء أمور الطلبة الذين يعانون من تدهور الأوضاع المعيشية والاجتماعية.

وتشير الاحصائيات التي اجرتها بعض المعاهد الاسرائيلية الى أن منطقة القدس كانت الاقدر على استيعاب المهاجرين من حيفا وتل أبيب، كما كشفت التقارير عن تحفظات يهود حيفا وتل أبيب على اقامة علاقات مع المهاجرين الجدد.

[illegible]

اسرائيل تفتش عن ثغرة في البيت الفلسطيني

* عبد الرحمن سلامة

غزة اولا، اريحا اولا، الخليل اولا، جنين ونابلس ثانيا، القدس أخيرا، كلها صيغ مقتضبة، تحمل دلالات واسعة وعميقة، ولا يستطيع المرء ان يمر عليها مرور الكرام، بل تدفعه الى التأمل وتحليل كل الظروف المحيطة والمرتبطة بالقضية الأم.

تلك هذه الصيغ، لأول وهلة، على تجزئة وتقسيم عميقين للوطن، ولكنها في المقابل قد تكون لبنات تساعد في تشييد بناء متماسك متكامل في المستقبل القريب جميعنا يعرف أساليب الصهيونية ومخططاتها، وعانى من مؤامراتها عبر وعد بلفور وسايكس بيكو، وغيرهما، بيد اننا لم نقرأ الدرس جيدا، ولم ندرك ان لكل حرف يتفوهون به مدلولا سياسيا عميقا.

اسرائيل التي سيقت الى مؤتمر مدريد، الجلوس على مائدة المفاوضات المباشرة، كانت تعرف جيدا تعلق الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير الوطن المعنوي لكل فلسطيني في الداخل والخارج، لذلك حاولت وبشتى الطرق الالتفاف على التمثيل الفلسطيني وشطب دور المنظمة، من خلال الاعلان عن سلخ الوفد عن المنظمة، فيما كانت تدرك تماما أن المنظمة هي المرجع للوفد الفلسطيني وان المفاوضات معها تتم بتنسيق ومشاركة كاملة، ومن هنا حاولت شق الصف الفلسطيني وسعت الى تضخيم الخلافات الفلسطينية بين الداخل والخارج وتبارت اجهزة اعلامها بتقسيم الشعب الفلسطيني والمنظمة، وأخذت تطلق على الوفد «وفد الداخل» وعلى منظمة التحرير «م.ت.ف تونس».

ناهيك عن تسريب معلومات عن وجود خلافات في الرأي وتعارض مصالح بين سكان الأراضي المحتلة وبين الشتات الفلسطيني. ثم تنتقل فجأة لتدخل في أعماق النفس الفلسطينية، فتشيع عن خلاف بين الحسيني وعبد الشافي تارة، وبين الحسيني وعرفات تارة أخرى، موحية بأن الخلاف الشخصي والتناحر على الزعامة والمصالح الخاصة هي أهم مرتكزات الخلاف بين الشعب الفلسطيني وقيادته، وتحسب ان المحادثات السرية مع أعضاء المنظمة في مصر والسويد أو في اية بقعة من بقاع العالم، وتسريب الأنباء عن تلك الاجتماعات ليس الا من قبيل زيادة الشرخ بين أبناء الشعب الفلسطيني، كي تزيد في عمق الانقسامات واذكاء نار الخلافات كي يجد الشعب الفلسطيني نفسه منقسما وجهوده مبعثرة وحينئذ يخرج القوي من صراعه الداخلي أمامها ضعيفا حيث يتسنى لها الاستفراد به على الطاولة واملاء شروطها عليه، وقد عبر عن هذا التصور اسحق رابين، حين قال انه لا يوجد من نتحاور معه في الوفد الفلسطيني، وان هناك فوضى في الجانب الفلسطيني، ولم أر عنصرا غير مستقر الى هذا الحد، عنصرا منقسما وتعيث فيه الفوضى كالفلسطينيين اليوم.

وفي هذا الاطار تسخر اسرائيل طاقما موازيا لطاقم المفاوضات تطلق عليه طاقم الحرب النفسية، مهمته اطلاق الشائعات والروايات الختيار، بهدف احداث البلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني كي يزيد من حدة النقاش والانقسام بحيث تجني اسرائيل الثمار.

اسرائيل بعاداتها المعهود، تنتظر ما ستسفر عنه الخلافات القائمة على الساحة الفلسطينية، سواء كانت ناتجة من المأزق السياسي او المالي او التنظيمي، كل هذه الأمور تصب في مصلحتها، فهي أولا وأخيرا تريد سلاما وفقا لمواصفاتها وتحاول جاهدة ايصال الجانب الفلسطيني الى طريق مسدود، وذلك من خلال تصريحات مسؤوليها المشككة في كل المشاريع وكل الافكار، فشمعون بيرس يوافق عن خبث على فكرة «غزة اريحا اولا» ولكن عن طريق الحكم الذاتي وفيما يرفض رابين كل ما قيل وآخر يقترح غزة والخليل اولا او غزة وجنين اولا، وذلك من اجل اثارة النعرة البلدية لدى ابناء الشعب الواحد.

ما من شك في أن خلافات تعصف بالبيت الفلسطيني، تتصل بالاقتصاد والسلام واسلوب العمل، وهي أمور صحية، تحاول اسرائيل تلويثها، من خلال سياسة «فرق تسد»، والحال فان قيادة منظمة التحرير مدعوة لنبذ الخلافات تلك لان قوتها تنبع من وحدتها، فثمة فرق بين مفاوضات مع منظمة التحرير بصفتها الشمولية التي تجمع بين الداخل والخارج، وبين مفاوضات تعتمد على الانقسامات والتفرقة، والوقوف وجها لوجه أمام منظمة التحرير، يعني اعترافا اسرائيليا بالهوية الفلسطينية والوطن الفلسطيني، فهل تبادر القيادة الفلسطينية الى افهام زعامة اسرائيل، ان اختلاف وجهات النظر لا يفسد العمل الفلسطيني

غوش قطيف تفصل ٣٠٠ عامل اسرائيلي!!

ادى فصل ٣٠٠ عامل اسرائيلي من مستوطنة غوش قطيف الى استياء وزيرة العمل الاسرائيلي التي علقت على الموضوع قائلة: «اذا كانت غوش قطيف قد اقيمت ليعتاش سكانها على العمل العربي الرخيص فلا ادري اذا كان لهذا الغوش حق في الوجود».

ادارة المستوطنة بررت موقفها بانها لا تستطيع دفع مرتبات ومصاريف سفر العمال، رغم ان نصف اجور العمل «٦٥٠٠ شاقل» تدفع من حسابات وزارة العمل الاسرائيلية كما ان بعض العمال كان يتقاضى ٣٠ شاقل كدعم حكومي في اليوم الواحد.

ولم تنس الوزيرة الاسرائيلية تذكير المستوطنين بصهيونيتهم والوعود التي قطعوها على انفسهم عندما قامت بزيارة لهم عشية فرض الطوق الأمني على الاراضي العربية المحتلة.

أكدت تأييدها للشعب الفلسطيني

المنظمات الأوروبية تدين الانتهاكات في الأراضي المحتلة

أكدت الندوة الأوروبية السابعة للمنظمات الأوروبية غير الحكومية دعمها المطلق للشعب الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة في نضاله العادل والمشروع لاقرار الحقوق الثابتة، وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واشارت اللجنة الأوروبية المعنية بحقوق الانسان الى أنه في ظل تطورات السنتين الماضيتين، ومنذ انطلاقة المفاوضات بين العرب واسرائيل توفرت قناعة ثابتة بأن السلام في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه الا بموافقة الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان انه منذ بدء المفاوضات السلمية في مدريد حتى اليوم تصاعدت أرقام الضحايا وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين الذين سقطوا بايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واكد البيان على ان استمرار القمع والارهاب والاعتقال الذي تمارسه القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين انتهاك لحقوق الانسان والمواثيق الدولية مشيرة الى ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى جنوب لبنان ورفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ الذي ينص على اعادة المبعدين الى بيوتهم.

وجاء في البيان ان قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق المناطق المحتلة يهدف انتقامي لجراء غير قانوني، واكد على أن اقامة الحواجز وعزل العوائل تشكل لخطر الاجراءات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧.

وانتقد البيان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات رغم اعلانها التوقف عن ذلك، واشار الى أن هناك ١٩.٥٠٠ وحدة سكنية جاهزة في الوقت الذي تستمر عمليات بناء المستوطنات وشق الطرق ومصادرة الأراضي لربط المستوطنات.

من ناحية أخرى ناقش اجتماع اللجنة الفرعية لحماية الاقليات، والمضادة للعنصرية التابعة للأمم المتحدة تصاعد اعمال القمع والعنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، وعمليات الابعاد الجماعي التي قامت بها تل أبيب.

وفي الاجتماع طالب الدكتور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم الدولية لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لعودة جميع المبعدين وتطبيق القرار ٧٩٩، وارغام اسرائيل على احترام القوانين الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقد جاءت هذه التطورات في سياق استياء عالمي واسع من الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، الا ان ردود الفعل الأوروبية ما زالت تقتصر على الادانة والتصريحات المضادة لما يحدث في داخل الأرض المحتلة.

أزمة بين بيريز والمستوطنين

وقعت أزمة حادة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين والمستوطنين قد تؤدي الى فتح دفتي ملف الاستيطان في اسرائيل على مصراعيه خلال الأشهر القادمة.

فمع اقتراب الجولة العاشرة عشرة من المفاوضات العربية الاسرائيلية اعلن مستوطنو الجولان استعدادهم لاقامة مستوطنة جديدة، وشرعوا بنصب البيوت الجاهزة.

من ناحيتها وجدت الحكومة الاسرائيلية في خطوة المستوطنين تحديا واضحا لها، لاسيما وان المستوطنين رفعوا عشرات اللافتات التي تؤكد على انه «لن نتحرك من الجولان» ويافطات تحمل عبارات مقتبسة لرئيس الحكومة اسحاق رابين تشير الى أن الانسحاب من الجولان يضر بأمن اسرائيل.

وقد اضطر شمعون بيريز امام استفزاز المستوطنين للتهديد بارسال وحدات من الجيش لتفكيك المستوطنة الجديدة التي حملت اسم «دور هجولان».

ويذكر ان في الجولان ما يزيد عن ٣٢ مستوطنة يعتبر التعاطي معها ترمومترا لاختبار النوايا الاسرائيلية، ومدى جدية المسؤولين الاسرائيليين في المفاوضات.

DAEWOO
دايــو
ريسر الجديدة ... ٩٣،
من نجاح إلى نجاح
لقد زادت ريسر الجديدة ٩٣ في التفوق الذي حققته موديلاتها السابقة في الراحة والقوة والاقتصاد.
وتميزت في التطور لتحقق تناسقاً مثالياً بين الشكل والأداء.
محرك سعة ١٥٠٠ سي سي يعمل بنظام البخاخ (INJECTION).
• متوفرة بـ ٣ موديلات GTI STI ETI صالون ٤ أبواب.
وموديلين هاتش باك ٣ أبواب و٥ أبواب.
• متوفرة مع كافة الإضافات: جير أوتوماتيك، مكيف، بور ستيرنج، زجاج على الكهرباء، سنترال لوك، فتحة سقف وغيرها.
كفالة مصنعية لمدة سنتين أو ٥٠،٠٠٠ كم
قطع الغيار متوفرة والصيانة مؤمنة
تمتعوا بلقاء ريسر مع عائلة دايو ٩٣
من السيارات الفاخرة (إسبيرو، برنس، سوبر صالون)
في معارض الوكلاء:
RACER
دايو: سحر الشرق وتقنية الغرب
شركة الجنوب للتجارة والآليات

شقيقان يلتقيان بعد نصف قرن!

افادت الصحف الكندية ان رجلا وشقيقته التقيا قرب تورنتو وسط كندا، بعد ان افترقا لاكثر من خمسين عاما.

وقالت الصحف ان مايك سوبكا «٧٠ عاما» لم يشاهد اخته ماتيا غوريكوفا «٦٠ عاما» منذ العام ١٩٤٠، حين غادر مايك اوكرانيا حيث ولد وتوجه الى معسكر عمل في المانيا، وكان عمره ١٧ عاما في ذلك الوقت وعمر شقيقته سبعة اعوام.

ولم يعرف ايا من الاثنين مصير الآخر.. فقد استقر مايك في كندا في حين بقيت ماتيا في اوكرانيا ولا تزال تعيش في قرية بوتيك الصغيرة.

وقبل زهاء عام قام احد اصدقاء مايك منذ الطفولة ويدعى لومان دومين برحلة الى القرية الصغيرة لزيارة عائلته، وهناك التقى ماتيا التي سألته ان كان يعلم شيئا عن شقيقها.

وروى مايك الذي يقيم غرب تورنتو (اتصل رومان بابنتي سوزي وبعد ثلاثة اشهر من المعاملات الادارية والانتظار تمكنت اخيرا من رؤية شقيقتي مجددا). واضاف: «ما زلت ارتعش حتى الآن وليس في مستطاعي ان افسر الى اي درجة اشعر بالسعادة».

اما ماتيا غوريكوفا التي ستمضي ستة اشهر في كندا قبل ان تعود الى اوكرانيا فتؤكد ان رؤية شقيقها اعادت اليها شبابها.

وقالت «طوال هذه الفترة الشيء الوحيد الذي كنت اريد معرفته كان ماذا حصل لاخي وهل ما زال على قيد الحياة.. وعندما شاهدته تذكرت امي وابي، انه امر رائع»...!

مدرس

ولا يهمك مصروفك أكثر من راتبو الشهري !!

حديقة كلام

هوامش انتخابية (٣)

عبد العزيز السيد

في زاوية العدد الفائت اشرنا الى أطياف اربعة ترسم الوانها على خريطة الترشيحات هي الطيف السياسي والطيف الاقتصادي والطيف العشائري وطيف المستقلين. وهذه الاطياف هي حكما اطياف الناخبين. إن القاء نظرة عجلى على هذه الاطياف تعطي انطباعا، اظنه اقرب الى الصواب، بأن موقع الالتزام فيها سيكون للطيفين العشائري والسياسي. والطيف العشائري - وفقا للتركيبة الديموغرافية للدوائر هو السائد، لان الوان الطيف السياسي متناثرة بشكل يصعب لملمته في دائرة او اخرى، كما ولم تجر عمليات نقل كافية لتجميع قوى حزبية معينة في دائرة بعينها، فيما ناخبو العشائر، على اختلاف اماكن اقامتهم، مسجلون في دوائرهم، يضاف الى هذا كله ان حالة التشرذم، حتى الآن، سائدة على نحو واسع بين القوى السياسية، وهذه الحالة وان كانت سائدة ايضا في معظم العشائر، الا انها تبقى اقل، وقابلة للملمة في الايام او الساعات الاخيرة. بل ولعلنا نذهب الى القول ان اوساط القوى السياسية قد تجد من يشجعها على مزيد من الترشيحات، لمزيد من التشتيت في الاصوات، الامر الذي يخدم الطيف العشائري. كما ان اوساط العشائر قد تجد من يشجعها على اللمة ذاتها لصالح حضور العشيرة، وبالتالي الحضور العشائري الكثيف في البرلمان.

اما الطيف الاقتصادي، فان مرتكزاته هي امكاناته المالية ورصيد المرشح في الشارع، والاخير - رصيد الشارع - هو وحده رصيد المرشح المستقل فعلا، حيث هناك مرشحون سيخوضون الانتخابات كمستقلين، فيما هم مستندون اما الى العشيرة، او الحزب، او الفصائل الفلسطينية، واحسب ان غلالة الاستقلالية هي من الشفافية بحيث تحول دون إخفاء انتماءاتهم الحقيقي، امام الناخبين وهذه الغلالة ربما تزيد حظ بعضهم من النجاح، لكنها لا تمنحهم لونا في طيف المستقلين.

اما المستقلون حقا، والمنتمون الى الطيف الاقتصادي، فاظن انهم يتنافسون معا على الارقام الاخيرة في قائمة الثمانين، اذ لا تلوح في الافق حتى الآن كثير من الاسماء لها «كاريزما» طاغية الى حد ان تجذب اليها اصوات الناخبين.

يبقى عاملان مهمان يؤثران على الناخبين، احدهما «المال» الذي قد يكون دُفع او سيُدفع للبسطاء، واحيانا للفقراء» وهو عامل لا يغفل تأثيره لكنا لا نعطيه كبير وزن، والثاني العائدون من الكويت والخليج (مع تحفظنا على اللفظة كمصطلح فيهم ليسوا عائدين بمقدار ما هم مطرودون ومبعدون، وفي ادنى الاحوال معادون) هؤلاء ستتجاذبهم الاطياف السابقة كافة، ومن معرفتي الواسعة بمزاجهم العام، فانهم سيكونون اقرب الى منح اصواتهم لمرشحي الطيف السياسي وطيف المستقلين. وسيكون لمضمون البرنامج الانتخابي عليهم كبير اثر، ومع ان بعض المرشحين اخذوا يتبّارون في المزايدة على العناية بحقوق العائدين، الا انهم يملكون من الوعي ما يمكنهم من قراءة البرامج الانتخابية بعمق وتبصر، بحيث يمكن القول إن قطاعا عريضا منهم سيكون في خانة الناخبين الذين يلبون المصلحة الوطنية العامة بعيدا عن المؤثرات الاخرى.

هذه صورة «المرشح» الضلع الثالث، بل قاعدة مثلث العملية الانتخابية غير متساوي الاضلاع.

ونعود لنكرر السؤال، هل ستكون الانتخابات، والحال هذه، عرسا ديمقراطيا ام كرنفالا انتخابيا...!

ولعلنا لا نجافي الصواب، لو نأى عنه بعيدا، ان قلنا، بل هي مزيج من الاثنين. ليست الديمقراطية فيها غائبة بالمطلق، ولا الكرنفال هو السائد بالمطلق، ومع ان ما يتبدى امامنا هو ان روح الكرنفال تطغى على جوهر الديمقراطية، الا ان في الوقت متسعا، فيما نرى، امام الناخب الواعي والمرشح المخلص الامين على الوطن ومصالحه، كي يعيد للعملية الانتخابية توازنها، ويساهما في صون الديمقراطية كما تتمناها جميعا، خيارا وحيدا، وحصنا حصينا، وملجأ أمينا.

وعلى الله قصد السبيل

حاولا انقاذ كلبهما فغرقا

قضى رجل فرنسي وابنته غرقا عندما حاولا انقاذ كلبهما.

وكان الكلب سقط في الماء وهو يلاحق احد طيور النورس ولما حاول صاحبه انقاذه جرفه التيار وتدخلت ابنته لانقاذه فلاقت المصير نفسه، اما الكلب فقد تمكن من العودة الى الشاطئ».

ثلث المهاجرين الروس محبطون!

افادت دراسة منشورة ان ثلث المهاجرين من الاتحاد السوفييتي «سابقا» والمقيمين في اسرائيل منذ اكثر من عامين ونصف العام يعانون من اضطرابات نفسية خاصة الاكتئاب والقلق المزمن والامراض الجسدية والنفسية.

واوضحت الدراسة التي شملت الف مهاجر يزيد عمرهم عن ١٨ عاما ان الحالة النفسية لهؤلاء المهاجرين تزداد سوءا كلما طالت اقامتهم في اسرائيل.

واعرب تاتان شارانسكي وهو منشق سوفييتي سابق ومدير المنتدى الصهيوني الذي طلب الدراسة عن «القلق من المستقبل» معتبرا ان «الرسالة قاسية».

وتشير الارقام الرسمية الى ان معدل البطالة بلغ ٣٦٪ من حوالي ٤٠٠ الف مهاجر سوفييتي سابق في حين بلغ حوالي ١١٪ من القوى العاملة الاسرائيلية.

وقال الدكتور يغال جينات الذي اجرى الدراسة ان المهاجرين الذين جاؤوا الى اسرائيل بحثا عن مستقبل افضل اصبحوا اليوم محبطين والكثير منهم فقد الامل.

اضحك!!

اشتهر الاسكتلنديون ببخلهم الشديد، وذات يوم وقف مدرس الكيمياء في احدى المدارس الاسكتلندية يشرح لتلاميذه كيف تتآكل المعادن بواسطة الاحماض، امسك بقطعة نقود من فئة شلنين وقال:

والآن سألقي بهذه القطعة في هذا الحامض فهل سيأكلها؟ وعلى الفور اجاب احد التلاميذ لا.. لن يأكلها!

فتعجب المدرس لسرعة التلميذ في الاجابة وسأله: لماذا اجبت بهذه السرعة وبلهجة المتيقن فقال: - لانه لو كان الحامض سيأكلها حقا، لما فكرت انت في ان تلقيها فيه.

الحبس لزوجين.. تشاجرا (١١) ساعة متواصلة !!

حكم على زوجين بريطانيين بالحبس ١٤ يوما مع النفاذ لانهما تشاجرا لمدة تزيد عن احدى عشرة ساعة بشكل متواصل محدثين صخبا لازعاج الجيران.

وكان الزوج وليام جريشان (٦٠) عاما والزوجة اليزابيث (٥٦) عاما قد تلقيا تحذيرا في ايار الماضي عندما تشاجرا اول مرة في مسكنهما في غورلستون (نورفوك شرقي انجلترا) واشتكى عدد من الجيران الى المجلس البلدي المحلي الذي رفع الامر الى القضاء.. فحكم عليهما بالحبس لمدة ٢١ يوما مع ايقاف التنفيذ ووضعهما تحت الاختبار.

ولكن الزوجين استأنفا «المناقشة» الحادة في ٥ تموز الماضي فتبادلا الشتائم وتعالى صراخهما «المفزع» الذي كان يسمع على بعد ٥٠٠ متر من مسكنهما حسبما افاد الشهود.

وفي الشهر الماضي بدأ وليام واليزابيث التشاجر في الظهر تقريبا ولم يسكتا الا في الساعة الواحدة صباحا. الامر الذي ادى الى ايداعهما سجنين منفصلين يبعد كل منهما عن الآخر بمسافة تزيد عن ١٥٠ كم.

في امريكا.. يقتلون الاطفال ويعذبونهم !

خلال عام ١٩٩٢ ارتفعت نسبة قتل الاطفال في وادي الموت. الا انه لم يكشف النقاب عن عدد الذين قتلوا.

* «وادي الموت» يقع في اقصى طرف صحراء موجيف ويبعد مسافة ٧٠ ميلا الى الشمال من لوس انجلوس.

وكان الهدف من توجه الرقيب كيفن كارتي الى الوادي هو البحث عن ضحية جديدة قد تكون طفلة او طفلا تعرض للقتل من قبل والده.

لكن.. لماذا يقتل الاب ابنه او ابنته بعد ان تلاقي ابنته او ابنه التعذيب من قبله؟

التفسيرات لهذه الظاهرة كثيرة فعلم النفس يرى ان اساءة الآباء لاطفالهم تكون اما بسبب عقد نفسية مزمنة او بسبب الادمان على المخدرات. اما علماء الاجتماع فهم يقتنعون بان بعض المشاهد في الرسوم المتحركة المخصصة للاطفال وكذلك الافلام فيها مشاهد للتعذيب النفسي هي وراء ما يتعرض له الاطفال من سوء المعاملة والتعذيب.

وكان رجال الشرطة قد عثروا على جثة الطفلة نيدرا هانتر، البالغة من العمر اربع سنوات. وبدت على الجثة بوضوح آثار التعذيب والجروح والعض. واعتقل رجال الشرطة والدي الطفلة الاثنين، ريتشارد ليتس وميشلين هانتر وحكم عليهما بالسجن خمس عشرة سنة.

وقد تأكد للمحكمة ان ريتشارد وزوجته كانا مدمنين على تعاطي المخدرات

ممثلو «نسمة السلام» يرفضون السلام!


عفاف راضي

رفض الممثلون المشتركون في مسرحية «نسمة السلام» مصافحة السفير الاسرائيلي ديفيد سلطان، عندما حضر عرض المسرحية التي تقدم على مسرح البالون، وتقوم ببطولتها: عفاف راضي.

بنك الاردن والخليج يطرح اسهمه للاكتتاب

طرحت شركة بنك الاردن والخليج أسهمها للاكتتاب بقيمة دينار اردني واحد للسهم الواحد. علما بان الاكتتاب العام بدأ من صباح يوم ١٩٩٣/٨/٢٩ وينتهي مساء يوم ١٩٩٣/٩/١٨.





دائما
كوكا كولا
دائما
هي الأصل


ادوية من قاع البحر...!

يعتبر الوسط البحري مصدرا غنيا للغاية لاستنباط الادوية الجديدة ذات المنشأ البيولوجي، ففي اليابان ومنذ عام ١٩٨٨، حققت ميزانية سنوية قدرها مليار ونصف المليار ين لمركز البيوتكنولوجيا البحرية، الذي ركز ابحاثه على المواد المستخرجة من الاحياء الدقيقة البحرية الموجودة في المرجان والاسفنج لاستخدامها كمضادات حيوية كابحة لنشاطات الخمائر.

اما امريكا فقد رصدت ايضا مبلغا يتراوح ما بين ٣ - ٤ مليون دولار سنويا لابحاث البيوتكنولوجيا البحرية.

ويقوم المركز الوطني للسرطان هناك بدراسات على الاحياء البحرية لايجاد مضادات جديدة للاورام وكذلك جزيئات نشطة لمكافحة مرض الايدز وقد اجريت دراسة تجريبية شملت ما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ من الاحياء البحرية.

خيار البحر من اهم الاحياء البحرية

وفي فرنسا بدأت هذه الابحاث عام ١٩٧٠ وتركزت حول الشعب المرجانية في البحيرات المرجانية في كاليدونيا الجديدة...

وفي الواقع فان الابحاث عن الاحياء المائية تتطلب كثيرا من الصبر.. فقد تمر عشرون سنة ما بين اكتشاف الخلاصة وما بين تسويقها التجاري.. زد على ذلك الكلفة المرتفعة جدا...

وتجري المحاولات حاليا لاستغلال الاحياء البرية الدقيقة التي يمكن تربيتها في احواض مثل خيار البحر، وهو واحد من اهم الاحياء البحرية التي يهتم بها... لما تحتويه من خواص دوائية وعلاجية..!

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان
الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل